

۱۹۱۷

شرح الامام جرومیه

فایده الایضاح



شرح الأجرومية، تأليف فائد مبارك الأبياري (١٠١٦ هـ) .
كتبت سنة ١٢٩٢ للهـ

١٢٦ ق ٢١ س ٥٤٢٤٧٠

نسخة جيونق، المحققين بالحدسية، مخطوطها نسخ معتاد .

١٩٢

معجم المؤلفين ٨ : ٤٦ ، الأزهري ٤ : ٢٣٠

١ - النجمي ، اللطيفة المعروفة ١ - الأبياري ، فائد بن مبارك

(١٠١٦ هـ) - تاريخ النسخ ج - شرح الأبياري

على الأجرومية .

شرح الأجرومية، تأليف فائد مبارك الأبياري (- ١٠١٦ هـ) .
 كتبت سنة ١٢٩٢ هـ .

١٢٦ ق ٢١ س ٥٤٢ × ١٧٤ سم

نسخة جيدة، المحقق بالحمدية، مخطوطها نسخ معتاد .

معجم المؤلفين ٨ : ٤٦ ، الأزهري ٤ : ٢٣٠

١٩٧

١ - النجاشي، اللبنة العربية ١ - الأبياري وفائد بن مبارك

(- ١٠١٦ هـ) بند تاريخ النسخ ج - شرح الأبياري

على الأجرومية .

١١١

(7)

هذا كتاب شرح الاجرومية تأليف
الشيخ الفاضل حاوي كالات الفضائل
سيدنا ومولانا العالم العلامة
ابن الجبر الفهامة فريد عصره
ووحيد دهره فايد بن
مبارك الايباري
تمده الله تعالى
بالرحمة
والصنوان
امين
بجاه
الذي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين
 الحمد لله الذي رفع للعالم قديراً ونصبتهم لنفع العباد
 دهرًا **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
 من خفض جناحه وجزم بان تنهيل العلوم من العليم القدير
واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله المعرب باللسان
 الفصيح عما في الضمير صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه
 الائمة الاعلام ما اقبل ضوءه وادبر ظلامه **وبعد** فتقبل
 العبد الواثق بالعليم الباري فايدن مبارك الابيار بما
 لما كانت الاجرومية بين المبتدئين كالكوكب الوهاج اعنتني
 بها كثير من الكابر الشراح لكن غالب شروحه يفسر فهمه
 على المبتدي فلا يسعه الخوض فيه ولا لطريقته يتدي
 فعند ذلك سالتني بعض الاعزة من الاخوان ان احلها
 بالفاظ لا تحجج الي معلم ولا ترجمان **فاجبت** الي رسوله
 مستمدا من فضل الله وعظم ناله **واعلم** اولان كل من
 اراد ان يبشر في علم من العلوم لا بد ان يتصوره مجده
 وحكمه وموضوعه وغايته وفايدته ليكون على بصيرة
 في طلبه فخذ النحو اي تعريف لغة القصد تقول نحو تك اي
 قصدتك والمثل تقول هذا نحو هذا اي مثله والجرته تقول
 دار زيد نحو دار عمرو اي جهتها وله معان اخر واصطلاحا
 علم باصول يعرف به احوال او اخر الكلام اعرابا وبنا وحكمه
 الوجوب على من اراد التكلم والقراءة او الحديث وموضوعه

الكلمات

الكلمات القريبة وغايته صوت اللسان عن الخطا والكلام
 وفايدته الاستعانة على فهم معاني كلام الله تعالى وكلام
 رسوله اذا علمت هذا فقول المصنف **بسم** الباطن فجر
 واسم مجرور بالباء وجره كسرة ظاهرة في اخره وهذا الجار
 والمجرور يتعلقان بمحذوف تقديره اولف وهو اول ما
 يقدر هنا **الله** اسم للذات المستجمع لسائر الصفات
 الخالق للعالم **الرحمن** اي المنعم بالنعمة الجليلة **الرحيم** اي
 المنعم بالنعمة القليلة ويجوز جرهما ورفعها ونصبهما ورفع
 الاول ونصب الثاني ونصب الاول ورفع الثاني جرهما
 على انها صفتان لله تعالى ورفعها على انها خبران لمبتدئين
 محذوفين تقديرهما هو الرحمن هو الرحيم ونصبهما على
 انها مفعولان لتعليلين محذوفين تقديرهما اعني اي
 اريد الرحمن اعني الرحيم ونصب الاول على انه مفعول
 لفعل محذوف تقديره اعني الرحمن ورفع الثاني على انه
 خبر مبتدأ محذوف تقديره هو الرحيم والبيان المصنف
 بالجر دلالة لانها تتألف على الله تعالى وهو معلوم من الاتيان
 بالبسملة كما مرت الاشارة اليه ويوجد في بعض النسخ
 من كلام بعض الطلبة **قال** هو فعل ماض **الرحيم** فاعل
 فهو مرفوع ورفع ضم اخره **الامام** هو بكسر الهمزة المقدر
 على غيره اما بفتحها فهو الذي قد امك **العالم** بطلق على
 الله وعلى غيره فالله عالم بكل شيء واذا قلنا فلان عالم



اي باصور خاصة **العلامة** الذي جمع بين المقول كعلم
 الخي والصرف والنقول كعلم **الفقه ابو عبد الله**
 كنيته **محمد** اسمه **بن داود** اسم ابيه ويكتب داود بن داود
 واحدة وان كما تنطق بواو بن ويكتب عمر وفتح العين
 وسكون الميم بواو في اخرى للفرق بينه وبين عمر بضم
 العين وفتح اليم **ابن اجروم** بفتح الهزة ومدة بعدها
 وضم الجيم وتثنيدها ومعناه بلغة البربر الفقير
 الصوتي **الصنماجي** بفتح الصاد المهملة وكسرها نسبة
 الى صنماجة بلدة مشهورة **الكلام** ما خوذ من الكلام
 وهو بفتح الكاف وسكون اللام الجرح لان له تاثيرا في
 النفس كتاثير الجرح في البدن ومعناه عند اللغويين
 كل ما افاد من كتابة او اشارة وغيرها وعند الخويين
هو اللفظ اي الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية
المركب اما من اسمين نحو زيد قائم فزيد مبتدأ مرفوع
 بالابتداء او رفعه ضم اخوه وقائم خبره وهو مرفوع ورفعه
 ضم اخوه وتسمى جملة اسمية لانها يدت باسم او من فعل
 واسم نحو قائم زيد فقام فعل ماض وزيد فاعل فهو مرفوع
 ورفعه ضم اخوه وتسمى جملة فعلية لانها يدت بفعل ولا
 عبرة بالتركيب المزجي كعبيك او الاضافي كغلام زيد
 او النقيدي كالحيوان الناطق وخرج بالمركب غيره
 كاللمة الواحدة مثل زيد والاعداد مثل واحد اثنين

فلا

فلا تسمى كلاما **المفيد** فائدة يحسن السكوت عليها
 بان يذكر المبتدأ وخبره والفعل وفاعله ذكر المفعول
 اولم يذكر وخرج بالمفيد اللفظ المركب غير المفيد لقولنا
 ان قائم زيد فلا يسمى كلاما وبسمى كلاما لان الكلام ما تر
 من ثلاث كلمات فالكثير افاد اولم يفيد **بالوضع** وهو
 جعل اللفظ ذليلا على المعنى كقولنا زيد فانه لفظ
 لانه صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية وهو الزاي
 والياو والداك ودال على معنى وهو ذاته سوا قصد
 المتكلم اولا فالنايم والساهي والسكران والمجنون
 والطير اذا قالوا جان زيد مثلا سمي كلاما خلافا لابن
 مالك فانه يشترط القصد ولا قصد لهؤلاء
واقسامه اي اجزائه التي يتركب من بعضها الا من
 كلها **ثلاثة** الاربع لها خلافا لابي جعفر بن صابر فانه
 زاد اسم الفعل خصوصه وسماه خالفة واعلم انك
 اذا قلت صه بسكون الهمزة فمعناه اسكت عن هذا
 الكلام وان قلت صه بكسرة واحدة على الهمزة
 فمعناه اسكت عن هذا الكلام الذي انت فيه وان
 قلت صه بالتثنية فمعناه لا تتكلم اصلا **اسم**
 له حد وحكم وعلامة وانتشاق فحده اي تعريفه
 كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان فتقولنا
 كلمة دخل الفعل والحرف ويقولنا دلت على معنى

في نفسها خرج الحرف فانه كلمة دلت على معنى في غيرها
ويقولنا ولم تقترن بزمن خرج الفعل فانه كلمة دلت
على معنى في نفسها واقترنت بزمن وحكمه الاعراب
نحو جان بدور ايت احمد ومررت بموسي وما جا
منه مبينا فعلى خلاف الاصل نحو سيبويه وهو لاء
وعلامته ان يقبل ال او التنوين مثلا واشتقاقه
من السمو وهو العلو لانه يميز صاحبه عن غيره
واصله سمو بسين مكسورة وميم ساكنة وواو
مضمومة استقلت الضمة على الواو فنقلت الي اليم
قبلها ثم حذفنا فصار اسم ثم سكنت السين فنقلت
النطق بها فاتي بهمزة الوصل توتلا للنطق بالساكن
فصار اسم وهذه الهزة تثبت في الابتداء وتبسط
في الدرج **وفعل** له ايضا حد وحكم وعلامة واشتقاق
فحده كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن
فقولنا كلمة دخل الاسم والحرف ويقولنا دلت على
معنى في نفسها خرج الحرف فانه كلمة دلت على معنى في غيرها
ويقولنا واقترنت بزمن خرج الاسم فانه كلمة دلت
على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن وحكمه البناء وما
جامنه معنى فعلى خلاف الاصل فحذفنا ما ضم
مبني على الفتح واضرب فعل مر مبني على السكون كما
سبقي ابصاحه في باب الافعال وعلامته ان يقبل قد

والين

والسين وسوف مثلا واشتقاقه من المصدر فانك
اذا اخذت الضرب واردة ان تجعل منه ماضيا
اخذت الضاد والواو والياء وقلت ضربا او مضارعا
ردت على الاحرف المذكورة حرفا من احرف المضارعة
وقلت يضرب مثلا او امر احد فت حرف المضارعة
فتصير الضاد ساكنة وهي اول الاحرف فلا يمكن
النطق بها حينئذ فتاتي بهمزة الوصل مكسورة وتطول
اضرب بسكون الباء **وحرف** وله حد وحكم وعلامة
فحده كلمة دلت على معنى في غيرها بمعنى انه لا يتم معنا
الابانضام غيرها اليها فلا يرد ان كتبت حرف ولها
معنى في نفسها وهو التقني ولعل حرف ترج ويغيرهم
ذلك منها مجرد النطق بها وكذا ذلك فقولنا كلمة
دخل الاسم والفعل ويقولنا دلت على معنى
في غيرها خرج كل منهما وحكمه البناء سواء كان على
حرف واحد كاللام والياء والتا او على حرفين كمن
وعن وفي او على ثلاثة كعلم والي وسوف او على
اربعة كحاشا وحتى وكان ولعل او على خمسة وهو
لكن ينتد يد النون لكن منها ما هو مبني على السكون
كقدوم وما هو مبني على الفتح كليت وسوف وما
هو مبني على الكسر كلاتم الجر وبابه وما هو مبني
على الضم كند في لغة من جربها وعلامته عدمية

وهو لانه لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا الفعل وقوله
جامع اخترن به عن الرازي من زيد والراهن عمرو
او الضاد من ضرب مثلا فلا يسمى شي من ذلك ونحوه
حرفا في الاصطلاح وانما هي جزاء كلمات بخلاف احرف الجر
فان لها معاني كالابتداء والانتها ثم لما كان التعريف
للاقسام الثلاثة بالحد مما يعبر على المبتدئ عرفها
بالعلامات واتى بالغا الفصيحة في اولها وهي الواقعة
في جواب شرط مقدر وتقديره اذا عرفت ان الكلام ينقسم
الى ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف **فالاسم المتقدم**
في قوله اسم **يعرف** اي يتميز عن الفعل والحرف **بالخفض**
في اخره والخفض هو الجر الا ان الخفض عبارة الكوفيين
والجر عبارة البصريين وهو الافصح وهو الكسرة
التي تحدث لفظا او تقديرا عند دخول عامل الجر
نحو مررت بزيد والفتى والجر يكون بالحرف وبالاصناف
وبالتبعية مثال الجر بالحرف مررت بزيد فعل
ماض والتا صير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم
مبني لا يظهر فيه اعراب بزيد الباء حرف جر وزيد
اسم مجرور بالياء وجره كسرا خيه ومثال الجر بالاصناف
جا غلام زيد جاعل ماض غلام فاعل وهو مرفوع
ورفعه ضم اخره وغلام مضاف وزيد مضاف
اليه فهو مجرور وجره كسرة اخره ومثال الجر بال

مررت

مررت بزيد العاقل سر فعل ماض والتا صير المتكلم
فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
زيد الباء حرف جر وزيد اسم مجرور بالياء وجره
كسرا خرا العاقل صفة لزيد وصفة المجرور مجرور
وجره كسرا خرها **والتنوين** وهو نون ساكنة
زايدة تلحق الاسم نحو جانيد ورجل وكل وبعض
وسيبويه وصه يانيد وجات جوار ومسلمات نحو
جانيد ورايت في بدا ومررت بزيد في الاسم في الامثلة
لوجود التنوين في اخره والذي يختص بالاسم
اربعة اقسام تنوين التمكن وهو اللاحق للا
المعربة المنصرفة نحو زيد ورجل فخرج بالمعربة
المبينة وبالمصرفة اي المنونة المعربة غير
المنصرفة نحو احمد لانه الاسما اما معرفة منصرفة
نحو زيد واما معرفة غير منصرفة نحو ابراهيم واما
لا معرفة ولا منصرفة نحو هولاء وتنوين التثنية وهو
اللاحق لبعض الاسما المبينة للفرق بين معرفتها
وتكررها فاذا قلت سيبويه بلاتنوين كان علما على رجل
معروف وهو امام اهل النخوة وان نونتته كان علما على
انسان يسمى بهذا الاسم وتنوين المقابلة وهو اللاحق
لجمع المونث السالم نحو مسلمات فانه مقابلة النون
في مسلمين وتنوين العوض وهو على ثلاثة اقسام

سما

عوض عن حرف كالذي في نحو جوار اذا اصلها جوارين
استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان
الياء والنون حذفت النون لانها طرفه وهو اولي بالحذف
فصارت جوار ي حذفت الياء بالاستغناء عنها بالكسرة
التي قبلها فصارت جوار خفنا من اشباع الكسرة
فتعود الياء فانينا بالكسرة الثانية التي حصل بها
التنوين فصارت جوار فهذه التنوين كما ترى
عوض عن حرف وعوض عن كلمة كالذي في نحو كل
قال تعالى قل كل يعمل على شاكلته المعنى كل انسان
حذف لفظ انسان وعوض عنه التنوين في كل
فهو عوض عن كلمة وعوض عن جملة كالذي في
حينئذ ويومئذ قال تعالى فلولوا اذا بلغت
الخلقوم وانتم حينئذ اي حين اذا بلغت الروح
الخلقوم تنظرون فحذفت جملة بلغت الروح
الخلقوم وجي بالتنوين عوضا عنها اختصارا
فالتقى ساكنان ذال اذ والتنوين فكسرت الذال
على اصل التقاء الساكنين **ودخول الالف واللام**
عليه من اوله نحو رجل وفرس فنقول فيها الرجل
والفرس فكل اسم منهما اسم لدخول الالف واللام
عليه ومذهب الخليل ابن احمد انها للتعريف
ومذهب سيبويه تلميذه ان اللام وحدها هي

حرف

حرفا التعريف والمهزة زائدة التي بها توصل للنطق بها
لساكني ولا يشترط ان كل اسم يقبل الالف واللام لان
زيد لا يقبلها وكذلك محمد واحمد وعثمان ونحوها
وحرف الخفض عليه من اوله ايضا **وهي** كثيرة منها
من بكر اليم وسكون النون وقد تحرك لا لتقا السا
نحو من الله ولها معان الا منها الابتداء نحو جيت من
البيت فابتدأ المحي من البيت ومنها التعويض نحو
اخذت من الدراهم اي بعضها وقد لا تكون
حرفا جزيل فعلا من كما اذا قلت من زيد اي كذبه
ولا تصدقه واعرابه من فعل امر مبني على السكون
معناه كذب وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انتازيدا مفعول به فهو منصوب ونصبه فتح
اخره **ومنها الي** ومعناها الانتها قال تعالى سبحان
الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى فابتدأ الاسر ان المسجد الحرام وانتهاوه
اي المسجد الاقصى فالمجد ان اسمان لا دخول من
والي عليهما **ومنها عن** ومن معانيها المجاوزة
وهي بعد شي عن شي نقول رميت عن النفس
فقد باعدت شيئا وهو السهم عن شي وهو القوس
واعرابه رميت فعلا ماضيا والتاخير المتكلم
فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب

كين

عن حرف جر القوس اسم مجرور بعين وجه كسراخره و
منها **علي** ومن معانيها الاستعلاء نحو صعدت علي
السطح وعرابه صعد فعل ماض والتا ضمير المتكلم
فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
علي حرف جر والسطح اسم مجرور بعلي وجه كسراخره
وقد لا تكرر حرف جر بل فعلا ماضيا كقولك علي باب
الله اي ارتفع وعرابه علي فعل ماض وياي فاعل
وهو مرفوع ورفعه ضم اخره وياي مضاف والاسم
الكرام مضاف اليه فهو مجرور وجه كسراخره ومنها
في ومن معانيها الظرفية وهو حلول شي في شي ويسمي
المحل ظرفا والحال مظهروفا نحو الما في الكوز الما مبتدا
مرفوع بالابتداء ورفعه ضمة في اخره في حرف جر والكوز
اسم مجرور بعلي وجه كسراخره وقد لا يكون حرف جر
بل فعل امر للموتة المخاطبة كما اذا قلت في يا هند
واعرابه في فعل امر مبني على حذف النون با حرف نداء
هند مناد ي مبني على الضم فان حذف الياسن
الاخر وصارت في كانت فعل امر للمذكر المخاطب
ومنها رب وفيها الفاتاة اوضحها ضم الراوت تشديد
البا وهي حرف خلا فاللوكو فيين ولها معان منها
التقليل ومن خواصها ان لفظها يصدر ومعمولا
ينكر وعاملها يوحون رب رجل كرم لقيته رب

حرف

حرفا لتقليل وجر رجل اسم مجرور برب وجه كسراخره
لقيته لقي فعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل
رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والها
مفعول به في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر
فيه اعراب **ومنها البيا** الموحدة ومن معانيها
الاستعانة نحو كتبت بالقلم كتب فعل ماض والتا
ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر
فيه اعراب بالقلم البيا حرف جر والقلم اسم مجرور
بالبا وجه كسراخره **ومنها الكاف** ومن معانيها
التثنية وهو الدلالة على مشاركة امر لآخر
في معنى نحو زيد كالاسد دلت الكاف على مسا
مشاركة زيد للاسد في الجراة والشدة والتثنية
اركان خمسة مثبه بكر البيا ومثبه بفتحها ومثبه
به واداة تشبيهه ووجه تشبهه فالتثنية بكر
البيا هو القابل زيد كالاسد والمثبه بفتحها
هو زيد والمثبه به هو الاسد واداة التثنية
هي الكاف ووجه التشبه ما بينهما من الجراة
والشدة وكذا لو قلنا زيد كرم بجر كرم ف
لمتكلم هو المثبه بكر البيا وزيد هو المثبه
بفتحها والمثبه به هو كرم وهو ولد الظبية
واداة التثنية هي الكاف ووجه التشبه

ما بينهما من اللطافة ومنها **اللام** ومن معانيها
الملك نحو المال لزيد المال مبتدأ مرفوع بالابتداء
ورفعه ضم اخوه لزيد اللام حرف جر وزيد اسم
مجرور باللام ووجه كسراخوه والمجار والمجرور
في محل رفع خبر المبتدأ واختصاصا نحو الباب
للدان الباب مبتدأ امر مرفوع بالابتداء ورفعه
ضم اخوه والمجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ
وقد لا تكون حرف جر بل فعل امر كما اذا قلت لزيد
اي اتبعه واعرابه لفعل امر وفاعله مستتر فيه
ووجه تقديره انت زيدا مفعولا به فهو **منصوب**
ونصبه فتح اخوه ويعرف الاسم ايضا بدخول **حروف**
اي احرف لانها جمع قلة وحروف جمع كثرة **القسم**
عليه من اوله والقسم بفتح القاف والسين هو
اليامين وبفتح القاف وسكون السين التثوية
بين الزوجات وبكسر القاف وسكون السين
النصيب وانما سميت هذا احرف القسم لدخولها
على المقسم به وان كانت من حروف الحذف **وهي**
ثلاثة **الواو** ولا تدخل الاعلى للظاهر ولو من غير
اسما الله تعالى كقوله تعالى والذين والذين
واعرابه الواو حرف قسم والذين مقسم به فهو
مجرور ووجه كسراخوه ويقال في الذي بعده كذلك

والبا

والبا الموحدة وتدخل على الظاهر والمضمر مثال
دخولها على الظاهر بالله الباء حرف قسم وجر الاسم
الكريم مقسم به فهو مجرور ووجه كسراخوه **مثلا**
دخولها على المضمر بالله اقسام به الله مبتدأ
مرفوع بالابتداء ورفعه ضم اخوه اقسام فعل
مضارع لتجوده من الناصب والمجازم ورفعه
ضم اخوه وفاعله مستتر فيه ووجه تقديره انا
به الباء حرف جر والها في محل جر بالياء لانه اسم
سببي لا يظهر فيه اعراب والجملة من الفعل الذي
هو اقسام والفاعل الذي هو الضمير المستتر في
القسم والمجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ
وهو الله **والتا** والحقض بالجلالة تقول تالله
واعرابها التا حرف قسم وجر الاسم الكريم مقسم
به فهو مجرور ووجه كسراخوه ويندر دخولها
على الرحمن ويشد دخولها على رب وقد تبدل
التاها فنقول ها الله لافعال يقطع الهمزة
ووصلها وكلاهما مع اثبات الفها وحذفها
واصل احرف القسم الباء لانها تدخل على الظاهر
والمضمر وتليها الواو لانها وان اختصت بالظا
لاختصاص بالجلالة بخلاف التا فانها تختص بالظاهر
وخصوصا بالجلالة على الاشهر كما تقدم ثم لما فرغ

ل

هر

من تميز الاسم بعلا ما تذاخذ يتكلم على ما يميزه
الفعل عن قسميه فقال **والفعل** اي الماضي والمضارع
لانهم يتكلم على علامان فعل الامر ابدأ وسياتر الكلام
عليها بعد كلام المص لان الراجح ان الافعال ثلاثة
كما سيأتي في باب الافعال خلا كما للكوفاين والاختش
فانهم يقولون الافعال ماض ومضارع والامر
مقتطع من المضارع فاصل اضرب مثلا عندهم
لتضرب حذف اللام تخفيفا ثم التا حتى لا تشبه
بالمضارع حالة الوقف ثم دخلت عليه هزة الوصل
تتقدرا لا ابتد ابالسكني فصار اضرب **يعرف**
اي تميز عن الاسم والحرف **يقدر** وهي عند الاطلاق
لا تنصرف الا للحرفية وتدخل على الماضي والمضارع
وتكون للتحقيق والتقريب والتقليل مثال ودخولها
على الماضي للتحقيق قد افعل المومنون قد حرف
تحقيق وافعل فعل ماض والمومنون فاعل وهو
مرفوع ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع
مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في المفرد
ومثال دخولها على الماضي للتقريب قد قامت الصلاة
قد حرف تقريب قام فعل ماض والتاء علامة التاني
وحركتها بالكر لا لتقا الساكنين والصلاة فاعل
فهو مرفوع ورفعه ضم اخره وسياتي مثال التقليل

ومثال

ومثال دخولها على المضارع للتحقيق قد يعلم الله
قد حرف تحقيق يعلم فعل مضارع مرفوع لتجروده عن
الناصب والجازم ورفعه ضم اخره ومثال دخولها
على المضارع للتقليل قد تجرد البخل قد حرف تقليل
تجود فعل مضارع مرفوع لتجروده عن الناصب
والجازم ورفعه ضم اخره البخل فاعل وهو مرفوع
ورفعه ضم اخره اما فاذا الاسمية فمختصة بالاسما
وهي مرادفة لحسب وتشتغل على وجهين مبنية
اي ساكنة الدال كقد الحرفية فتقول قد زيد لأم
واعرابها قد مبتدأ في محل رفع بمعنى حسب وقد مضى
وزيد مضاف اليها فهو مجرور ووجه كسر اخره ودرهم
خير وهو مرفوع ورفعه ضم اخره ومعربة وهو قليل
نحو قد زيد درهم بالرفع كما يقال حسب زيد درهم
والسين وهي كالتي بعدها للتفيس ومختصان
بالمضارع مثال دخول السين عليه سيقول
السفها السين حرف تنفيس ومعناها ما خير الفعل
في الزمان المستقبل وعدم التضيق في الحال ويقول
فعل مضارع مرفوع لتجروده عن الناصب والجازم
ورفعه ضم اخره والسفها فاعل وهو مرفوع ورفعه
ضم اخره **وسوف** وهي اكثر تنفيسا من السين
وقد تخفف بحذف الفاء الذي كان متحركا لاجل التقا

فة

الساكنة فيقال وقد تقلب الواو يا فيقال سي وقد
 تحذف الواو فيشكن الفا ويقال سفا وقيل ان السين
 مقنطع من سوف مثال دخولها على المضارع فسوف
 يأتي الله يقوم العاجب ما قبلها سوف حرف تنقيس
 يأتي فعل مضارع مرفوع لترده عن الناصب والجازم و
 ضمة مقدره على الياء منع من ظهورها الثقل والله قال
 وهو مرفوع ورفعه ضم اخره يقوم بالحر ف حرف مجرور
 بالبا وجره كسر اخره **وتالثا** **التانيث الساكنة** وتخص
 بدخولها على الماضي من اخره نحو قامت همد قام فعل
 ماض والتاء علامة التانيث همد فاعل فهو مرفوع هـ
 ورفعه ضم اخره ولا يضر تحريكها لا لتقا الساكنين هـ
 نحو قالت امرأة العزيز وخرج بقا التانيث تا التذكير
 نحو طلحة وبالساكنة المتحركة نحو همد قايمة وانما
 اختصت الساكنة بالفعل فرقابينها وبين اللاحقة
 للاسم ولم يعكس لان الفعل ثقيل لتزكبه من الحدوث والنز
 فلو اخذت المتحركة لراد ثقله والاسم خفيف فخلوه
 منها فلو اخذ الخفيف لحصل الطيش فلاجل هذا اعطي
 الخفيف وهو السكون للثقل وهو الفعل والثقل
 وهو الحرف المتحرك الخفيف وهو الاسم ليحصل التقادل
 وملخص ما ذكره المصنف من علامات الفعل ثلاثة النواع
 نوع مشترك بين الماضي والمضارع وهو قد ونوع مختص

بالمضارع

بالمضارع وهو السين وسوف ونوع مختص بالماضي وهو
 تا التانيث الساكنة واعلم ان علامة الامر التي تسكت
 عنها المضارع ان يدل على الطلب ويقلب يا المخاطبة او نون
 التوكيد فاذا قلت كل كان فعل امر لدلالة على الطلب
 مع قبول يا المخاطبة فتقول في كل كلى وفي اشرب اشرب
 واشرب بنون التوكيد الخفيفة والثقيلة واعرابه
 كل فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا
 تقديره انت كلى انت فعل امر للمؤنثة مبني على حذف اخره
 وهو النون لان اصل كلى تا كلين حذف التاء لتلبس
 بالمضارع ثم الهزة لوقوعها اول ساكنة فصارت كلين
 ثم حذف النون الاخيرة فصارت كلى واعراب اشرب
 اشرب فعل امر مبني على الفتح لا تتصل به بنون التوكيد
 وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت والنون التوكيد
والحرف معناه لغة الطرف وهو بفتح الراء حة الشيء
 وجانبه قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف
 اي طرف وجانب من الدين اما يسكون الراء فهو البصر
 قال تعالى قبل ان يرتد اليك طرفك اي بصرك هـ
 واصطلاحا تقدم عند قوله وحرف جالمعني كرمه
 ما يدخل على الاسماء والافعال ولا يعمل فيها شيئا ومنه
 ما يدخل على الاسماء والافعال مثل هذا تقول هل
 يقوم زيد وهل زيد قائم فدخلت هل على الفعل

المضارع ولم تؤثر فيه شيئا وكذا على الاسم وهو زيد ولم
تعمل فيه شيئا ومنه ما يدخل على الاسماء والافعال
لكنه يعمل في الاسماء كالحرف التي تعمل عمل ليس تقول
ما يقوم زيد وعرابه ما نافية يقوم فعل مضارع
مرفوع لتجده عن الناصب والجازم ورفع ضم اخوه
زيد فاعل فهو مرفوع ورفع ضم اخوه وما زيد قائما
على انها مجازية قال تعالى ما هذا بشرا قد حلت ما
على المبتدأ او الخبر وهما ان يدقايم فعملت في الاول الرفع
على انه اسمها وفي الثاني النصب على انه خبرها وعرابه
ما نافية تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر
زيد اسمها مرفوع بها ورفع ضم اخوه قائما خبرها
فهو منصوب ونصبه فتح اخوه ومنه ما يختص
بالاسماء ولا يعمل فيها شيئا مثل ال ومنه ما يختص
بالافعال ويعمل فيها الجزم مثل لم تقول لم يقوم زيد
وعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب يتم فعل مضارع مجزم
يلم وجزمه السكون زيد فاعل فهو مرفوع ورفع
ضم اخوه او يعمل فيها النصب مثل لن تقول
زيد وعرابه لن حرف نفى ونصب يقوم فعل
مضارع منصوب بلن ونصبه فتح اخوه زيد فاعل
فهو مرفوع ورفع ضم اخوه ومنه ما يختص بالافعال
فعمال ولا يؤثر فيها شيئا مثل قد والسين وسوف

ولما

ولما سلك المص التمييز للاسم والفعل بالعلامات
لسهولتها على المبتدئ ميز الحرف ايضا بان **ما** اي
الذي **لا يصلح معه** على طريقة المقارنة العرفية
الصادقة بالتقدم كبعض علامات الاسماء ال
وحروف الخفض وبعض علامات الافعال من قد
والسين وسوف وبالآخر كالحفظ والتنوين وال
وتا التانيث الساكنة ونون التوكيد في الافعال
وبالمقارنة كصححة الحديث في الاسماء والدلالة على الطلب
في الافعال ولذا عجم حيث قال **دليل الاسم** الذي
ذكره والذي لم يذكره **ولا يصلح معه ايضا دليل**
الفعل الذي ذكره والذي لم يذكره وليس هذا حواله
على مجهول لان المعلم يعرف المبتدئ عما ذكره المص
فلا يعسر عليه تحصيل ما هو بصدده وما ذكره المص
علم على ان علامة الحرف عدمية ولم تكن وجودية
كعلامات الاسم والفعل ليلتزم الدور فانها اما ان
تكون من الاسماء او من الافعال وقد توقفت معرفتها
على معرفته لانه علامة لهما فلو توقفت معرفته عليها
ايضا لزم الدور بلا شك واما ان تكون من الحروف
فيلزم توقفا الشيء على نفسه واعلم ان بعض المؤلفين
قدم الكلام على المعرب واللبني على الكلام على الاعراب
كابن مالك لان اللبني والمعرب محل والاعراب وصف

ولا يقدم الوصف على المحل الذي هو الموصوف وبعضهم
قدم الكلام على الاعراب قبل الكلام على المعنى والمبني
كالمص لان حقيقة المشتق متوقف معرفتها على
معرفة ما اشتق هو منه فلذا قال **باب** بيان
الاعراب قال الزمخشري بوبت الكتب لان القاري
اذا ختم بابا وشيخ في آخره كان انشطا له كالمسافر
اذا قطع مرحلة وشيخ في آخره ولذا كان القرآن سؤلا
قال بعضهم ولانه اسهل في وجدان المسائل والرجوع
اليها وهذه الترجمة كلمتان احدهما باب وثانيهما
الاعراب فالكلمة الثانية وهي الاعراب مجرورة لا غير
واما الاولى وهي باب فيجوز فيها الرفع والنصب
والجر فالرفع على انها خبر مبتدأ محذوف في تقديره هذا
باب واعرابه ها للتنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ
في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب و**باب**
خبر او مبتدأ والخبر محذوف تقديره **باب** الاعراب
هذا موضع واعرابه **باب** مبتدأ مرفوع بالابتداء
ورفعه ضم اخره وهو مضاف والاعراب مضاف
اليه فهو مجرور وجهه كسر اخره وجملة هذا موضع
خبر المبتدأ والنصب على انها مفعول للتعليل محذوف
تقديره اقرا وتعلم **باب** الاعراب واعرابه اتي افعال
امر مبني على السكون وفاعل مستتر فيه وجوب تقديره

انت

انت و**باب** مفعول به فهو منصوب ونصبه فتح اخره
والجر على انها مجرورة بحرف مقدر تقديره انظر في **باب**
الاعراب واعرابه انظر فعلا امر مبني على السكون و**باب**
مستتر فيه وجوب تقديره انت في حرف جر و**باب** مجرور
بفي المحذوف وجهه كسر اخره واولي الكل الرفع وبليده
النصب والجر اضعفها **الاعراب** بالرفع على انه
مبتدأ والجملة التي بعده خبر وهو بكسر الهزة اما
بفتحها فهم سكان البواري قال تعالى قالت الاعراب
امنا وله معينان معنى في اللغة ومعنى الاصطلاح
معناه في اللغة التبيين قال صلى الله عليه وسلم الشيب
تغير عن نفسه اي تبين ما في صدرها والتغير
تقول اعربت معدة البعير اذا فقرت والتكلم بال
لعربية تقول اعرب الرجل اي تكلم بالعربية وله معان
اخرى في الاصطلاح فيه مذهبان احدهما انه لفظي
قال الرازي وهو اقرب للصواب ولقول المحققين
ابو اعراب رفع الى اخره واختار ابن مالك وعرفه بانه
ما جى به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف
او سكون او حذف فقوله من حركة يعني ظاهرة او
مقدرة كالتي في زيد والفتى وقوله او حرف يعني
كون التنوين والجمع وقوله او سكون يعني كحذف
حرف العلة من نحو تحشى ويعز ويروي وثانيهما

عله

ح

انه معنوي وبه قال المص واليه ذهب كثير وعرفوه
بانه **تغيير** اي تغير لان التغير وصف التكلم والتغير
وصف الكلمة **او آخر الكلام** حقيقة كآخر زيد او حكما
كآخر يد ودم سوا كان تغير ذات بان يتبدل حرف
باخر كما في المثني والجمع حالة الرفع وغيره او صفة
بان يتبدل حركة باخرى كما في زيد حال نصبه او
بعد رفعه والمراد بالكلم الاسم المتمكن والفعل
للمضارع الذي يتصل به نون النسوة ولم يتأثره
نون التوكيد وقد اختلفوا في الكلمات التي تعرب
قبل تركيبها فقبل سبئية لوجوه الشبه الالهة الي فيها
وهو كونها لاعامة ولا معمولية واختار ابن مالك
وقيل معرفة حكما وقيل موقوفة لعدم المعتضد
للاعراب وسبب البناء على هذا تثبت الواصلة
فالتغيير بالتغيير بالنسبة اليها ظاهر وهو
تغيير اللفظ من فوعا او منصوبا او مجرورا او
مجروما بعد ان كان موقوفا والتفتيد بالآخر
ليبان محل الاعراب وليس احترازا عن شيء اذا العامل
انما يوثق في الاخر وخرج بالكلم المارة الاسم غير
المتمكن والحرف والفعل الماضي والامر والمضارع
الذي اتصل به نون النسوة او ياترته نون التوكيد
فانها سبئية وانما تغيرت او آخر الكلام **لاختلاف**

جنس

جنس العوامل وهي على قسمين لفظية ومعنوية فما
عدا الابتداء والتجرد فعوامل لفظية نحو جاورايت
والباو المعنوية الابتداء الرفع للابتداء والتجرد
الرفع للفعل المضارع الخالي من الناصب والجا
ولا يشترط تعاقبها على الكلم واحد ابعد واحد
بل ولو كان العامل واحد او خرج بقوله لاختلاف
العوامل ما لا يجلبه عامل الحركة الفعل نحو قد
افلح على قراءة ورش وحركة الابتداء كحركة الراء
في نحو امر رفعا ونصبا وجرافليس شيء من ذلك
اعرابا **الداخلية عليها** المتسلطة لما تقتضيه
من تلك المعاني كالفاعلية والمفعولية والاضا
والابتدائية وتصلح المضارع لزمان الحال
والاستقبال او تخلصه لاحديهما او الماضي
لتخلص الماضي للاستقبال نحو ان قام زيد فتمت
ملفوظة كانت او مقدرة تقدمت على الممولات
كرايت زيدا او تاخرت كزيد ارايت وخرج بقوله
الداخلية عليها تغيير آخر الكلمة بتغير عوامل
دخلت نحو من حيث في لغاتها وقوله **لفظا** وهي
للتنويج لا للشك **تقليد** يشبه به الى ان الاعراب
يكون ملفوظا به ويكون مقدرا فيكون ملفوظا
به في الاسم الصحيح والذي يشبهه وهو ما اخره

زم

ف

فئة

واو ويا قبلها ساكنون مثل دلو وظيفي وفي الفعل
المضارع الصحيح الآخر وهو الذي آخره واو ولا
الف ولا ياء ويكون مقدر في الاسم المعتل والمقل
المقتر والمضارع المعتل الآخر مثال الاعراب في الايام
الصحيح جاز يدور ايت زيد او مرتت بن يدجا
فعل ماض بن يد فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم
اخره ورايت زيد اراي فعل ماض والتا ضمير
المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر
فيه اعراب زيد افعول به فهو منصوب
وتنصبه فتح اخره مرتت بن يد مرفوع ماض
والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب بن يد الباحرف جر وزيد اسم
مجرور بالبا وجره كسر اخره ويقاس الذي يشبه
الصحيح تقول جاد لوطي واعرابه كالذي قبله
من غير فرق ومثال الاعراب في الفعل المضارع
الصحيح الآخر يضرب لن يضرب لم تضرب فيضرب
فعل مضارع مرفوع لجره من الناصب والجار
ورفعه ضم اخره ون حرف نفي وتنصب يضرب
فعل مضارع منصوب بلن وتنصبه فتح اخره ولم
حرف نفي وجره وقلب يضرب فعل مضارع مجزوم
بلم وجره الساكنون والاسم على قسمين صحيح

ومعتل

ومعتل فالصحيح هو الذي ليس في اخره حرف علة
واحرف العلة ثلاثة الواو والالف والياء مثال الاسم
الصحيح جاز يدور ايت زيد او مرتت بن يد واعرابه
ظاهر وقد تقدم ومثال الاسم المعتل وقد وجد
منه ما اخره الف وما اخره ياء نحو الفتى والقاضي
فما اخره الف يسمى مقصورا والقصوره عن ظهورها كما
وعدم مداه وضابطه كل اسم اخره الف لازمة نحو
الفتى تقول جاز الفتى جاعل ماض الفتى فاعل وهو
مرفوع ورفعه ضمة مقدره على الالف منع من
ظهورها التعذر ورايت الفتى اراي فعل ماض
والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب الفتى مفعول به منصوب ونصبه
فتحة مقدره على الالف منع من ظهورها التعذر
ومرتت بالفتى مرفوع ماض والتا ضمير المتكلم فاعل
في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب بالفتى
البا حرف جر والفتى مجرور بالبا وجره كسرة مقدره
على الالف منع من ظهورها التعذر هذا اذا كانت
الالف موجودة فان كانت محذوفة كما اذا قلت جاز
فتى ورايت فتى وممرت بفتى فتقول في اعرابه
او نصبه او جرته ضمة مقدره او فتحة او كسرة مقدره
على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها

التعذر وما اخره يا يسمى منقوصا لفضله عن بعض
الحركات فان النصب يظهر فيه لثقتة وضابطه كل اسم
اخره يا ساكنة خفيفة قبلها كسرة لازمة نحو القاضي
تقول جاقاضي جافعل ما ض القاضي فاعل فهو
مرفوع ورفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها
الثقل ومررت بالقاضي مرفعل ما ض والتا ضمير
المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه
اعراب القاضي الباء حرف جر والقاضي مجرور بالياء
وجره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها
الثقل هذا اذا كانت الياء موجودة فان كانت
محذوفة كما اذا قلت جاقاض ومررت بقاض
قلت في اعرابه ورفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة
لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ولو كان
الاسم المفرد مضافا اليه المتكلم كغلامي قدرت في اخره
جميع الحركات واخره في هذا المثال الميم فيقال في حالة
الرفع ورفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وفي حالة
النصب ونصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع
من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وفي حالة
الجر وجره كسرة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المناسبة وليست الكسرة التي على

الميم

الميم حالة الجر كسرة اعراب خلا فالان مالك لانها
مستحقة قبل التركيب فلم يدخل عامل الجرا لبعده
استقرارها والفعل ايضا على قيمته صحيح ومعتل
فالصحيح هو الذي ليس اخره حرف علة نحو يضرب
والمعتل ما اخره حرف علة نحو يخشى فنقول في اعرابه
حالة الرفع يخشى فعل مضارع مرفوع لجرده عن
الناصب والجازم ورفعه مقدرة على الالف منع
من ظهورها التعذر وفي حالة النصب لن يخشى
لن حرف نفى ونصب يخشى فعل مضارع منصوب
بلن ونصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر وفي حالة الجزم لم يخش لم حرف نفى وجرم و
قلب يخش فعل مضارع مجزوم بلم وجرمه حذف
اخره وهو الالف وتقول في اعراب يدعو في حالة الرفع
يدعو فعل مضارع مرفوع لجرده عن الناصب
والجازم ورفعه ضمة مقدرة على الواو منع من
ظهورها الثقل وفي حالة النصب الا اعراب ظاهر
لخفة الفتحة على الواو وفي حالة الجزم لم يدع لم حرف
نفى وجرم وقلب يدع فعل مضارع مجزوم بلم وجرمه
حذف اخره وهو الواو وتقول في اعراب يرمى في حالة
الرفع يرمى فعل مضارع مرفوع لجرده عن الناصب
والجازم ورفعه ضمة مقدرة على الياء منع من

ظهورها الثقل وفي حالة النصب لن يرمى الاعراب
 ظاهر حقيقة الفتحة على الياء وفي حالة الجزم لم يرم
 حرف نقي وجزم وقلب يرم فعل مضارع مجزوم ولم يرم
 حذف اخره وهو الياء ثم ما فرغ المصنف من بيان تعريف
 الاعراب شرع يتكلم على بيان انواعه معبرا عنها بالاقسام
 فقال **واقسامه** اي الاعراب **اربعة** لانه اما سكنون
 وهو واحد او حركة وهي رفع ونصب وخفض لكن
 هذا بالنسبة للاسم والفعل اما بالنسبة لكل واحد
 منها على انفراد في ثلثة لان الاسم يدخله الرفع
 والنصب والجر والفعل يدخله الرفع والنصب
 والجر فصارت كل واحدة **اربعة** **رفع** سمي
 بذلك لارتقاء الشفة عند النطق به وقدمه
 لعدم استغناء الكلام عنه وهو على طريقا بن مالك
 اثر ظاهر ومقدر هو الضمة وما ناب عنها ويدخل
 في الفعل والاسم تقول يقوم زيد واعرابه يقوم
 فعل مضارع مرفوع لجرده عن الناصب والجار
 ورفع ضم اخره زيد فاعل فهو مرفوع ورفع ضم
 اخره وهذا في الاعراب الظاهر وتقول في نحو جئني
 الغني جئني فعل مضارع لجرده عن الناصب والجار
 ورفع ضمته مقدرة على الالف منع من ظهورها
 التعذر الغني فاعل وهو مرفوع ورفع ضمته مقدرة

على

على الالف منع من ظهورها التعذر وكما يكون بالجر
 يكون بالجر وفي كاسياتي **ونصب** سمي بذلك لانتصاب
 الشفتين على حالهما عند التلفظ وذكره بعد الرفع
 لا شتر اكد الاسم والفعل فيه وهو على طريقا بن مالك
 اثر ظاهر ومقدر هو الفتحة وما ناب عنها تقول
 لن اكره زيد ان حرف نقي ونصب اكره فعل مضارع
 منصوب بيلن ونصبه فتحة اخره وفاعل مستتر
 فيه وجوبا تقديره انا زيد افعول به فرفع منصوب
 ونصبه فتح اخره هذا في الاعراب الظاهر وتقول
 في المقدر لن تخشي الغني لن حرف نقي ونصب تخشي
 فعل مضارع منصوب بيلن ونصبه فتحة مقدرة
 على الالف منع من ظهورها التعذر وقد يكون
 النصب بغير الحركة كاسياتي **وخفض** ويقال له
 الجر سمي بذلك لجرار الشفة السفلى عند التلفظ
 به وهو على طريقا بن مالك اثر ظاهر او مقدر هو
 الكسرة وما ناب عنها ويختص بالاسم مثالها في
 الاعراب الظاهر نظرت في الكتاب بنظر فعل ماض
 والتاخير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني
 لا يظهر فيه اعراب في حرف جر الكتاب مجزوم نقي
 وجره كسر اخره وفي الاعراب المقدر ضربت بالعضا
 ضرب فعل ماض والتاخير المتكلم فاعل في محل رفع لانه

اسم مبني لا يظهر فيه اعراب بالعصا الباء حرف جر
العصا مجرور بالباء وجره كسرة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر **وجزم** سمي بذلك لان
الجزم بمعنى القطع والحرف الجازم كالتة القطع للحركة
او الحرف وهو على طريق ابن مالك انظر ظاهر او مقدر
هو السكون وما ناب عنه ويختص بالمضارع تقول
لم يقم زيد لم حرف نفى وجزم وقلب يتم فعل مضارع
مجزوم بلم وجزمه السكون زيد فاعل فهو مرفوع
ورفعه ضم اخره هذا في الاعراب الظاهر وتقول في
المقدر لم يخشى زيد لم حرف نفى وجزم وقلب يخشى فعل
مضارع مجزوم بلم وجزمه حذف اخره وهو الالف
وزيد فاعل فهو مرفوع ورفع ضم اخره ومثله لم
يغزو لم يرم ثم ذكرها اجمالاً لشرع يتكلم عليها تفصيلاً
لتحصل منه الفائدة التامة فقال **فلا سمان ذلك**
المذكور وافراد اسم الاستشارة وان كان راجعاً للجمل
فصدراً للاختصاص تقول للرجل ما احسن ذلك وقد
ذكر افعالاً كثيرة وقصة ثابوية **الرفع** نحو القتي
قايم واعرابه القتي مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفع
ضممة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
قايم خبره فهو مرفوع ورفع ضم اخره **والنصب**
نور ايت غلامي واعرابه راى فعل ماضٍ والتا ضمير

المتكلم

المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
غلامي مفعول به فهو منصوب ونصبه فتحة
مقدرة على ما قبلها منع من ظهورها اشغال
المحل بحركة المناسبة **والخفض** نحو مرت بموسى و
اعرابه مر فعل ماضٍ والتا ضمير المتكلم فاعل في محل
رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب بموسى
الباء حرف جر وموسى مجرور بالباء وجره كسرة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر **والجزم**
يدخل فيها لحنته وخفتها **والافعال** المضارعة
من ذلك الذي مر وتقدم الكلام على افراد اسم
الاشارة **الرفع** نحو يخشى القاضي واعرابه يخشى
فعل مضارع مرفوع لجرده عن الناصب والجازم
ورفعه ضممة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر والقاضي فاعل فهو مرفوع ورفع
ضممة مقدرة على الالف منع من ظهورها الثقل
والنصب نحو لن يخشى القتي واعرابه لن حرف نفى
ونصب يخشى فعل مضارع منصوب بلن ونصبه
فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
والجزم نحو لم يرم القاضي واعرابه لم حرف نفى وجزم
وقلب يرم فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه حذف
اخره وهو الالف القاضي فاعل فهو مرفوع ورفع

ضمه مقدرة على الياسم من ظهورها **الثقل ولا**
خفض يدخل فيها لان الفعل مركب من الحدث و
الزمان والخفض ثقيل فاعطي الحزم الخفة للثقل
واعطي الخفض لثقله الخفيف طلبا للتعادلا ثم
لما كانت هذه الاقسام محتاجة الى علامات تميزها
لتنتم فائدة معرفة مختصها ومشتز كما عقد لبيانها
بابا فقال **باب بيان معرفة اي ادراك**
علامات اقسام الاعراب المتقدم وتغييره بها
لعلامات مبني على طرفته من كون الاعراب معنويا
لرفع من حيث هو لا بقيد كونه في اسم او فعل
ولا بقيد كونه اصلا او نائبا **اربع علامات**
اتي بالتالي العدود وهو علامات لا في العدد وهو
اربع لان العدود مونت فلو كان مذكرا كانت التا
في العدد تقول جا اربعة رجال وخمس نسوة
الضمة قدمها لانها الاصل وغيرها نايب عنها
والواو اتبعها بالضمة لانها تنشا عنها اذا اشبع
فهي كبتها والجمهور على ان الحروف ليست متولدة
من الحركات ولذا قلنا كبتها **والالف** ذكرها بعد
الواو لانها اختها في المد واللين **والنون** ثم لما ذكرها
اجمالا شاع في بيان مواضعها فقال على طريق
الف والنون **فاما الضمة فتكون علامة**

لرفع

لرفع ظاهرة او مقدرة **فاربعة** ثم ابدل من
الاربعة قوله **فادام المرفوع** وتختلف باختلاف الابواب
فينبغي باب الكلام لا يدل جنوه على جزء معناه كالزاي
من زيد فانها لا تدل على جزء منه كيداه او راسه
وفي هذا الباب وهو باب الاعراب ما ليس مشني
ولا مجموعا ولا من الاسما الخمسة وفي باب المبتدأ
والخبر ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة وفي باب لا
والمناد وما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف
مثاله في هذا الباب جازيد والفتى والقاضي
وغلامي واعرابه جافعل ماض زيد فاعل فهو
مرفوع ورفعه ضم اخره والفتى الواو وحرف عطف
الفتى معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع
مرفوع ورفعه ضمة مقدرة على الالف منع
من ظهورها التعذر والقاضي الواو وحرف
عطف والقاضي معطوف على زيد والمعطوف
على المرفوع مرفوع ورفعه ضمة مقدرة على الياسم
منع من ظهورها الثقل وغلامي الواو وحرف
عطف وغلامي معطوف على زيد والمعطوف
على المرفوع مرفوع ورفعه ضمة مقدرة على ما
قبل الياسم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
للمناسبة **وجمع التكبير** ومعناه لغة التعابير

نقول كسرتة فتكسراي غيرته فتغير واسملاجا
 ما تغير فيه بنا مفردة الاتري ان نحو رجل اذا جمعت
 على رجال تغير فيه بنا مفردة فان الراكنت مفتوحة
 في المفرد فصارت مكسورة في الجمع وكانت الجيم
 مضمومة في المفرد فصارت مفتوحة في الجمع
 وليكن في المفرد الف فصارت في الجمع ثم التغير اما
 بزيادة فقط نحو صنو و صنوان او بنقص فقط
 نحو نخمة ونخمة او بتغير شكل من غير زيادة ولا نقص
 نحو اسد و اسد او بزيادة وتغير شكل نحو رجل
 ورجال او بنقص وتغير شكل نحو قضيب
 وقضب او بزيادة ونقص وتغير شكل نحو غلام
 وغلما ن لا فرق بين ان يكون هذا الجمع لمذكر او
 نحو جال الزيدون او لمؤنث نحو جال الهندو بحركة
 ظاهرة كما لامثلة السابقة او مقدرة نحو جال
 الاساري والعداري نقول جال الزيدون والاساري
 والهنود والعداري وعلما في و اعرابها فاعلم ان
 الزيدون فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم اخره والا
 الواو حرف عطف والاساري معطوف على الزيدون
 والمعطوف على المرفوع مرفوع ورفعه ضمته مقدرة
 على الالف منع من ظهورها التغير والهنود
 الواو حرف عطف والهنود معطوف على الزيدون

والمعطوف

والمعطوف على المرفوع مرفوع ورفعه ضم اخره و
 العداري الواو حرف عطف والعداري معطوف
 على الزيدون والمعطوف على المرفوع مرفوع ورفعه
 ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
 التغير وعلما في الواو حرف عطف علما في معطوف
 على الزيدون والمعطوف على المرفوع مرفوع ورفعه
 ضمة مقدرة على ما قبلها منع من ظهورها
 اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف
 واليا مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر
 فيه اعراب وبما تقر علم ان المعاطيف وان
 تعددت تكون معطوفة على الاول وهو الاصح
وجه الموت خرج به جمع المذكور وسياق الكلام
 عليه في كلام المص **السالم** وهو ما سلم فيه بناء
 واحده كهند واحدة الهندات فان هند المفرد
 حالة الافراد لم تغير حالة الجمع لانها حالة
 الافراد كانت مكسورة وهي في الجمع كذلك والنون
 كانت ساكنة في الافراد وهي في الجمع كذلك واما
 الاخر فلا اعتداد بحركة لانها محل الاعراب ثم
 المراد بجمع الموت السالم كل ما جمع بالفتحة
 مزيدتين سوا كانت افراده مؤنثة كهندات
 او مذكرة كالاصطبلات فان قلت فما وجه

تسميتهم اياه جمع من مونت سالما مع عدم اختصاص
 بذلك قلت تسميته باعتبار الاغلب واصطلاحا
 على تسمية ما جمع بالفاء وتامز يد ثين بذلك او يا
 اعتبار ان التغيرات الحاصلة فيما تغير منه التامز
 فيه بعد مجي الالف والتا فيكون جمع التصحيح
 صادقا عليه على ما قاله الخارزي وخرج عن التعريف
 نحو اموات واقيات وقضات وولات لاصالة التا
 في الاولين وعدم زيادة الالف في الاخرين ثم الضمة
 في هذا النوع قد تكون ظاهرة وقد تكون مقدرة
 مثال الظاهرة جات الهندات جافعل ما ضف
 والتاعلام التانث وحركت بالكسر لا لتقالسا
 الساكنين الهندات فاعل فهو مرفوع ورفعه
 ضمة ظاهرة في اخره ومثال المقدرة جات هنداتي
 جافعل ما ضف والتاعلام التانث هنداتي
 فاعل فهو مرفوع ورفعه ضمة مقدرة على ما قيل
 اليامنع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناكبة
والفعل المضارع ماخوذ من المضارعة وهي
 المشابهة لانه مشابه الاسم في حركته وسكناته
 وعدد حروفه وابهامه وتخصيصه ودخول
 لام الابتداء او بيان ذلك ان مثل يضرب وضارب
 كل منهما على اربعة احرف اولها صرث وثانيها

ساكن

ساكن وثالثها يجر كواخرها محلا لا عراب لا قواره
 وكل منها ميمهم عند تجرده عما يخصه كتحريد
 ضارب عن ال و عن التقييد باسمي والان او
 غدا ويضرب عن قرينة مضي كلم و حال كالان
 واستقبال كالساكن ومخصص عند تقييد
 باحدهما كزيد ضارب امس ويضرب الان والضار
 رحمني وزيد يكرمني وتقول ان زيدا قائم وان
 زيدا يقوم وقيل ماخوذ من المراضعة كانه
 ارتضع هو والاسم على ثدي واحد ثم وصف
 الفعل المضارع الذي يعرب بالضمة بانه **الذي**
لم يتصل باخره شي من الضمائر الثلاثة الف
 الاثنين وواو الجماعة ويا الموحدة المخاطبة
 ولا من النونات الثلاثة ثوث الاناث ويني
 التوكيد الثقيلة والخفيفة فانه لو اتصل به
 احد الضمائر كان رفعه بالنون على ما سياتي
 ولو اتصل به احد النونات كيضرين ويشكرون
 ومحمدن كان مبدئا لا يظهر في لفظه شي من
 الاعراب ويصير اثر العامل محله فاذا خلا
 عن ذلك رفع بالضمة اظهركم كيشكر محمد
 فيشكر فعل مضارع مرفوع لخرجه عن النان
 والجازع ورفعه ضم اخره ومحمد فاعل فهو

رب

مرفوع ورفعه ضم اخره او مقدرة اما للتقدير
 نحو تجتني الفتى فيجتنى فعل مضارع مرفوع لتجرده عن
 الناصب والجازم ورفعه ضمته مقدرة على الالف
 منع من ظهورها التعذر والفتى فاعل فته مرفوع
 ورفعه ضمته على الالف منع من ظهورها التعذر
 واما الثقل فيقتضي القاضى فيقتضى فعل مضارع
 مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ورفعه ضمته
 مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والقائ
 فاعل فهو مرفوع ورفعه ضمته مقدرة على الياء منع
 من ظهورها الثقل واما العلامة الثانية وهي
 الواو فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة
 في موضعين احدهما في جمع المذكر السالم خرج
 به جمع المونث وهو قريبا وعرف بعضهم هذا
 الجمع بانه ما دل على الكثرة من اثنين واغنى عن
 المتعاطفين بزيادة في اخره صالح للجر وعطف
 مثله عليه السالم وهو ما جمع بواو ونون
 في حالة الرفع وبواو ونون في حالة النصب والجر
 سواء كانت الواو ظاهرة او مقدرة نحو جامسلي
 اعلمه مسليوي اجتمعت الواو والياء وسبقت
 احدهما بالسكرت فقلبت الواو ياء واذا غممت
 الياء في الياء ثم قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء ثم

هذا

هذا الجمع على قسمين اسم وصفة فشروط الاول ان
 يكون علم المذكر عاقل خاليا من تا الثانية ومن التركيب
 فلا يجمع هذا الجمع من الاسماء نحو رجل وزينب ولا
 حق فرس وطلحة وسبيويه فلا يقال رجلون وزينبون
 ولا حقون وطلحون وسبيويون وشروط الثانية ان
 يكون صفة مذكر عاقل خالية من تا الثانية ليست
 من بابا فاعل فعلا ولا من بابا فعلا ولاهما
 يستوي في المذكر والمؤنث فلا يجمع هذا الجمع من
 الصفات نحو حايض وسابقا صفة لفرس وعلامة
 واحمر وسكران وصبور فلا يقال حايضون وسابقون
 وعلامتون واحمرون وسكرانون وصبورون مثال
 ما استجمع الشروط من الاسم جال زيدون جاعل
 ماض الزيدون فاعل فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة
 عن الضمة لانه جمع مذكر سالم ومثال ما استجمع
 الشروط من الصفة فان التايين فان فعل ماض
 المتأخر فاعل فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن
 الضمة لانه جمع مذكر سالم والحق بهذا الجمع الفاظ
 ليست منه اعربت كعرايه بالواو وفعاوا بالياء جزاء
 وهي مقصورة على السماء منها الواو عالمون وعليون
 والهلون وعشرون والخواتم التسعون وارضون ونون
 تقول ساد اولوا العلم ساد فعل ماض اولوا العلم فاعل

فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق
بجمع المذكور السالم وهو مضاف والعلم مضاف اليه
فهو مجرور ووجه كسره اخره وانما كان ملحقا بالجمع
وليس جمعا لانه صفة لا واحد له من لفظه ونقول
العالمون ملك الله العالمون مبتدأ مرفوع بالابتداء
ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكور
السالم لكنه ليس بجمع له فعالم اسم جنس ليس علما ولا
صفة وملك خبر عالمون فهو مرفوع ورفعه ضم اخره
وهو مضاف والاسم الكريم مضاف اليه فهو مجرور
وجه كسره وتقول عليون دار المتقين عليون
مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفعه الواو نيابة عن الضمة
لانه ملحق بجمع المذكور السالم فانه اعلى الجنة ودار
خير فهو مرفوع ورفعه ضم اخره ودار مضاف
والمؤمن مضاف اليه فهو مجرور ووجه اليانية
عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن
التنوين في المفرد ونقول جا اهلون جا فعل ماض
والاهلون فاعل فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن
الضمة لانه ملحق بجمع المذكور السالم فانه جمع اهل
وليس علما ولا صفة ونقول جاءتون صدقيا جا
فعل ماض عشرون فاعل فهو مرفوع ورفعه
الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكور السالم

فانه

فانه اسم جمع لا واحد له من لفظه ونقول هذه ارضون
الها للتنبيه وذه اسم اشارة مبتدأ في محل رفع لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وارضون خبر فهو مرفوع
ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكور
السالم ونقول اقبلت سنون اقبل فعل ماض والتاء علامة
التانيث سنون فاعل فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة
عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكور السالم وهما الحق
في اعرابه بهذا الجمع ما لا تراه الجمعية كقوله تعالى
نحن الوارثون نحن ضمير منفصل مبتدأ في محل رفع
لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الوارثون خبر
فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه
ملحق بجمع المذكور السالم فانه اخبار من الله تعالى
بالعظمة لا الجمعية **وثانها في الاسماء الخمسة بشرط**
كونها مفردة مكبرة مضافة كغيرها المتكلم وهذه
شروط في كلها فلو ثبتت اعراب المثني كما ابراه
ورأيت ابوين ومررت بابوين وقسم الباقى وجمعت
اعربت اعراب ذلك الجمع كما اباوك ورأيت اباك
ومررت بابايك ولو صغرت اعربت بالحركات كما
ابتك ورأيت ابيك ومررت بابيك ولو قطعت
عن الاضافة اعربت بالحركات ايضا كما ابراه ورأيت
ابا ومررت بابا ولو اضيفت اليها المتكلم اعربت

لي



حركات مقدرة على ما قبل الياء تقول جابجا فعل
 ما ضا اي فاعل فهو مرفوع ورفعه ضمة مقدرة
 على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
 المناسبة وانما لم يصح المص بهذه الشروط لانه ذكرها
 كذلك ومن قواعدها الاختصاص من المتأخرين
 اعطاء الاحكام والقنود بالمثالة حيث قال **وهي ابوك**
 قال تعالى قال ابوهم قال فعل ماض ابو فاعل
 فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من
 الاسماء الخمسة و ابو مضاف والها مضاف اليه والميم
 علامة الجمع **واخوك** نحو جابجا فعل ماض
 اخو فاعل فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن الضمة
 لانه من الاسماء الخمسة واخو مضاف والكاف مضاف
 اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب **وحرك**
 بك الكاف على انه خطاب للموئدة المخاطبة تقول لها
 مخاطبا جابجا اي اقرار بك جابجا فعل ماض حرك فاعل
 فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من
 الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف اليه في
 محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب ويتبع الكاف
 على انه خطاب للذكر تقول له مخاطبا جابجا اي اقرار بك
 واعرابه كاعراب ما قبله من غير فرق **وفوك** بشرط
 ان يكون خاليا من الميم تقول سعد فوك فلم يخل منها

اعراب بحركات ظاهرة نحو هذا فرك ورايت فرك ونظرت اي
 فرك بتشديد الميم وتخفيفها **وذوي** اي صاحب **مال**
 فلو كان بمعنى الذي يبي في الاشهر نحو ويبري ذو وحفرت
 وذو طويت ويقال لها ذو والطايبية وما ذكره المص
 ان هذه الخمسة تعرب بالحروف فالحرف هو الراجح من عشرة
 اقول وكلها تضاف الى الياء الا ذو وليس فها ما يلزم
 الاضافة غير ذو وانما تضاف ذو باطراد الى اسم
 جنس ظاهر غير صفة كما مثل المص ون بما قبل الاسما
 الستة فيراد كهنود وهو اسم لما يستقبح التصريح
 به لكن اعرابه بالحروف لغة قليلة والافصح اعرابه
 بالحركات على النون وحذف الواو وتقول استرهنك
 استرهنك فعل ماض وهو فاعل فهو مرفوع ورفعه
 ضمة ظاهرة في اخره وهو مضاف والكاف مضاف
 اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
واما العلامة الثالثة وهي **الالف فتكون**
علامة للرفع ظاهرة او مقدرة نيابة عن
 الضمة **في تثنية الاسماء** كما يقال تثنية يقال
 مثني فلا حاجة لتاويل التثنية بالمشي اذا ثلث
 ايضا تثنية المشي ما دل على اثنين بزيادة
 في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه كقيام
 الزيدان وصالحا القوم واعرابها قام فعل ماض

والزيد ان فاعل فهو مرفوع ورفعه الالف نيابة عن
الضممة لانه مثني والنون عوض عن التنوين في المفرد
وصالحا معطوف على الزيدان والمعطوف على المرفوع
مرفوع ورفعه الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين
نيابة عن الضمة لانه مثني وهو مضاف والقوم
مضاف اليه فهو مجرور ووجه كسره و المراد با
لمتعاطفان في التعريف المتفقان لفظا ووزنا
بدليل اشتراطهم في المثني تفاقا للفظ فلا يقال
انه غير مانع لشموله العربيين والقرين وانما كانت
الالف علامة للرفع في تثنية الاسماء **خاصة** لكثرة
دورانها في الكلام فاستغقت حقة العلامة الدال
عليها وهي الالف لانها اخف الزوايد ومدلولها
على التثنية هي الفعل اسما في نحو افعلا او حرفا في نحو
اخراك فعلا قال تعالى قال رجلان واعرابه كاعراب
الذي امر وقد احق بالمثني في اعرابه الفاظهمنا
اثنان واثنتان للموت بغير شرط تقول جاثان
واثنتان جافعل ماض واثنان فاعل فهو مرفوع
ورفعه الالف نيابة عن الضمة لانه ملحقا بالمثني
والنون عوض عن التنوين في المفرد واثنتان الواو
حرف واثنتان معطوف على اثنان والمعطوف على
المرفوع مرفوع ورفعه نيابة عن الضمة لانه ملحقا

بالمثني

بالمثني والنون عوض عن التنوين في المفرد وكلا للمذكر
وكلتا للمؤنث بشرط اضافة اليها الرضمة تقول جاثانها
وكلتاهما واعرابها جافعل ماض كلا فاعل فهو مرفوع ورفعه
الالف نيابة عن الضمة لانه ملحقا بالمثني وهو مضاف
والها مضاف اليه والمجرور والالف حرفان ر لان على
التثنية فلو اضيفا الى مظهر لما الالف واعرابه
كما عراب المقتضون تقول جاثان الرجلين وكلتا المرأتين
فجافعل ماض وكلا فاعل فهو مرفوع ورفعه ضممة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف
والرجلين مضاف اليه فهو مجرور ووجه البيان نيابة عن
الكسرة لانه مثني والنون عوض عن التنوين في المفرد
واعراب كلتا المرأتين كاعرابه من غير فرق **واما** العلام
الرابعة وهي **النون فتكون علامة للرفع** لمشاركتها
ما قبلها في الغنة في حال ارتفاع **الفعل المضارع**
معتادا كان او صحيحا والوصف فيه لبيان الواقع اذ لا
يعرب من الافعال غيره **اذ اتصل به** في اخره ضمير
تثنية وهو الالف وتكون النون بعده مكسورة
مخاطبين كانا او غائبين مذكورين كانا او مؤنثين نحو
الزيدان يقومان الزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء
ورفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثني والنون
عوض عن التنوين في المفرد يقومان فعل مضارع

مة

مرفوع ليجرد عن الناصب والجازم ورفع النون ^{بسته} **الشا**
 اي نيابة عن الضمة لانه من الافعال الخمسة والالف
 فاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل
 رفع خبر المبتدأ **او ضمير جمع** مذكرين وهو الواو
 وتكون النون بعدها مفتوحة نحو طيبين او غائبين
 نحو الزيدون يقومون الزيدون مبتدأ مرفوع با
 لا بتدا او رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع
 مذكر ساقم والنون عوض عن التنوين في المرفوع
 يقوموا فاعل مضارع ليجرد عن الناصب والجازم
 ورفع النون الثابتة والواو فاعل في محل رفع
 والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ
او ضمير المونثة المخاطبة وهي اليا وتكون النون
 بعدها مفتوحة ايضا نحو انت تضربين ان ضمير
 منفصل مبتدأ في محل رفع والتاخر في خطاب
 تضربين فعل مضارع ليجرد عن الناصب والجازم
 ورفع النون الثابتة واليا فاعل في محل رفع والجملة
 من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وخبر
 بضمير المونثة ضمير المذكر مخاطبا كان او غائبا نحو
 انت تقوم وزيد يقوم وبالمخاطبة ضمير المونثة
 الغائبة نحو همد تقوم فهذه كلها تعرف بالحركات
 وما ذكره المص من ان هذه المذكورات تعرف بالحروف

هو

هو المشهور وقيل تقرب بحركات مقدرة على اواخرها
 ثم لما فرغ من علامات الرفع شرع في ذكر علامات
 النصب فقال **والبنيان** من حيث هو لا يقيد
 كونه في اسم او فعل **حس علامات** تدل عليه بالاستقراء
 لاسا دل لها في كلام العرب احدها **الفتحة** بلها
 لانها الاصل لحقتها **وتانيها الف** لانها تنشا
 عنها اذا اشبعت فهي كبنيتها **وثالثها الكسرة**
 لانها كما تنوب عنها عن الفتحة في جمع المونث السالم
 والفتحة تنوب عنها في الاسم الذي لا ينصرف **والرابعها**
اليا لانها الف مقلوبة عند انكسار ما قبلها وكنت
 من الكسرة عند اشباعها **وخامسها حذف النون**
 لان ثبوتها لما كان علامة للرفع ناسب ان يكون
 حذفها علامة للنصب **واما الخرج** فيقول على
 النصب ولما كان لكل من هذه العلامات مواضع
 تخصها اخذ في تفصيل ذلك بقوله **فاما الفتحة**
 ويعبر عنها بالنسبة فتكون علامة للنصب في
ثلاثة مواضع احدها في الاسم المفرد سوا
 كان اسم عين كزيد او اسم معنى كفضل او اسم جنس
 كرجل او اسم جمع كقوم ورهط وسوا كانت
 الفتحة فيه ظاهرة او مقدرة مثال الظاهرة ضرب
 الله مثلا ضروب فعل ما ضا فهو مرفوع ورفع

لدها

ضم آخره مثلا مفعول به فهو منصوب ونصبه فتحة
 ظاهرة في آخره ومثال المقدرة رابت الفتى وغلامي
 رأيت فعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع
 لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الفتى مفعول به
 فهو منصوب ونصبه فتحة مقدرة على الالف
 منع من ظهورها التعذر وغلامي الواو وحرف
 عطف وغلامي معطوف على الفتى والمعطوف
 على المنصوب منصوب ونصبه فتحة مقدرة على
 ما قبل الياء منع من ظهورها الثقل فتقال المحل بحركة
 المناسبة وعلام مضاف والياء مضاف اليه في محل
 جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وثانيها في
جمع التكسير ظاهرة كانت او نحو رابت رجلا رأيت
 فعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه
 اسم مبني لا يظهر فيه اعراب رجلا مفعول به
 فهو منصوب ونصبه فتح آخره او مقدرة نحو
 قوله وانكوا الايا هي انكوا فعل وفاعل الايا هي
 مفعول به فهو منصوب ونصبه فتحة مقدرة
 على الالف منع من ظهورها التعذر ومنه
 اكرمت اصحابي اكرم فعل ماض والتا ضمير المتكلم
 فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
 اصحابي مفعول به فهو منصوب ونصبه فتحة

مقدرة

مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل
 بحركة المناسبة واصحاب مضاف والياء مضاف اليه
 في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وثالثها
 في **الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب** من
 النواصب الانية في باب الافعال والحال اية لم
يتصل بآخره شي من الضمائر الثلاثة الف الانية
 وواو الجماعة ويا المخاطبة ومن النونات الثلاثة
 نوني التوكيد الثقيلة والحقفة ونون النسوة
 فانه اذا دخل عليه شي من ذلك لا يكون نصبه
 كذلك بل ما يحذف النون على ما سياتي او مبني
 فاعرابه في المحل على ما عرفت وقد تكون الفتحة
 ظاهرة كقولك لن اقوم لن حرف نفى ونصب
 واستقبال اقوم فعل مضارع منصوب بلن
 ونصبه فتح آخره وفاعل مستتر فيه وجوبا نقد
 انا وقد تكون مقدرة نحو لن اخشى لن حرف نفى
 ونصب واستقبال اخشى فعل مضارع
 منصوب بلن ونصبه فتحة مقدرة على الالف
 منع من ظهورها التعذر وفاعل مستتر فيه
 وجوبا نقد انا **واما العلامة الثانية وهي**
الالف فتكون علامة للنصب نيابة عن
الفتحة في الاسماء الخمسة السابقة نحو رابت

ابا راى فعل ماضى والتا صير المتكلم فاعل في محل رفع
لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب ابا مفعول به فهو
منصوب ونصبه الالف نيابة الفتحه لانه من الاسما
النجزة وهو مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب **وكذا** اعراب رايت **اخاك**
الي اخرها **وما اشبه ذلك** العامل من نحو ضربت
واكرمت واتى بلام البعد مع اسم الاستاذ لان الالف
تبعذ بجر النطق بها فهي حكم البعد وانما لا تنصب
بالالف اذا وجدت فيها الشروط المارة **واما** الفلا
الثالثة وهي الكسرة فتكون علامة للنصب
نيابة عن الفتحه في جمع المونث **السالم** نحو خلق الله
السموات خلق فعل ماضى واللام فاعل فهو مرفوع
ورفعه ضم اخره السموات مفعول به فهو منصوب
ونصبه الكسرة نيابة عن الفتحه لانه جمع مونث
سالم ومثل ذلك ما لو سمي مفرد باسم الجمع
كاذرعان وعرفات فانه يعرب بهذا الاعراب على
اسم اللفات **واما** العلامة الرابعة وهي **السا**
فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحه **والتثنية**
ويشترط فتح ما قبلها وكسر النون عكس الجمع وانما
فعل ذلك لئلا يلتبس بقول اكرمت الزيدين اكرم
فعل ماضى والتا صير المتكلم فاعل في محل رفع لانه

اسم

اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الزيدين مفعول به فهو
منصوب ونصبه اليا المفتوح ما قبلها المكسور
ما بعد ها نيابة عن الفتحه لانه مثني والنون عوض
عن التثنية في المفرد وفي الجمع المذكور السالم وهو
حيث قرن بالمشي لانه لا يراد به الا هو نحو اكرمت الزيدين
اكرم فعل ماضى والتا صير المتكلم فاعل في محل رفع
لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الزيدين مفعول
به فهو منصوب ونصبه اليا المكسور ما قبلها
للمفتوح ما بعد ها نيابة عن الفتحه لانه جمع
مذكر سالم والنون عوض التثنية في المفرد **واما**
العلامة الخامسة وهي **حذف النون** وانما اخرها
لكونها علامة عدمية وما قبلها علامة وجودية
والوجود اشرف من العدم **فتكون** علامة للنصب
نيابة عن الفتحه **والافعال** وتسمى الامثلة
الحية التي رفعها بثبات النون من اضافة
الصفة للموصوف والاصل النون الثابتة
وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية او ضمير
جمع او ضمير المونثه المخاطبة مثال ما اتصل به
ضمير تثنية لن يقوم بالن حرف نفى ونصب
وانتقيا ل يقوم ما فعل به صانع منصوب بيلن
ونصبه النون المحذوفة والالف فاعل في محل رفع

لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب ومثال ما اتصل به
ضمير جمع لن يقوموا لن حرف تقوي ونصب واستقبال
يقوموا فاعل مضارع منصوب ببن ونصبه النون
المخزوفة والواو فاعل في محل رفع لانه اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب ومثال ما اتصل به ضمير المخاطبة
لن تقوى لن حرف تقوي ونصب واستقبال تقوى هي
فعل مضارع منصوب ببن ونصبه النون المخزوفة
والواو فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه
اعراب فان قلت قد ياتي فعلا مضارعا اتصل به
احد الضمائر الثلاثة ودخل عليه ناصب ولم تحذف
نونه وهو قوله تعالى الا ان يعفون قلت ليس الواو
فيه ضمير الجمع بل لام الفعل ولا النون علامة للرفع
بل ضمير جمع الشبهة ولا الفعل معرب بل مبني كغيره
ووزنه يفعان بضم العين وسكون اللام بخلاف
الرجال يعفون لانا الواو فيه ضمير المذكورين والنون
علامة الرفع فتخالف لدخول الناصب او الجازم
خو وان تعفوا اقرب للتقوي ووزنه يعفوا واصله
يعفوا وواو من استثقلت الضمة على الواو الاولى
تحذفت فالفتى ساكنان حذفوا الاولى لكونها لام
كلمة ولا تدل على معنى بخلاف الثانية فانها ضمير
وتدل على معنى وهو الجمع ثم لما انتهى الكلام على علامتا

الرفع

الرفع والنصب الداخلين على الاسماء والافعال اخذ
بتكلم على المختص وقد تم ما يختص بالاسماء الشرفها
فقال **والنصب** ويقال له **الجر ثلاث علامات**
لفظا او تقديرا احدها **الكسرة** قدمها لانها الاصل
وثانيها الياء لانها تنشأ عنها اذا اشبعت فهي
كثيرها **وثالثها الفتحة** لان الكسرة لما نابت عنها
في جمع المونث السام قابلتها هي ايضا بالنيابة عنها
فيما لا ينصرف كما مر من الاشارة لذلك ثم شرع
في ذكر مواضع هذه العلامات فقال **فاما**
الكسرة فتكون علامة ودليلا **للنصب في ثلاثة**
مواضع احدها **في الاسم المفرد** وتقديره تقوية
في هذا الباب **للمنصرف** اي المنون سمي بذلك
لان التثوين صوت اعن مثل نضريفا ليعبر
بنايه هو لا تنصرفه في جهات الاعراب الثلاثة
خو مرت بزيد والفتى وفتى والقاضي وقاض
وعلا هي مرفعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل
رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب بزيادة الياء
حرف جر زيد اسم مجرور بالياء وجه كسر اخره
والفتى الواو حرف عطف والفتى معطوف على
زيد والمعطوف على المجرور مجرور وجه كسرة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التقديرا

وفقى الواو حرف عطف وفقى معطوف على زيد والمعطوف
على الجور مجرور ووجه كسرة مقدرة على الالف
المحذوفة لا لتقا الساكنين منع من ظهورها
التقدير والقاضى الواو حرف عطف والقاضى
معطوف على زيد والمعطوف على الجور مجرور
وجه كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها
الثقل وقاضى الواو حرف عطف وقاضى معطوف
على زيد والمعطوف على الجور مجرور ووجه كسرة
مقدرة على الياء المحذوفة لا لتقا الساكنين
منع من ظهورها الثقل وغلام الواو حرف
عطف وغلام معطوف على زيد والمعطوف على
الجور مجرور ووجه كسرة مقدرة على ما قبل الياء
منع من ظهورها الثقل المحل بحركة المناسبة
وعلام مضاف والياء مضاف اليه في محل جر لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وثانيها في جمع
التكسيرة نحو مررت برجال واياهم من فصل
ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب بجال الباء حرف
جر رجال اسم مجرور بالياء ووجه كسرة
اياهم معطوف على رجال والمعطوف على الجور
مجرور ووجه كسرة مقدرة على الالف منع من

ظهورها

ظهورها التقدير وثالثها جمع **المعنى** العا نحو مررت
بالهندات وزوجاتي مرفعل ماض والتا ضمير المتكلم
فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
بالهندات الباء حرف جر الهندات اسم مجرور بالياء
وجه كسرة ووجه زوجاتي الواو حرف عطف وزوجاتي
معطوف على الهندات والمعطوف على الجور مجرور
وجه كسرة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها
انتقال المحل بحركة المناسبة وزوجاتي مضاف
الياء مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر
فيه اعراب **واما** العلامة الثانية وهي الياء
فتكون علامة الخفض نيابة عن الكسرة في
ثلاثة مواضع احدها في كل من **الاسماء الخمسة**
كقوله تعالى ارجعوا الي ابيكم ارجعوا فاعل وفاعل
الي حرف جر مجرور ابي ووجه الياء نيابة عن الكسرة
لانه من الاسماء الخمسة واني مضاف والكاف
مضاف اليه والياء علامة الجمع **وثانيها في التثنية**
نحو مسالت عن التريدين سال فاعل ماض والتا
ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا
يظهر فيه اعراب عن حرف جر والتريدين اسم
مجرور وعن ووجه الياء المفتوح ما قبلها المكسورة
ما بعد هان نيابة عن الكسرة لانه مثني والثنية

عوض عن التنوين في المفرد **والتثنية والجمع المذكر السالم**
نحو نظرت الى الزيد بن نظر فعل ماض والتا ضمير
المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر
فيه اطراب الى حروف الزيد بن اسم مجرور وبالوجه
التا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعد هاتين
عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض
عن التنوين في المفرد وما ذكره المصنف من ان كلا
من المثني والجمع يعرب بالحروف هو مذهب
قطرب وطائفة من المتأخرين ونسب الى الزجاجي
ومذهب سيبويه ومن وافقه ان اعرابها مقدر
على الالف والواو والياء فتقدر على لاكف والواو
والضمة وعلى اليا الفتح والكسرة فهما عند
معربان بالحركات **واما العلامة الثالثة وهي**
الفتحة فتكون علامة الخفض ودالة عليه
في الاسم الذي لا ينصرف اي لا يكسر ولا يتوب
وضابطه ان تكون فيه علتان وعينتان مرجع
احدهما اللفظ والاخرى المعنى وعلته تقوم
مفاهما وقد جمعت على منع الصرف في قول
بعضهم اجمع وزن عاد لانت بمعرفة
ركب وزد عجة فالوصف قد كمل فقول
اجمع يشير به الى ما كان على صيغة منتهى الجموع
وهو

وهو

وهو ما كانا على وزن مفاعل او مفاعل نحو صلوت
في مساجد صلي فعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل
في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الى
حرف جر مساجد مجرور وتفي وجه الفتح بناية
عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من
الصرف صيغة منتهى الجموع ونظرت الوقت ادل
نظر فعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل
رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الى حرف
جر قناديل مجرور وبالوجه الفتح بناية عن
الكسرة لانه اسم مبني لا ينصرف والمانع له
من الصرف صيغة منتهى الجموع ان الافراد
وان تعددت الى ما لانهاية له لا جمع جمعاً
اخر وقوله وزن يشير به الى وزن الفعل مع
العلمية نحو مرت يا احمد مر فعل ماض والتا
ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب يا احمد الباعث جر و احمد
مجرور بالياء وجه الفتح بناية عن الكسرة لانه
اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية
ووزن الفعل وقوله عاد لا يشير به الى العلمية
والعدل نحو مرت بعرفانه معدود عن عامر
مرت فعل وفاعل بعرفانه الباعث جر وعمر مجرور

بالباء وجه الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف
والمانع له من الصرف العلمية والعدل او قوله
انت يشير به الى العلمية والتانيث وهو قسمان
لفظي ومعنوي فاللفظي ما كان فيه التاوان
كان علما على مذكرة كطليحة وحمزة والمعنوي ما كان
مجردا عنها وشرطه الزيادة على ثلاثة احرف
كزيين او يكون على ثلاثة احرف بشرط تحريك الوسيط
كسفر وقد يجتمع اللفظي والمعنوي فيما اذا كانت
التام موجودة وكان علما على مؤنث نحو فاطمة مثال
التانيث اللفظي فقط قران على حمزة ورافع لما
والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب على حرف جر وحمزة اسم مجرور
بعلى وجه الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم
مبني لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية
والتانيث اللفظي ومثال المعنوي فقط نظرت
الوزين تب نظرت فعل وفاعل الوجود زيبن
مجرور بالياء وجه الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم
لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتانيث
المعنوي ومثال ما اجتمع فيه الامران مرتين
مرت فعل وفاعل فاطمة الباء حرف جر وفاطمة
مجرور بالياء وجه الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم

لا ينصرف

لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتانيث
اللفظي والمعنوي وما يدخل في هذا الباب التانيث
يقسمها في مرتين بحمل في صي امرت فعل وفاعل
بحمل الباء حرف جر وحمل اسم مجرور بالياء وجه فتحة
مقدرة على الالف نيابة عن الكسرة لانه اسم لا
ينصرف والمانع له من الصرف الف التانيث المذكور
وهذه علة تقوم مقام علتين وقوله بمعرفة يشير
به الى العلمية ولا تجامع الوصفية اذ لا يمكن كون
الشي علما ووصفا ان واحد وموت امثلة العلمية
وقوله ركب يشير به الى التركيب المزجي وهو كل كلمتين
نزلت تانيتهما منزلة التانيث نحو مرت بمعدى كرن
مرت فعل وفاعل بمعدى كرن الباء حرف جر ومعدى
كرن اسم مجرور بالياء وجه الفتحة نيابة عن الكسرة
لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية
والتركيب المزجي وقوله وزد يشير به الى زيادة الالف
والنون وتكون مع العلمية والوصفية مثالهما
مع العلمية مرت بعمران مرت فعل وفاعل عمران
الباء حرف جر وعمران اسم مجرور بالياء وجه الفتحة
نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من
الصرف العلمية وزيادة الالف والنون ومثالا
مع الوصفية مرت بسكران مرت فعل وفاعل سكران

البا حرف جر وسكان اسم مجرور وبالبا وجه الفتح
نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من
الصرف الوصف وزيادة الألف والنون وقوله
عجبة يشير به إلى الأسماء العجيبة في قوله تعالى
واوحينا إلى إبراهيم وألقينا ما قبلها واوحي
فعل ماضٍ وثنا فاعل في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر
فيه اعراب بالحرف جر وإبراهيم اسم مجرور بالياء وجه
الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف و
المانع له من الصرف العلمية والعجبة وا علم ان جميع
اسماء الانبياء ممنوعة من الصرف الا صن اسمية
فالصا لصالح والنون لنوح والشين لشعيب وشيث
واليم لمحمد صلى الله عليه واللام للوط والها للهود وان
جميع اسماء الملائكة اعجمية الارضوان ومالك وممكرا
ونكرا وقوله كالوصف يشير به إلى الوصفية وهي
تجامع وزن الفعل نحو مرت باجر مرت فعل وفاعل
باجر بالبا حرف جر واحمر اسم مجرور وبالبا وجه الفتح
نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من
الصرف الوصف ووزن الفعل وتجامع ايضا الألف
والنون نحو مرت بسكران وتقدم اعرابه وقوله قد كمل
بالا الاطلاق لتكلمة البيت واذا اضيف الاسم
الذي لا ينصرف او دخلته ال جر بالكسرة على الاصل

مثال

مثال ما اضيف مرت باجر مرت فعل وفاعل
باجر بالبا حرف جر واحمر اسم مجرور وبالبا وجه كسرة
ظاهرة في اخره وهو مضاف والكاف مضاف اليه
واليم علامة الجمع ومثما دخلته ال وانتم عاكفون
في المساجد الواو والواو الحال وان ضمير منقطع مبتدأ
في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والتا
حرف خطاب واليم علامة الجمع وحركتا التاب بالضم
لما سيباتي عاكفون خبر وهو مرفوع ورفعه الواو
نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سائم والنون عوض
عن التنوين في المفرد في حرف المساجد اسم مجرور
بفي وجه كسرة مقدرة ظاهرة في اخره واعلم ان الكلام
على الاسم الذي لا ينصرف مما يطول وفيها محاث
منتشرة لكنها اقتصرنا على ما تداول بين الطلبة لئلا
يتجر المبتدئ ثم لما فرغ من الكلام على العلامة المختصة
بالاسم شرع يتكلم على العلامة المختصة بالفعل فقال
والجزم الذي هو لفظة القطع **علامتان** احدهما
السكون وهو ضد الحركة **وثانيهما الحذف** وهو ضد
الاثبات والمراد منه طرح حرف العلة او والنون
لما زعم بخلافها وما يشعر به قراءة السكون بخلاف
سند الزبانية وبخلاف لتبلون فان الحذف في الجمع
للتحقيق لا للعامل ثم شرع في تفصيل محل العلامتين

٣١

فقال فاما السكون ولو تقديرا كما سيأتي تمثيله **فيكون**
علامة للجزم ودليلا عليه **والفعل المضارع** المعنى نحو
 لم يتم زيد ولم يضر بكر ولم يكن الذين كفروا وخرج
 بقولنا المعرب **الفعل المضارع** المبني نحو السنوة لم يقم
العرب الاخر وهو ما ليس اخره واوا ولا الفا ولا يا
 فتقول في اعراب نحو لم يتم زيد لم حرف نفى وجزم وقلب
 يتم فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه السكون زيد فاعل
 فهو مرفوع ورفعه ضم اخره **واما المحذف فيكون**
علامة للجزم ودليلا عليه في موضعين احدهما
في الفعل المضارع المعرب الاخر وهو كل فعل اخره
 الفا ويا او وحو لم تمش ولم يغزو ولم يرم تقول في كل
 منها لم حرف نفى وجزم وقلب وما بعد لم فعل مضارع
 مجزوم بلم وجزمه حذف اخره نيابة عن السكون لان
 احرف العلة لضعفها بسكونها صارت كالحركات
 فتسلط عليها العامل كسلطه على الحركات هذا هو الاعم
 واما قول القائل ولا ترضاها باثبات الالف وقول الاخر
 كانك لم تهجم باثبات الواو وقول اخر لم ياتيك والابنا
 تبنى باثبات الياء مع وجود الجازم فضرورة على ان
 بعضهم ذهب الى ان هذه الاحرف الثابتة اشباع واما
 الاصلية فقد حذفها الجازم **وثانيتها في الافعال**
الخمسة السابقة التي رفعها بثنان النون اي بالنون

الثابتة

الثابتة وهي كل فعل مضارع اتصل به الفاشقان او
 واو جماعة او يا مخاطبة فالاول نحو لم يقوما بالوقوفية
 والتحتية واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب يقوما فاعل
 مضارع مجزوم بلم وجزمه النون المحذوفة والالف
 فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
 والثاني نحو لم يقضوا بالوقوفية والتحتية واعرابه لم
 حرف نفى وجزم وقلب يقضوا فاعل مضارع مجزوم
 بلم وجزمه النون المحذوفة والواو فاعل في محل رفع
 لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والثالث نحو لم تذهبي
 واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب تذهبي فاعل مضارع
 مجزوم بلم وجزمه النون المحذوفة والياء فاعل في محل
 رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وهذا باب
 عظيم النفع يكاد ان يكون عليه مدار النحو فينبغي
 اتقانه ولذا احب المصنف تكراره في هذه المقدمة
 اللطيفة مرتين حرصا على ذلك وتنبيهها على الاهتمام
 بشأنه فقال هذا **فصل** ويصح جعله مبتدأ
 ولا يضر تنكيه لانه القصد به التنويع وهو لغة الحما
 بين الشيين لاختلافها بوجه ما واصطلاحا
 الفاظ مخصوصة دالة على معنى هي صفة جارية
 ما بعد ما عن ما قبلها **المعرب بان** اي جنبها فيصدق
 ولو باثنين ولذا صح الاخبار عنها بقوله **فسيان** لانه

جز

كقول الشاعر
 اذا امت كان الناس صنفاً شامت
 واخر مثنى بالذي كنت اصنع
 ثم ابدل من القيم من قوله **قسم** منها **يعرب بالحركات**
 الثلاث وهي الضمة والفتحة والكسرة وعدها وهو
 السكون في حكمها لانه جعل هذا القسم في مقابلة ما
 يعرب بالحروف وليس منه السكون سوا كان الاعراب
 بالحركات على سبيل الاصل بان لا يتوب عنه شيء
 منها عن شيء او على سبيل النيابة بان ناب فيه بعض
 منها عن بعض على ما سيأتي **وقسم** اخر **يعرب بالحروف**
 الاربعة وهي الواو والالف والياء والنون وعدها
 وهو الحذف في حكمها لانه جعله في مقابلة ما يعرب
 بالحركات وليس منها الحذف سوا كان الاعراب بالحروف
 على سبيل الاصل بان لا يبدل حرف عن حرف بل يتوب
 كل عن مجازئته او على سبيل النيابة وهو ما يتوب فيه
 بعض الحروف عن غير مجازئته وهو خلاف الاصل
 وكان الاولى ان يقول بالاحرف لانها جمع قلته **القسم**
الذي يعرب بالحركات ظاهرة او مقدره **اربعة انواع**
 ثلاثة منها من الاسماء وهي **الاسم المفرد** نحو جازيد
 والفتى والقاضي وغلابي ورايت بكر وموسى
 واسحابي ومررت بيكر وفتى واخواني **وجمع**

التكسير

التكسير كقام رجال واساري وهنود وعكاري
 واياهي ورايت رجالا واساري وهنود او عداري
 ومررت برجال واساري وهنود وعداري **وجمع**
الموت السالم كقولك حضرت مومنات ونكحت
 مومنات واحسنت لمومنات وجات مومناتي
 ورايت مومناتي ومررت بمومناتي ونوع من
 الافعال وهو **الفعل المضارع الذي لم يتعمل**
باخره شي بوجوب بناه او بنقل اعرابه نحو يضرب زيد
 ولن يكذب عمرو ولت يحزن بكر وتخشى الفتى ولن
 يخشى القاضي ولم ينصف قاضينا **وكلاهما اي ترفع**
بالضمة ظاهرة كيقوم زيد ورجال وهندات او
 مقدرة كيجشى الفتى والايامي وهندات **وكلاهما اي**
مجموعهما ليصح الاستثنا الا في كلامه تنصب
بالفتحة اما ظاهرة نحو ان اضرب زيدا ورجالا و
 هنودا او مقدره نحو ان اخشى موسى واساري و
 عداري **وكل المعربات من الاسماء تخفض بالكسرة**
 اما ظاهرة نحو مررت بزيد ورجال وهندات او
 مقدره نحو مررت بالفتى وقاض وهنداتي **وكل**
المعربات من الافعال تجزم بالسكون ولا يكون الا
 ظاهرا لان التقدير انما يكون على احرف العلة وهي
 لا تثبت مع الجازم او على اخر المضاف اليها المتكلم وذلك

لا تأتي مع الافعال مثال ذلك لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد وقد اطلق الحظ حكم البعض على
الكل تغليباً **وخرج عن ذلك** التعمير الواقع قبله
وهو النصب بالفتحة والخفض بالكسرة والجزم
بالسكون **ثلاثة اشياء** وزنه عند سيويه والتحليل
والمحققان لفعلا بفتح اللام وسكون الفاء وفتح
العين المهملة والفاء ممدودة لانهم وجدوه ممنوعاً
من الصرف بغير علة فقد روافيه القلب تكون
فيها الف التائت الممدودة كجر افلا ينصرف لذلك
وان كان اسم جمع لا جمع شئ خلافا للكسبان احدها
جمع المونثة السالم خرج عن عموم النصب بالفتحة
حيث انه **ينصب بالكسرة** نيابة عن الفتحة تعالى
الاصح جملاً لنصبه على جره ليلا تلزم مزنيته على
اصله وهو جمع المذكر السالم حيث حملوا نصبه
على جره فانه ينصب ويجر بالياء تقول رابت الهندات
وتائتها الاسم الذي لا ينصرف خرج عن عموم
الخفض بالكسرة حيث انه **يخفف بالفتحة** نيابة
الكسرة نحو امت با حمد الا ان اضيف او دخلت
الكامر **والتثنية الفعل المضارع المعتل الاخر**
خرج عن الجزم بالسكون حيث **يختم بحذف اخره**
نيابة عن السكون نحو لم تخش ولم يغز ولم يرم الا لضرورة

كا

كما تمثله في اخر الباب **والقسم الاخر** من باب قيمي
المعربات **الذي يعرب بالحروف** اي المعروفة اي
التي عهد كونها علامة اعراب **اربعة انواع** ايضاً
ثلاثة منها من الاسماء ونوع منها من الافعال احدها
التثنية اي المثني **وثانيها جمع المذكر السالم**
ثالثها الاسماء الخمسة والنوع الرابع **الافعال**
الخمس باعتبار الغيبة والمخاطب واختلاف الضمير
والافعال الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية
او ضمير جمع او ضمير المونثة المخاطبة وقد اشار
الي تفصيلها بقوله **وهي بفعلان** بالياء التثنية
وتفعلون بالياء الفوقية **وتفعلون** بالياء التثنية
وتفعلون بالياء الفوقية **وتفعلين** بالياء الفوقية
لا غير وهذه موانين يوزن عليها كما تقول حملان
على وزن بفعلان وتثملان على وزن تفعلات
ويسمعون على وزن يفعلون وتعلمون على وزن
تفعلون وتذهبين على وزن تفعلين وهكذا
تفعل فيها يرد عليك وتعطيه ما يستحقه من الاعراب
ثم اخذ يتكلم على تفصيلها فقال **فاما التثنية**
وما الحقا بها مما يعرب باعرابها **فترفع بالالف** ظا
او مقدره نحو جاز الزيدان وصالحا القوم وتكون
النوب بعدها مكسورة اذ لو سكنت لالتصق ساكنان

عرب

هـ

الف التثنية والنون وإنما كسرت النون جرأ على
الأصل من أن الأصل في التلمص من التثنية الساكنين
أن يكون بالكسر وقد تفتح وقد تضم **وتنصب**
أي التثنية وكذا أما الحق بها **وتخفف بالياء المفتوح** ح
ما قبلها المكسور ما بعد ما بناه عن الفتح في
النصب وعن الكسرة في الجر وكان الأول تقديم
الجر على النصب لأن الجر خاص بالاسماء بخلاف
النصب فإنه مشترك بينها وبين الأفعال **وأما**
جمع المذكر السالم وما الحقا به مما يعرب بأعرابه
فرفع بالياء وظاهرة أو مقدرة نحو المسلمون
وصالح القوم **وينصب الجمع** وما الحقا به **وتخفف**
بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعد ما بناه
عن الفتح في النصب وعن الكسرة في الجر ونون
قدم الجر على النصب لكان أولي لما مر وتكون النون
مفتوحة ومن العرب من يجعل الأعراب في الجمع
على النون اجراه مجري المفرد وقد تكسر في ضرورة
الشعر كقول الشاعر وقد جاوزت حد الأربعين
فإن القافية التي قبل هذا مجرورة وإنما أعراب
للمثنى والجمع بالأحرف طلبا للتناسب مع حيث
انها كالفرد بالنسبة للمفرد لكونها بزيادة عليه
والأعراب بالأحرف فرع بالنسبة للأعراب بالأحركات

واختص

واختص المثنى في الرفع بالالف والجمع فيه بالواو لأن
المثنى أكثر دورا في الكلام من الجمع والالف خفيفة
والواو ثقيلة بالنسبة اليها فعملوا الخفيفة بالكسر
والثقل في القليل ليكثر في كلامهم ما يستحقون ويقل
ما يستثقلون وأيضا الالف خفيفة اللفظ والمثنى
أقل معني من الجمع والواو وثقيلة اللفظ ومدلول
الجمع أكثر فجعلوا الالف مع الأقل ولا تثقل مع الأكثر
طلبا للتناسب وإنما جعلت الياء علامة للجر والنصب
فيها جملا للنصب على الجر دون الرفع لاشتراكهما
في كون كل منهما فضلا مستغني عن اختلاف الرفع
فإنه عملة في الكلام وإنما جعلوا النصب على الجر لأن
حق الياء أن تكون للجر إذ علامته الأصلية الكسرة
وهي بعض وإنما لحقت النون المثنى والجمع عوضا
عن ما فاتهما من الأعراب بالحركات ومن دخول
التنوين وحذفت النون مع الأضافة نظر إلى
التعريف بها عن التنوين ولم تحذف مع الالف
واللام وإن كانا التنوين يحذف معها نظر إلى أن
التعريف بها عن **الحركات** **وأما الأسماء الخمسة** أو
الستة بزيادة الهمزة على ما تقدم **فترفع بالواو**
بناية عن الغنة نحو أبونا شيخ كبير **وتنصب**
بالالف بناية عن الفتح نحو ابن أبا القاسم **يشفع**

لي **وتحذف بالياء** نيابة عن الكسرة نحو ارجعوا الي ابيكم
 وكان الاولى تقدم الحذف على النصب لما مر **واما**
الافعال الخمسة المارة وما كان على ميزانها **فترفع**
بالنون ولو تقدروا نحو لنبون لان هذه النون هي
 نون التوكيد ونون الرفع محذوفة لتوالي النون
 وتكسر تلك النون بعد الالف وتفتح بعد الواو والياء
وتنصب تلك الافعال وما يوازيها **وتحذف بحذفها**
 اي النون نيابة عن السكون سواء كانت هذه الـ افعال
 صحيحة الاخر او معتلقة ولو قدم الجرم على النصب
 لكانت اولى لان الجرم في الافعال نظير الجرم في الاسماء
 من حيث الاختصاص نحو فان لم تفعلوا وكن
 تفعلوا فانفقوا النار واما اثبات النون مع
 وجود الجازم في قول الشاعر

لولا فارس من نعم واسرتم يوم الصليفا لم يوفون **بالجار**
 ضرورة وقيل لغة وبها تقر علم ان علامات الاعراب
 عشر الحركات الثلاث والسكون والاحرف الثلاثة
 وحذفها من اخر المضارع المعتل جزما والنون
 وحذفها نصبا وجزما **فما** فرع من الكلام على
 الاعراب وعلاماته شرع في ذكر المعربات فقال
باب تقسيم الافعال وبيان احكامها وقدم
 الكلام عليها بالنسبة الى الاسماء والكلام على الاكسما

وان

وان كانت اشرف لقلة الكلام عليها بالنسبة الي
 الاسماء ولتتزلها منها منزلة البادي لفرعيتها في
 الاعراب والاشتقاق عليها **الافعال** باعتبار
 دلالتها على الزمان **ثلاثة** واجه الحصر ان الفعل
 ان دل على زمن منقضى فهو **ماضي** بوزن قاض
 واصله ما ضين بيا مضمومة ونون ساكنة
 استثقلت الضمة على الياء محذوفت فالتي ساكنة
 الياء والنون حذفتا النون لانها طرف وهو احق
 بالحذف فصارت ما ضين محذوفت الياء لان قبلها
 ما يدل عليها وهي الكسرة فصارت ما ضين بكسرة
 واحدة خفنا من عود الياء اذا اشبعت الكسرة
 فزدنا كسرة اخرى وهي التي حصل بها التنوين هـ
 فصارت هكذا **وان** دل الفعل على زمان حاضر
 فهو **مضارع** وتقدم وجه تسميته مضارعا
وان دل على زمان مستقبل او واما حصول الفعل
 فهو **امر** ولما كان التعريف بالمثال يقوم مقاما
 بالجنس عند جماعتهم من المحققين كان الحاجب
 وكان ادراك الامثلة سهل التناول للمتعلم اشيا
 الى ذلك بقوله **نحو ضرب** ودحرج وانطلق **والمرج**
ويضرب ويدحرج ويستخرج **واضرب** وكلوا **شرب**
 والدليل على ذلك قوله تعالى له ما بين ايدينا وما

خلفنا وما بين ذلك وقول الشاعر
واعلم ما في اليوم والامس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عمي
انما عرفت هذا **فالماضي** ما قبلنا الفاعل نحو حدثت
وشكرت وتا التانيث الساكنة كغمت المرأة هند
وبسيت المرأة دعد وليست لنا عتبة عن الصفا
وعسيت النثة ان تصلح وهو **مفتوح الخرج** بنا
ابدا اي سوا كان مبيها للفاعل ومبيها للمفعول
وسوا كان فاعله ضميرا او ظاهرا وسوا كان مذكرا
او مؤنثا لفظا كان الفتح او تقديرا ما لم يتصل به
ضمير رفع متحرك او و او جمع فتا كان بناه على الفتح
الظاهر نحو قد افلح المرء منون وقولك الزيد انما خلاصا
واكر منازيد واكرمك عمرو ومثال بنايه على الفتح
المقدما نحو ما زيد وعفا عمر وفان اتصل به
ضمير رفع متحرك سكن اخره ليلا يتوالى اربع
متحركات فيما هو كالجملة الواحدة نحو ضربت وضربنا
ورميت وعفونا وان اتصل به و او جمع ضمير اخره
للمناسبة اما لفظا نحو زيدون وضربوا والمسا
تقديرا نحو زيدون رموا وعفوا ازا الاصل
رموا وعفوا وايبا وواو مضمو متين قبل واو
اجماعه فاستثقلت الهمزة عليهما فحذفت فالتج

ساكنان

ساكنان فحذف في الاول منها وهو الامر الكلمة لبيته
وعدم دلالة على معنى فصار رموا وعفوا او كان
الانسبا ان تذكر المص المضارع قبل الامر ليكون
على طريق ترتيبه الاول فانه قال الافعال ثلاثة
ماض ومضارع وامر لكن لما كان الكلام علم المضارع
ما يطول الذكر ما يتصف به من رفع ونصب
وجزم اخره وقدم الكلام على الامر لانه مما يقل
فيه الكلام فلذلك قال **والامر** ما دل على
الطلب وقبله يا النخاطبة نحو كلي واسرني وقوي
عينا وهو **مجزوم** راي الكوفيين لانه اصل
اقبل عندهم لتفعل فحذفت اللام لكثرة الاستعمال
ثم حرق المضارعة حرف التباسه بالمضارع فان قلت
قد اعتمد المص طريقة البصريين فيما سبق حيث حكم بان
الافعال ثلاثة وهم لا يقولون بان الامر مجزوم فالجواب
عنه بان اداة التشبيه محذوفة والاصل مجزوم
او انه يعامل معاملة المجزوم مجازا او انه سماه مجزوما
نظرا للصورة كقولنا الصورة الفرس المنقوشة في الورقة
هذه فرس وبالجملة فالامر مني على ما يجزم به مضارعه
ابدا على راي البصريين وهو الصحيح ويجاز على لفظ المضارع
المجزوم فمعنى الاول انه ان كان صحيح الاخر ولم يتصل به
بشي من الضماير الثلاثة ويؤني التوكيد من على الساكنين

٢٧

رع

رع

كما يخرج مضارعه فيها بالسكون وذلك كقوله تعالى اضرب
 بعضاك الحجر وقولك اخلص يفتح عليك وان كان معتل
 الاخر بني على حذف الاخر كقوله تعالى فاقض ما انت
 قاض كما ان مضارعه بمنزوم كذلك وكذا ان اتصلت
 به الضار الثلاثة بني على حذف النون كقوله تعالى
 فقولا له قولا لينا وقوله تعالى ادخلوا عليهم الباب وقوله
 فكلوا واشربوا وقرى عينا كما ان المضارع بمنزوم كذلك
 ولو اتصلت به احد نون التوكيد بني على الفتح دون
 السكون نحو اضربن وارامن التثاق الساكنين ومعني
 الثاني انه ان كان ما بعد حرف المضارعة متحرك كما في
 المضارع تسقط منه حرف المضارعة وتاتي بالامر
 على فرة الباقي منه بعد حذف حرف المضارعة على
 هيئة المنزوم فتقول في الامر من تدحرج دحرج وان
 كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا كما في تنصر تحذف
 منه حرف المضارعة وتاتي بصورة الباقي على هيئة
 المنزوم من بداه اوله همزة وصل مكسورة الا ان يكون
 عين المضارع منه مضموما فتضمها فتقول في يضرب
 ويعلم وينصر اضرب اعلم انضرب يسر الاولين وضم الثاني
 ولا يركم حيث فتحت الهمزة فيه ولم يكن مضارعه
 مضموم العين لانه من القسم الاول دون الثاني
 فان حروف المضارع هي حروف الماضي مع زيادة

حرف

حرف المضارعة وماضي هذا الفعل الكرم فلما زادوا عليه
 حرف المضارعة صار في مضارع المتكلم الكرم بهتمين
 اولاهما مضمومة وثانيتها مفتوحة فلهذا
 اجتمعا على حذف الهمزة الثانية وقالوا كرم وحذفها
 من بنية اخواته وهي تكرم ويكرم وتكرم طرد اللام
 فلما ارادوا بنا الامر وحذفوا الحرف المضارعة
 والدايمي لحذف الهمزة الثانية واحتاجوا لاجتلاء
 همزة وصل راوا ان اليتان بالاصل المرفوض اولي
 من اليتان باجني فاتوا به على هيئته وقالوا الكرم
والمضارع ما قبل دخول لم عليه والاولي حذف
كان في ويقال ما اوله احدي الزوائد الان حذف
 التابا على تانيت الحروف اذ بحرفها التذكير
 والتانيت **كحرف قولك انيت** ثم جمعها بهذه
 الصيغة اولي من بنية الصيغ اذ معناها اركبت
 وهو انسب من معاني غيرها فان معنى تانيت
 بعدت ومعني فاتي تجي وادراك المطلب اولي
 من البعد عنه والمجي اليه وان ال ذلك الى معني
 الادراك ولان كل حرف من احرف ايتت يدل على
 ضعف ما قبله لان الهمزة للمتكلم وحده مذكور
 كان او موشا نحو اشكر واخشى والنون له وحده
 اذا كان معظما نفسه وله اذا كان معه غيره

مذكر الا ان او موشا مثال الاول قول القاضي حكيم ومثال
 الثاني تتوب وتشتغف واليا للمفرد الغائب كزيد
 يقوم والمثنى كالزبدان يقومان ولجمعهم كالزبدون
 يقومون وجمع الموث الغائبات نحو الهندات يقمن
 والتا للمفرد والمفردة المخاطبين وفعيها التثنية
 والجمع والمفردة الغائبة وثلثاها نحو انت تقوم
 انما تقومان انتم تقومون انت تقومين انتم
 تقومان انتم تقمن هند تقوم الهندان تقومان
وهو اي المضارع محكوم عليه بانه مرفوع ابدا نحو
 زيد يفهم وعمر ويحسد وارتفاعه بتجرده من
 الناصب والجازم على ما اختاره الواو وبعض المتأخرين
 وهو الراجح وقال بعضهم لوقوعه موقع الاسم لان
 يفهم ويحسد وبقاء المثالين موقع فاهم وكاسد
 فان قيل فعل هذا يرتفع الماضي لانه يقع موقع الاسم
 نحو زيد ضرب اذا التقدير زيد يضرب وقد اوجب عنه
 بان هذه مغالطة لان الوقوع انما اثر وعمل الرفع بعد
 استحقاق المضارع الاعراب لمشابهة الاسم والمماضي
 لم تحصل له مشابهة يترتب عليها الاعراب حتى يوش
 فيه ذلك ولم يزل المضارع مرفوعا حتى يدخل عليه **نا**
 فينصبه نحو لن اغضب او يدخل عليه **جانم** فيجره
 نحو لم اخل اذا علمت هذا **قال** له بالاستقرار وفاقا

وخلافا

٣٩
 وخلافا **عشرة** منها اربعة تنصبه بنفسها **وهي ان**
 المفتوحة الهمزة الساكنة النون وقد مها على غيرها
 لانها الاصل فانها تقبل ظاهرة ومضرة بشرطها ان
 تكون مصدريه غير مخففة من الثقيلة كقوله تعالى
 ان تقول نفس ان حرف مصدري ونصب تقول
 فعل مضارع منصوب بان ونصبه فتح اخرة نفس
 فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم اخرة فلو كانت زائدة
 وهي الواقعة بعد لما كقوله تعالى فلما ان جا البشير
 او حاجزة بين الكاف ومجورها كقول الشاعر
 وبوما نوافينا بوجه مقسم **ن ن ن ن ن**
ن ن كان ظنية تقطوا البروارق السام
 او واقعة بين القسم ولو كقول القائل **ن ن ن ن ن**
 فاقسم ان لو اتقينا وانتم **ن ن ن ن ن**
ن ن ن كان لكم يوما من الشر عظيم
 لم تكن ناصبة بل اما حرفا زيدا لا تعيد شيئا غير التو
 والتحسين واما حرف تفسير بمثابة اي وامااملة
 عملان من نصب الاسم ورفع الخبر يكون اسمها
 ضمير السنان والجملة بعدها محذرة رفع على انها
 خبرها واما لو كانت مخففة من الثقيلة وهي
 الواقعة بعد علم او ظن نحو علم ان سكونت وحسبوا
 ان لا تكون فتنة فيجزا عملها واهمالها والاعمال

مظلم
كيد

الرفع **ون** وهي ببسطة على الارجح وقال الخليل انها مركبة
 من الاوان الناصبة وقال الفراء اصلها لا قابدت الفها
 نونا وعلى كل تقدير فهي فاصبة كقوله تعالى ان تنالوا
 البر حتى تنفقوا مما يحبون لن حرف نفي ونصب وابتقبال
 تنالوا فعل مضارع منصوب ببلن ونصبه النون
 المحذوفة والواو فاعل في محل رفع لانه اسم مبني
 لا يظهر فيه اعراب البر مفعول به فهو منصوب ونصبه
 فتح اخره حتى حرف غاية وجر تنفقوا فعل مضارع
 منصوب بان مفعلة بعد حتى ونصبه النون المحذوفة
 والواو فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
 مهاجر ومجرور اذا الاصل من الذي تجوز فعل
 مضارع مرفوع لجرده من الناصب والحازم ورفعه
 النون الثابتة والواو فاعل في محل رفع لانه اسم
 مبني لا يظهر فيه اعراب والجملة من الفعل والفاعل
 صلة الموصول **واذن** ويشترط عملها ان تكون مصدر
 وان يكون فعلا مستقبلا ومتصلا بها نحو اكرمك في
 جواب من قال اجيدك فاذن حرف جواب وجر اكرمك
 فعل مضارع منصوب باذن ونصبه فتح اخره ونحو
 وفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره انا والكاف مفعول
 به في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
 فلم تكن مصدر بيان وفتحت حشو كما لو قلت

في المثال

في المثال انا اذ اكرمك او لم يقع الفعل بعدها مستقبلا
 نحو اذ تصدق في جواب من احدتك بحدث مضى او
 فصل بينها وبين الفعل نحو اذ انا اكرمك وجب رفع
 المضارع وبطل عملها ولو سقت بالواو والفاك قوله
 تعالى واذن لا يلبثون خلافاك وقوله واذن لا يوتون
 الناس جازا المنصب بعدها فتخذف النون من الفعلين
 وبه قال بعضهم والارجح الرفع وبه قول الشافعي **وكي**
 بشرطها ان تكون مصدرية بان تقدمت عليها اللام ولم
 تظهر بعدها ما نحو لكيلا تاسوا اللام حرف تعليل
 وجر وكي حرف مصدرية ونصبه ولا نافية وتاسوا
 فعل مضارع منصوب بكي ونصبه النون المحذوفة
 والواو فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه
 اعراب فلو كانت تعليلية بان لم تتقدمها اللام نحو جيت
 كي ان تدرمني او وليتها ما نحو وقالت اكمل الناس صحت
 ما نحو السانك كي ما ان تغر وتخدعا كانت جارة و
 يكون النصب بعدها بان الموجودة فلوم توجد
 تقول الشاعرون **ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن**
 اذا انت لم تنتفع فضر فانما يرجي الفتي كي ما ضر وينفع
 تعين الرفع لعدم النصب والستة الباقية من العشرة
 تنصب المضارع بان مضرة جواز في الحرف الاول وجوبا
 في الباقية فالاول وهو **لام كي** التعليلية اذا لم تنبثق

يكون منفي ولم يفتقرن الفعل بعدها بلا كقوله تعالى
ليكون الرسول شهيدا عليكم اللام كي يكون فعل
مضارع منصوب بان مضرة جواز بعد لام كي ونصبه
فتح اخره والرسول اسمها مرفوع بها ورفع ضم اخره
شهيدا خبرها فمرفوع منصوب ونصبه فتح اخره عليكم
جار ومجرور متعلقان بشهيدا افلو سبقت يكون منفي
سلبت الاضافة اليه واصبحت الي الجود ووجب
اضمار ان بعدها على ما سياتي ولو قرن الفعل بعدها
بلا ووجب اظهار ان كقوله تعالى ليعلم اهل الكتاب
والجملة الباقية ينتصب الفعل المضارع بعدها
على سبيل الوجوب وهي **لام الجود** وهي الواقعة في خبر
كان المنفية بما وخبر يكتفي المنفية بلم نحو كان الله
لمعذبهم وانت فهم مانا فنة وكان فعلا ماضيا ناقصا
ترفع الاسم وتنصب الخبر لانه اسمها مرفوع بها
ورفع ضم اخره لمعذبهم اللام لام الجود يعذب
فعل مضارع منصوب بان مضرة وجوب بعد لام
الجود ونصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه جواز
تقدير هو والها مفعول به في محل نصب والمم ملام
الجمع والجملة من الفعل الذي هو يعذب والفاعل هو
الضمير المستتر والمفعول وهو الها في محل نصب على
انه خبر كان والتقدير يريد ان يعذبهم وجملة وانت

فيهم

فيهم في محل نصب على الحالية **حتى** اذا دخلت على مستقبل
اما باعتبار وقت التكلم او باعتبار ما قبلها مثال الاول
فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله حتى حرف غاية وجر
تفي فعل مضارع منصوب بان مضرة وجوب بعد حتى
ونصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هي
الي حرف جار ومجرور بالي وجره كسر اخره وهو مضاف
والله مضاف اليه فهو مجرور وجره كسر اخره ومثال
الثاني وزلزلوا حتى يقول الرسول في قارة من نصب
يقول فان قول الرسول والمؤمنين مستقبل بالنظر الي
زمن الزلزال لا بالنظر الي زمن الاخبار فان الله تعالى
قد قص علينا ذلك بعد ما وقع فان لم يكن الفعل بعدها
مستقبلا باحد هذين الاعتبارين امتنع اضمار ان
وجوب الرفع تقول مرض زيد حتى لا يرجونه وضابط
وجوب الرفع بعدها وقوع الفعل الذي بعدها فضلا
حالا مسببا عما قبلها تقول شربت الابل حتى يجي البعير
بطنه اي صفة انه يجي بطنه **والثالث والرابع** الفا
والواو الي ايبتان وقد عبر عنها بقوله **الجواب بالفاو**
ثم المراد بالجواب شيئين احدهما النفي المحض كقوله تعالى
لا يقضي عليهم فيموتوا لانافية يقضي فعل مضارع مبني
لما لم يسمى فاعله مرفوع لتجرده عن الناصب والجارزوم
ورفعه ضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها التعذر

لواو

عليهم على حرف ججر والهاء محل جر والميم علامة الجمع والجار
 والمجرور في محل رفع نائب فاعل يقضى فيموتوا الفاعل اربطة
 للجواب يموتوا فاعل مضارع منصوب بان مضرة وجوبا
 بعد الفاء ونصبه النون المحذوفة والواو فاعل في محل
 رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وثانيها الطلب
 المحض وهو سبعة انواع احدها الامر وشرطه ان
 يكون بصيغة الطلب وان لا يكون بلفظ الفعل نحو
 زري فاكرمك زرفعل امر مبني على السكون وفاعله
 مستتر فيه وجوبا تقديره انت والنون للوقاية والياء
 مفعول به في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه
 اعراب فاكرمك الفاعل اربطة للجواب اكرم فاعل
 مضارع منصوب بان مضرة وجوبا بعد الفاء
 السببية ونصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه
 وجوبا تقديره انا والكاف مفعول به في محل نصب
 لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب فان لم يكن بصيغة
 الطلب نحو حسبك حديث فينام الناس او كان
 باسم الفعل نحو صد فندمك لم يحذف نصب على
 الاصح خلافا للكسائي ومن وافقه وثانيها الذي
 كقوله تعالى لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي لانه
 تطغوا فاعل مضارع مجزوم بلا انا هيته وخزيمته
 النون المحذوفة والواو فاعل في محل رفع لانه اسم

مبني



مبني لا يظهر فيه اعراب فيه جار ومجرور متعلقان
 بتطغوا فيحل الفاعل اربطة للجواب فيحل فاعل مضارع
 منصوب بان مضرة وجوبا بعد الفاء السببية و
 نصبه فتح اخره عليها جار ومجرور متعلقان بحل
 غضبي فاعل فهو مرفوع ورفعه ضمة مقدر
 على ما قبل اليامنع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
 المناسبة وهو مضاف والياء مضاف اليه في محل
 جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وثالثها الذي
 نحو اللهم اغفر لي فا دخل الجنة اللهم منادي حذف
 منه حرف النداء تخفيفا وعوض عنه الميم المتدرة
 مبني على الضم اغفر فعلة عام مبني على السكون وفاعله
 مستتر فيه وجوبا تقديره انت لى جار ومجرور
 متعلقان باغفر فا دخل الفاعل اربطة للجواب ا دخل
 فعل مضارع منصوب بان مضرة وجوبا بعد الفاء
 السببية ونصبه فتح اخره و رابعها الاستفهام
 نحو فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا هل حرف
 استفهام لنا جار ومجرور خبره مقدم من صلة
 مؤكدة للاستفهام وهي حرف جر شفعاء مبتدأ
 مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم
 لا ينصرف مرفوع المحل على الابتداء فيشفعوا الفاعل
 اربطة للجواب يشفعوا فاعل مضارع منصوب بان

عله

مضرة وجوباً بعد فالسببية ونصبه النون المحذوفة
والواو فاعل في محله رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه
اعراب لاجار ومجور متعلقان بيثشفعوا ولا فرق
بين الاستفهام بالحرف كالذي مروا الاستفهام بالاسم
قوله تعالى من ذا الذي يقضوا الله قضا حسنا فضا
في فواة من نصب يضاعف وشرط النصب بالاستفهام
ان لا يكون باداة تليها جملة اسمية كما تقدم في التمثيل
فلا يجوز النصب في هل اخوك زيد فاكرمه وخامسها
التحذير وهذا بالحق المهملة والصادين المعجمتين
الطلب بكت وازعاج كقوله تعالى لولا انزل اليه ملك
فيكون معه نذيرا لولا حرف تحضيض انزل فعلم ما
مبني لما ليس فاعله اليه جار ومجور متعلقان بانزل
ملك ناييلفا عمل فهو مرفوع ورفع ضم اخره الفا
رابطة للجواب يكون فعل مضارع منصوب بان مضرة
وجوباً بعد فالسببية ونصبه فتح اخره واسمها
مستتر فيها جوارز انقدره هو معه طرف ومضاف
اليه نذير اخبرها فهو منصوب ونصبه فتح اخره
وسادسها العرض وهو يفتح العين المهملة والراء
الساكنة الطلب بليين ورفق واكثر ما يستعمل
مع العظما تادبا نحو الا تتر عندنا فتصيب خبرا
الا ان عصف تنزل فعل مضارع مرفوع تجرودة عن

عفا

النائب

النائب والجانم ورفع ضم اخره وفاعله مستتر
فيه وجوباً تقديره انت وعند طرف مكان منصوب
على الظرفية وهو مضاف ونا مضاف اليه في محل جر
لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب فتصيب الفا
رابطة للجواب تصيب فعل مضارع منصوب بان
مضرة وجوباً بعد فالسببية ونصبه فتح اخره
وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت خذ
مفعول به فهو منصوب ونصبه فتح اخره وسما
التمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر كقوله
تعالى يا ليتني كنت معهم فا فوز فوز اعطيها يا حرف
نداء والمنادي محذوف يقلد مثل هولاء وليت حرف
تمني والنون للوقاية والما اسمها في محل نصب بها
لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب كنت كان فعل ماض
ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والتا اسمها
في محله رفع بها لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
معهم ظرف مكان منصوب على الظرفية خبر كان
وهو مضاف والها مضاف اليه في محل جر والميم
علامة الجمع فافوز الفار ابطة للجواب افوز فعل
مضارع منصوب بان مضرة وجوباً بعد فالسببية
ونصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه
وجوباً تقديره انا فوز امفعول مطلق وكذا

٢١٤

بها

مله

الامال لاحد الاصاب والناهي كقوله
 وكنت اذا عمزت قناة قوم **ن** **ن** **ن**
 كسرت كعوبها او تستقيم **ن** **ن** **ن**
 الواو عاطفة كنت فعل ماض ناقص ترفع الاسم
 وتنصب الخبر والتاسمها في محل رفع بها لانه اسم
 مبني لا يظهر فيه اعراب اذا ظرف لما يستقبل من
 الزمان عمزت فعل وفاعل قناة مفعول به وهو
 مضاف وقوم مضاف اليه فهو مجرور ووجه كسر اخره
 كسرت فعل وفاعل كعوب مفعول به فهو منصوب
 ونصبه فتح اخره وهو مضاف والها مضاف اليه في
 محل جر والحلة من اذا او ما بعدها في محل نصب خبر
 كان او عاطفة تستقيم فعل مضارع منصوب بان
 مضمره وجوباً بعد او ونصبه فتح اخره والالف
 للاطلاق وفاعله مستتر فيه جوارا تقديره هي
 اي القناه والتقدير وكنت اذا عمزت اي حركت
 قناة قوم يكن منها كسرا واستقلته والفرق بين
 كونها بمعنى الي وكونها بمعنى الا ان الذي بعدها
 ان كان مما ينقضي شيئا فشيئا فهي بمعنى الي وان
 كان مما ينقضي دفعة واحدة فهي بمعنى الا فاو
 في الاول بمعنى الي كما تقررو لان بلوغ المنااتة تجي
 غالباً وفي الثاني بمعنى الا لان كسر الاستقامة

دفعي

دفعي ثم لما فرغ من الكلام على النواصب اخذ يتكلم على الجوا **ن** **ن**
 فقال **والجوازم** وانما اخرها عن النواصب لان الجزم كما
 تقدم في اللغة القطع لانهما تقطع من الفعل حركة او
 حرفا ولان النصب يشترط لدخوله على الاسم والفعل
 ولذا اقدمت حالة الرفع عليها لكونها اقرب منها واذا
 قدم النصب على الجزم قدمت عوامله على عوامله لعدم
 وجود المعلول بدون علته ومجموع ما ذكره المصنف من
 عوامل الجزم **ثانية عشر** جازماً وهي على قسمين قسم
 يجزم فعلاً واحداً وهي من لم الي قوله ولا في النهي والد **ع**
 وقسم يجزم فعلين وهو من ان الي اخرها وقدم ما يجزم
 فعلاً واحداً لم يولد لم حرف نفى وجزم وقلب
 قبله حرف نفى لانه ينفي الفعل وجزم لكونه يجزمه
 وقلب لانه يقلب معناه من الحال والاستقبال
 الي الماضي يلد فعل مضارع يجزم بلم وجزمه
 التسلون واصله يولد فحذفت الواو لوقوعها بين ياء
 مفتوحة وكسرة على ما هو القاعدة عندهم ولذا لم
 تحذف من يولد وقد جات لم غير جارة حملا لها على ما
 كقوله **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن**
 يا عجبا والرهى جسم عجبه من عتري سبي لم اضربه
ولما الجازمة بفتح اللام وتشد يد الهم كقوله تعالى
 ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم الواو حرف عطف

ولما حرف نفي وجرم وقلب يعلم فعل مضارع مجزوم بلما
 وجرمه السكون وجرم بالكسر لالتقاء الساكنين
 الله فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم اخيه الذين مفعول
 به في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وانما
 حركت نونه ليلا يلتقي مع الياء الساكنة قبلها فيجتمع
 ساكنان وكانت الحركة فتحة للتحفة جاهد وفعال
 وفاعل صلة الموصول منكم جار ومجرور في محل نصب
 على ضمير الجمع وخرج بقوله الجاز مثلا المبنية وتسمى
 الوجودية وهي التي تدخل على الماضي كالتي في قوله تعالى
 فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به اي جان جاهم الى اخره وقد
 تدخل همزة الاستفهام على لم ولما فيقال **الاستفهام**
 نشرح الهمزة للاستفهام التقريري وهو حرك المخاطب
 على الاعتراف بما استقر عندك بثبوته او نفيه لم
 حرف نفي وجرم وقلب نشرح فعل مضارع مجزوم بلم
 ولم وجرمه السكون وفاعله مستتر فيه وجوابه بقلبه
نحن والما كقوله ن ن ن ن ن ن
 المكم يا بني بك اليكم ، الم تعلموا من اليقين
 الم تقرقوا منا ومنكم ، كتاب تطفننا وترمينا
 ولا تخفي اعرابه على قياس ما تقدم واعلم ان التشاؤك
 الما في الحرفية والاختصاص بالمضارع ونفي حدثه
 وجرمه وقلب زمانه الى الماضي وجواز دخول همزة

الحال من ح

الاستفهام

الاستفهام عليهما كما تقر وتقر ولم عن لما جواز صاحبة
 اداة الشرط نحو فان لم تفعلوا لم ياتني ما اكرمته وجوان
 انقطاع نفي منها نحو هل اتي على الانسان حتى من
 الدهر لم يكن شيئا مذكورا اي تم كان لما فيه من التناقض
 لامتداد النفي واستمراره الى زمان التكلم يمنع من الا
 بوجوده في شئ من ازمته الماضي نعم يجوز الاخبار بانه
 سيوجد في المستقبل لعدم التناقض بين الحال والاقبال
 وتنفرد لما جواز حذف مجزومها اختيارا نحو قايت
 البلد ولما اي ولم ادخلها ثم عطف على لم ولما قوله **ولام**
الامر وهو طلب الاعلى الفعل من هود ونه فهي اللام
 المكسورة الداخلة على المضارع في مقام الامر كقوله
 تعالوا ليعنفن ذ وسعة من سعة اللام لام الامر
 يتفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وجرمه السكون
 ذ و فاعل فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن الضمة
 لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف وسعة مضاف
 اليه فهو مجرور ووجه كسره اخره من حرف جر سعة مجرور
 بمن ووجه كسره اخره وسعة مضاف والها مضاف اليه
 في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وقد استكن
 هذه اللام بان وقعت بعد الفا والواو ثم كقوله
 تعالوا فليضحكوا قليلا وليبيكوا كثيرا ثم اليقظوا انقشتم
 على قراءة ما سكنها ثم المراد اللام الموضوع للامر

خيار

وان استعملت في غير خبر او تهديد انحو فالمدد له الرحمن
 مد الفم شافا اليوم ومن شاف ليكفر **لام الدعاء** وهو
 طلب الدعاء الفعل من هو اعلى منه كقوله تعالى ليقتض
 علينا ربك اللام لام الدعاء يقتض فعل مضارع مجزوم
 بلام الدعاء وجزمه حذف اخره وهو الباعلنا جار
 ومجرور متعلق بيقض رب فاعل يقض فهو مرفوع
 ورفعه ضم اخره وهو مضاف والكاف مضاف اليه
 في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والمشهور
 انها تسمى لام الامر ايضا لكن سميت بذلك تاديا لان
 الله تعالى ليس ما موراحد **ولا** الطلبية وهي اللام
 على المضارع **في النبي** وهو طلب الاعلى الكفا عن
 الفعل من هو دونه نحو لا تحزن لاحرف تهي وجزم
 تحزن فعل مضارع مجزوم بلا وجزمه السكون وفاعله
 مستتر فيه وجوبا تقديره انت ونا مفعول به في
 محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب ثم
 لما فرغ من الكلام على ما يحزم فعلا واحدا اخذ
 يتكلم على ما يحزم فعلاين وكل اداة من الادوية
 الاتية تقضي بعد ما جلتين نحو ان تخلص افهمك
 تسمى اولاهما شرطيا وبشرط فيها ان لا تكون
 طلبية ولا اسمية ولا فعلية فعلا جامدا ولا
 منفي بما ولا بلن ولا مقرون بقدر ولا بتنفي

وتسمى

مقام

وقد يقع **الدعاء** وهو طلب الاداء في حصول العفو من هو اعلى
 منه نحو لا تقاخذنا لا حرفا دعاء وجزم تقاخذ فعل مضارع
 مجزوم بلا وجزمه السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
 انت ونا ضم

وتسمى ثانيا جواوبا وجزا لترتيبها على الاولى ترتيبا الشوا
 على الفعل ولزومها عن الاولى لزوم الجواب بعد السؤال
 وبشرط انها ما شرطية الاولى ثم تخيان مضارعين
 كقوله تعالى وان تعود وانعد وماضيتين كقوله تعالى
 وان عدتم عدنا او الاولى ما ضنة والآخر ما مضارع
 كقوله تعالى من كان بين يدي حرث الاخرة تزد له في حرثه
 او الاولى مضارعة والآخر ما ضنة كقوله صل الله
 عليه وسلم من يعم ليلته القدر ايماننا واحسننا باعقله
 ومنه ان نشا نزل عليهم من السماء اية فظلت وقد جي
 الثانية فاقدة لبعض ما تقدم من الشروط فبشرط
 دخول الفاعلها وذلك في سبعة مواضع نظمها
 بعضهم في قوله

اسميتها طلبية وجامد وما اولن وبقد وبالمتنفي
 وذلك كقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وقول
 وان يسسك بخير فهو على كل شي قادر وقول ان
 ترون انا اقل منكم ما لاوه ولا نعسي ربي ان يوتيني
 خيرا وقوله فان توليتم فاسالتم من اجرو قوله
 وما تفعلوا من خير فان تكفروا وقوله ان يسرق
 فقد سرق اخ له من قبل وقوله وان خفتن عبلة فسوف
 يفتنكم الله من فضله ثم الاصل ان يذكر كل الاداة
 والشروط الجزا وقد يجد فالجزا ويبقى الباقية وقد يجد

الشرط ويبقى ما سواه وقد حذف الشرط والاداة ويبقى
الجزء وقد حذف الشرط والجزء وتبقى الاداة وقد حذف
الاداة ويبقى الشرط والجزء فهذه مسائل الحذف لكنها
مشروطة بشرطين شرط الاول وهو حذف الجزاء وحده
امران احدهما ان يكون معلوما والثاني ان يكون فعل
الشرط ما ضيا كقوله تعالى فان استطعت ان
تتبعني نفاق الارض او سماء السما فتاتيهم باية تعد
فا فعمل وقد زاد الحذف في الاية حسنا ما انضم الى وجود
الشرطين من طول الكلام وشرط الثانية وهي حذف
الشرط وحده امران ايضا ان يدل عليه دليل وان
يدل من فعل الشرط لا كقوله فظلمها **٧**
وظلمها فلست لها بكفور ولا يعلى مفروق الحسام
التقدير والانتظما يعلى فلا يجوز ان لا اقم لفقد
الشرط الاول وهو تقدم ما يدل عليه ولا تب وان
تدخل النار لفقد الشرط الثاني وهو ابدال لام
فعل الشرط وشرط الثالثة وهي حذف الشرط والاداة
ان يتقدم عليها طلب بلفظ الشرط ومعناه نحو ابنتي
الكرمك تقديره ابنتي فان تانتيني اكرمك فالكرمك
في المثال مجزوم في جواب الشرط مقدر يدل عليه فعل
الطلب المذكور على الارجح او بمعناه دون لفظة كقوله
تعالى قد تغالوا انما حرم ربكم عليكم اي تغالوا فان تغالوا

ان

ان لا يقدر فان تغالوا لان تغالوا فاعل جامد لازم
لفظ الامر وشرط الرابعة وهي حذف الشرط والجزء
معان يتقدم ما يدل عليها كقوله **٧** **٧** **٧**
قالت بنات العم يا سلم وان كان فقيرا معد ما قالت
التقدير وان كان كذلك رضيته وشرط الخامسة
وهي حذف اداة الشرط وحدها كون الاداة ان كان
هو شرط في جميع مسائل الحذف واذا حذف يرتفع
الفعل ما على ان يكون صفة كقوله تعالى تحسبونها
من بعد الصلاة فان الفعل صفة اخرا وان على ان
تكون ان ملغاة كقول الشاعر عرمت الماتارة فيبدها
والمشعر بالشرطية فيها الفا وهذا القسم ضعيف
دون ما عداه من اقتسام الحذف ولا يقل به الا
البعض اذا عرفت هذا ظهر لك ان قول المصوان
بكسر الهزة وسكون النون عطف على لم لم يشاركها ايها
في مطلق الجرم وكذا جميع ما بعد ما نحو وان يتفرقا
يعني الله كلا من سعته ان حرف شرط جار مجزوم
فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه
يتفرقا ففعل مضارع فعل الشرط فهو مجزوم وجزؤه
النون المحذوفة والالف فاعل في محل رفع لانه اسم
مبني لا يظهر فيه اعراب يعنى فعل مضارع جواب الشرط
وهو مجزوم وجزؤه حذف اخره الله فاعل فهو مرفوع

وان

ورفعه ضم اخره كلام مفعول به فهو منصوب ونصبه
فتح اخره وتنوينه عوض عن المضاف اليه اي كل زوج
من سعته جار ومجرور ومضاف اليه تتعلق بيغن
وما وهي اسم شرط وضع للدلالة على ما لا يعقل ولو
زمانا ثم ضمن معنى الشرط نحو وما تفعلوا من خير
يعلمه الله ما اسم شرط جازم مفعول به مقدم
او مبتدأ وتفعلوا فعل مضارع فعل الشرط فهو
مجزوم وجرمه النون المحذوفة والواو فاعل في محل
رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب من خير
جار ومجرور في محل نصب على المفعول به يعلم فعل
مضارع جواب الشرط وجزاؤه فهو مجزوم وجرمه
السكون والها مفعول به مقدم في محل نصب لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الله فاعل فهو مرفوع
ورفعه ضم اخره وخص الخبر بالذكر مع ان العلم
الارضي محيط بكل شي حصا على الخبر وترغيبا فيه
ومن وهو يفتح الهم وسكون النون اسم شرط جازم
موضوع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط
نحو من يعمل سوا يحزيه من اسم شرط جازم مجزوم فعلين
الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجرما وهو
مبتدأ في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
يعمل فعل مضارع فعل الشرط فهو مجزوم وجرمه

السكون

السكون وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو سواء مفعول
به فهو منصوب ونصبه فتح اخره يحذف فعله مضارع مبني
لما يسمى فاعله جواب الشرط فهو مجزوم وجرمه حذف
اخره ونائب الفاعل مستتر فيه جواز تقديره هو به جار
ومجرور متعلقان بيجز والاشهر ان جملة الشرط والجرما معا
خير المبتدأ **ومها** موضوعه لما لا يعقل غير الزمان ثم
ضمنت معنى الشرط نحو مها تاتتاه من اية لتشي نايها في
نحو لك بمو ميني فيها اسم شرط جازم مبتدأ في محل رفع
لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب تانا فعل مضارع فعل
الشرط فهو مجزوم وجرمه حذف اخره وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انت ونا مفعول به في محل نصب لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب به جار ومجرور متعلقان بتانا
من اية جار ومجرور في محل نصب على الى المن الضمير المجرور
لتشي اللام لام كي تشي فعل مضارع منصوب بان متضمة
جواز تقديره اني ونصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره انت ونا مفعول بها جار ومجرور متعلقان
بتشي فما القار ابطة للجواب مانا فيه تفعل عمل ليس
ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو اسمها في محل رفع بها لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب لك جار ومجرور متعلقان
بمومنين وقوله بمومنين الباء حرف جر ومومنين اسم
مجرور بالباء وجره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها

بياينة عن الكسوة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض
 عن التنوين المفرد والجار والمجرور له محل نصب خبر
 ما وجملة فها نحن لك مومنين في محل جنم وجواب الشرط
 وجزاؤه **واذ ما** وهي حرف على الاصح موضوعة للدلالة
 على مجرد تعليق الجواب على الشرط نحو اذا ما تم اقم معك
 اذا ما حرف شرط جازم جنم فعلين الاول فعل الشرط
 والثاني جوابه وجزاؤه ثم فعل مضارع فعل الشرط فهو
 مجزوم وجزمه السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا
 تقديره انت اقم فعل مضارع جواب الشرط فهو مجزوم
 وجزمه السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
 انا معك ظرفا ومضاف اليه متعلقان باقرب **واي** يفتح
 الهمزة وتشد يد الياء اسم بحسب ما يضاف اليه من
 عاقل وغيره ثم ضمن معنى الشرط فهو في نحو اقم
 اقم معك لمن يعقل وفي نحو اي الدواب اتركها اركبها لا
 يعقل وفي نحو اي يوم تقم اصم للزمان وفي اي مكان
 تجلس اجلس للمكان وقال تعالى ايا ما تدعوا فله الاسما
 احني اي اي اسم تسموا **ومتي** اسم شرط جازم وضع
 للدلالة على الزمان وهو ما ثم ضمن معنى الشرط نحو
 متي تخلص يفتح عليك متي اسم شرط جازم مفعول به
 في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب تخلص يفتح
 فعل مضارع فعل الشرط فهو مجزوم وجزمه السكون

وفاعله

وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت يفتح فعل مضارع
 مبني للمفعول مجزوم وجزمه السكون وعلبك جار وجب
 في محل رفع على انه نائب الفاعل **وايان** يفتح الهمزة وتشد
 المثناة اسفل وهذا يفسر همتها وبنه قوي شاد نحو
 اياك نومك تامن غيرنا ومتي **م** **ن** **ن** **ن** **ن**
م لم تدرك الاثني لم تترك حدنا
 ايان اسم شرط جازم مفعول به مقدم من فعل مضارع
 فعل الشرط فهو مجزوم وجزمه السكون وفاعله مستتر
 فيه وجوبا تقديره نحن والكاف مفعول به في محل نصب
 لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب من فعل مضارع جواب
 الشرط فهو مجزوم وجزمه السكون وفاعله مستتر
 فيه وجوبا تقديره انت غير مفعول به فهو منصوب
 ونصبه فتح اخره وهو مضاف ونا مضاف اليه في محل
 جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب واعراب بقية البيت
 يعلم من اسبق **وان** اسم موضوعة للدلالة على المكان
 ثم ضمن معنى الشرط نحو اين تخضر احضرا اين اسم شرط
 جازم مفعول به مقدم تخضر فعل مضارع فعل
 الشرط فهو مجزوم وجزمه السكون وفاعله مستتر
 فيه وجوبا تقديره انا **واي** يفتح الهمزة وتشد يد النون
 المفتوحة نحو **م** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن**
 خيلي انا تاتياني تاتيها . انا غير ما يرضيك لا يحاول

منادى حذف منه حرف النداء تحقيقاً منصوباً ونصبه
 اليانابة عن الفتحة لانه مثني وهو مضاف والياء
 مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه
 اعراب ابي اسم شرط جازم في محل نصب على المفعولية
 ثانياً فعل مضارع فعل الشرط فهو مجزوم وجرمه
 النون المحذوفة والالف فاعل في محل رفع لانه اسم
 مبني لا يظهر فيه اعراب والنون للوقاية والياء
 مفعول به في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه
 اعراب ثانياً فعل مضارع جواب الشرط وجرأوه
 فهو مجزوم وجرمه النون المحذوفة والالف
 فاعل في محل رفع وأما مفعول به فهو منصوب
 ونصبه فتح اخره غير مفعول كجاء مقدم عليه
 وهو مضاف وما مضاف اليه في محل جر لانه اسم
 موصول بمعنى الذي يرتب فعل مضارع في
 مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ورفع
 ضمة مقدرة على اليانعة من ظهورها الثقل
 وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو والكاف
 مفعول به في محل نصب والميم والالف حرفان
 دلان على التثنية والجملة صلة الموصول لا
 نافية كجاء فعل مضارع مرفوع لتجرده عن
 الناصب والجازم ورفع ضم اخره وفاعله

مستتر

مستتر فيه جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل و
 الفاعل في محل نصب صفة لاجراً **حيثما** كقول
 حيثما تستقيم يقدر بك الله بخاطري غابراً لزمان
 حيثما استشرط جازم في محل نصب على المفعولية
 تستقيم فعل مضارع فعل الشرط فهو مجزوم وجرمه
 السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت
 يقدر فعل مضارع جواب الشرط فهو مجزوم وجرمه
 السكون لك جار ومجرور متعلقان بيقدر
 الله فاعل فهو مرفوع ورفع ضم اخره بخاطري
 مفعول به فهو منصوب ونصبه فتح اخره في
 حرف جر غابراً ورفي وجهه كسر اخره وهو مضاف
 والازمان مضاف اليه فهو مجزوم وجره كسر
 اخره **وكيفما** نحو كيفما تفعل فعل كيفما اسم شرط
 جازم في محل نصب على المفعولية تفعل فعل مضارع
 فعل الشرط فهو مجزوم وجرمه السكون وفاعله
 مستتر فيه وجوباً تقديره انت افعل فعل
 مضارع جواب الشرط فهو مجزوم وجرمه السكون
 وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا وما في هذه
 الكلمات زايدة الاعراب اباها غير انها موكدة لمعا
 الا اذا ما قاتا جزء منها وفي بعض النسخ **واذا**
 بغير تنوين **في الشعر** لا التثنية ومثاله **ن**

رع
عله

نبا

استغن ما اغناك ربك بالفنا **ن ن ن**
استغن فعل مضارع امر مبني على حذف اخره
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ما مصدرية
ظرفية اغنا فعلا ما ض والكاف مفعول به مقدم
في محل نصب رب فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم اخره
وهو مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر بالغنا
البا حرف جر الفنا مجرور بالياء وجره كسرة مقدر
على اخره منع من ظهورها التفذر واذ الواو
حرف عطف اذا اسم شرط جازم في محل نصب على
المفعولية نصب فعل مضارع فعل الشرط فهو
مجزوم وجرمه السكون والكاف مفعول به مقدم
في محل نصب خصاصة فاعل فهو مرفوع ورفعه
ضم اخره فتحمل الفار ابطة للجواب فتحمل فعل امر مبني
على السكون وحرك بالكسر للروي وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره انت **تمتة** لو وقع فعل مضارع بقدر
جواب الشرط مقررنا بالفا والواو جازمه عطف
على الجواب ورفعه على الاستيناف ونصبه على ضم
ان وقد قري قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه بحاسبكم به انه فيغفر يا لوجه الثلاثة
والنصب قراءة ابن عباس والرفع قراءة عاصم وابن
عامر

عامر

عامر والجرم قراءة باقي السبعة ثم لما فرغ المص من الكلام
على الافعال واحكامها اخذ يتكلم على الاسماء كذلك
وقدم الكلام على المرفوعات لانها لم يلد حيث قال
باب تعدد مرفوعات الاسماء هو من اضافة
الصفة الى الموصوف والاصل الاسماء المرفوعة
وبذلك خرج مرفوعات الافعال ومنصوبات الا
ومجرباتها **المرفوعات** لم يقل هي لان الظاهر اوضح
هنا من الضمير لاحتمال رجوعه للمضاف اليه
فبيتهر المبتدئ وجمعها جمع المونث السالم
لانه ووصف مذكرها لا يعقل اولان ال ثابت عن
الضمير والتقدير مرفوعاتها فلذا اجسنت الاثبات
بالثلاثه قوله والقصد من احصر جمع خاطر المتكلم
عن التلفت للمزيد ولان ما عداها راجع اليها
كرجوع اسم كاد وثقينة افعال المقارنة واسم
ما ولاولات وان المشبهات بليس وخبر لا العاملة
عملان لكان وان **وهي** اي المرفوعات **الفاعل**
نحو وقضي ربك وقدمه لانه الاصل كهي اي
الجمهور **والمفعول الذي لم يسم فاعله** لفرض
من الاعراض الانية نحو وغيض الماء وقضي
الامر وذكره بعد الفاعل لما قيل انه اصل المرفوعات
ولذا قدمه في القطر والجامع على سائر المرفوعات

ن

وخبره وجمعه مع المبتدأ التلازمها غالباً وجنا
 اجنبتان دان **واسم كان** وذكره بعد المبتدأ لأنه
 مبتدأ في الأصل قبل دخول الناسخ **واسم اخواتها**
 من كل ما عملها نحو وكان الله غفوراً رحيماً ولا
 يزالون مختلفين **وخبر ان** بكسر الهمزة وتثنية الـ
 النون وذكره بعد اسم كان لأنه خبر المبتدأ قبل
 دخول الناسخ **وخبر اخواتها** من كل ما عملها
 نحو ان الله علم خبير **والتابع** وهو المقتضى المشارك
 ما قبله في اعرابه **للمرفوع** ولو محلاً وخبر التابع
 للمنصوب والمجرور **وسياق حكمة** وهو اي التاب
اربعة اشياء لا ينافي من عدده ختمه لثمولا لبدل
 لعطف البيان **النعته** نحو جازيد الخريف **والعطف**
 اي عطف النسق **والتوكيد** اللفظي لا المنطوق
 لأنه لا يتعلق به كبير غرض وان كان قد يبحث عنه
 في المسببات **والبدل** جميع اقسامه الاقضية في باب
 ثم لما ذكرها اجماً لا شرع في ذكرها تفصيلاً وافرد
 كل واحد منها باباً يخصه الا المبتدأ او الخبر فانه
 جمعها في باب واحد فقال **باب ذكر الفاعل**
 وما يتعلق به من تعريفه واحكامه وانواعه
الفاعل لو حذفه واقتصر على قوله **هو الاسم**
 لكان احصراً والجملة المعرفة الطرفين تفيد احصراً

اي

اي لا يكون الفاعل الا اسماً صريحاً كان كقام زيد
 ومو ولا كبلغني انك فاضل واو لم يهد لهم كاهلكتنا
 قبلهم من القرون المعنى او لم يهد لهم اهلا كنا ووا
 كثير قبلهم وبه خرج الحرف والفعل والجملة حيث
 لا تاويل **المرفوع** لفظا كقام زيد او تقديراً كما
 الفتى والقاضي وغلامي او محلاً كان جزين او
 الباء الزائدة نحو ان تقولوا ما جانا من بشير
 ونحو كفى بآلئهم شهيداً او كان مديناً نحو ونبيه
 يسجد من في السموات ومن في الارض فها هو
 حينئذ جرو واللفظ مرفوع المحل امر ميني
 اللفظ مرفوع المحل وما تقر من كونه مرفوعاً
 ولو محلاً باعتبار المشهور ولفظة الجمهور وقد
 ورد بنصبه مثلاً اذا اذاهم المعنى نحو حرف
 السوب المسار وكسر الزجاج الحرف رفع اولها و
 ثابتهما ولا تشاهد لقايله في قراءة ابن كثير فتلقى
 اذم من ربه كلمات بنصبه اذم ورفع كلمات الجوار
 جملة على الاصل لان من تلقى بشياً فقد تلقاه الاخر
 واعلم انه لا يجوز حذفه حتى يفقد من اللفظ قد
 وجوده ضميراً مستتراً عايداً الى المذكر نحو والله
 يحكم واما الخبر المذكور فقد دل عليه الفعل كحدث
 لابريزي الرازي حين يري وهو مؤمن ولا يشرب

٥٣

الجزءين بشرهما وهو ممن التقدير لا يشر به هو
أي الشارح أو دل عليه الكلام أو الحال الشاهدة نحو
حتى توارت بالجاب وحتى إذ ابلغت الحلقوم التقدير
حتى توارت هي أي الشمس وحتى إذ ابلغت هي أي الروح
وعز الكسائي إجازة حذفه أي حيث كان اسم كان
محميا بقول سوارين المضرب حتى هرب من الجباب
خوفا على نفسه فإن كان لا يرضيك حتى تردني
إلى فطري لا خالك راضيا فإنه حذف اسم كان
وأجاب عنه الجمهور بأن في كان ضميرا مستترا هو اسمها
والتقدير فإن كان هو أي ما نحن الآن عليه من السلامة
والأمن وأعراب البيت على هذا الفاعل طفة وإن
حرف شرط جازم يختم فعلين الأول فعل الشرط
والثاني جوابه وجزاؤه كان فعلها من فعل الشرط
في محل جزم واسمها مستتر فيها جواز التقدير هو
أي ما نحن عليه لأنافية يرضى فعل مضارع مرفوع
لتجرده عن الناصب والجازم ورفع ضمته مقدرة
على اليا منع من ظهورها الثقل وفاعل مستتر
فيه جواز التقدير هو والكاف مفعول به في محل
نصب لأنه اسم مبني لا يظهر فيه أعراب والجملة
من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب خبر كان
وحتى حرف غاية وجر ترد فعل مضارع منصوب بأن

مضرة

مضرة وجوبا بعد حتى ونصبه فتح آخره وفاعل
مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية
والياء مفعول في محل نصب الحرف جر فطر هو
بفتح القاف والطاء وكسر الراء والياء المشددة اسم
ابن النجاة الخارجي مجرور بالياء وجوه كسر آخره لا
نافية أخال بكر الهمة أفضح من فتحها فعل مضارع
مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ورفع ضم آخره
وهو بمعنى اظن وفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره
أنا والكاف مفعول به أول في محل نصب وراضيا
مفعول له الثاني وهو منصوب ونصبه فتح آخره
والجملة في محل رفع خبر المبتدأ المحذوف مقترن
بغا الجواب وهي مع المحذوف في محل جزم على أنها جواب
الشرط والتقدير فإن لا خالك فتكون الجملة خبر إن
وإن وما بعدها جواب الشرط **المذكور قبله فعلة**
خرج به المبتدأ والخبر ونائب الفاعل وعلم أنه يجب
تأخيره عن الفعل فحتى قدم صار مبتدأ خلافا لما
يروي عن الكوفيين فإن جاء ما يؤهم أنه فاعل مقدم
فهو موصول أما باضمار الفاعل كما في زيد قام أو حذف
المسند كما في وإن أحد من المشركين استجارك وإذا
السماء انشقت التقدير وإن استجارك أحد وإذا
انشقت السماء وهذا مما يجب فيه حذف الفعل

وقد يجوز حذفه وذلك في ثلاثة مواضع احدها جواب
 النفي كقوله **من** الوجد شيء قلت بل اعظم
 تتخذت حتى قيل لم يعرف قلبه **من** الوجد شيء قلت بل اعظم
 نقله عراه اعظم الوجد وهو شدة الاستنفاق
 وعراه الامري **من** غشبه وثانيها في جواب الاستفهام
 محققا كان كقوله ولين سالهم من خلقهم ليقولن
 الله اي خلقنا الله او مقدر كقوله تعالى يسبح له فيها
 بالغدو والاصال رجال في فلاة يسبح مبنيا للمفعول
 والتقدير يسبحه رجال وكان قيل من يسبح فقيل
 يسبح رجال وثالثها فيما اذا استلزمه ما قبله
 كقول الفرزدق من حصين بن اصرم لما قتل له
 قتل وحرم على نفسه شرب الخمر واكل اللحم الطري حتى
 يقتل قاتله فلما طعنه وقتله احدث له الطعنة ما حرمه
 على نفسه **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من**
 غداة احدث لابن اصرم طعنة **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من**
من **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من**
 غداة منصوب على التعليلية وحذف منه التنوين
 لاضافته الى الجملة واصل فعل ما مضى والتا علامة
 الثانية لابن اصرم جار مجرور ومضاف اليه يتعلق
 باحد واصرم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه
 اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من**
 العمل

الفعل وطعنة فاعل احدث وحصين بالجر عطفي بيان
 لابن اصرم او بدل منه وعبيطات مفعول به وهي
 جمع عبيط وهي بفتح العين المهملة والبا بالوحدة
 المكسورة اللحم الطري كما مر في الاشارة اليه والسدا
 مضاف اليه وهي جمع سديف بالسين المهملة وفي
 اخره فا وهو شح السنم وغيره مما غلب عليه السن
 والواو عاطفة والجر فاعل بفعل محذوف ولازم للفعل
 المتقدم تقديره وحلت له الخ وفيه الشاهد ثم
 الاصل في الفاعل ان يتصل بفعله ثم يجيء المفعول به
 نحو ضرب ابنه مثلا لان الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف
 المفعول به وكثيرا ما يقع في الكلام تقدم المفعول
 على الفاعل نحو ولقد جال فرعون النذر وكذا على
 الفعل نفسه نحو فريقا كذبتم وفريقا تقتلون ثم اعلم
 ان التقديم والتاخير على ضربين جازر وواجب فالج
 الجازم لما يعارضه ما يوجب الاصل او عدمه كما
 مر تمثيلا والواجب ما عارضه ما يوجب الاصل
 او عدمه فما يوجب الاصل ثلاثة اشيا احدها
 خوف الالتباس كما كره موسى عيسى وزارت سعدي
 سلمى فلو امن الالتباس جار التقديم والتاخير
 كضرب سعدي موسى واصفنا سلمى الحمي واكل
 الكمثر عيسى وثانيها كونها ضميرين نحو قوله تعالى

ان كنت قلته فقد علمته وثالثها اخصار المفعول بانما نحو
انما اكرم زيد عمر او الا نحو ضرب زيد الاعرج او ما يوجب
عدمه نوعان احدهما ما يوجب تقديمه على الفاعل
وحده وهو ثلاثة اشيا احدها اضافة الفاعل الى
ضمير المفعول كقوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه
وثانيها كون المفعول ضميرا متصلا نحو اكرم مني ربي
وثالثها اخصار الفاعل بانما نحو انما جئني الله من
عبادة العلماء او الا نحو ما ضرب زيد الاعرج او
ثاني النوعين ما يوجب تقديمه على الفعل والفاعل
معاً وهو شيان احدهما اشتماله على ما يقتضي
تقديره كما استغراب او شرط نحو قوله تعالى فاي آيات
الله تتكرون وقوله اياما تدعوا فله الاسماء
اخرى وثانيهما وقوع عامله بعد الفاعل ولم يكن
له مفعول سواء مقدم عليه كقوله تعالى ويك
فكبر وثيايك فظهر ولما كان كل فعل لا بد له من
فاعل اخذ في بيان ذلك فقال **وهو اي الفاعل**
من حيث هو **على قسمين** لو اسقط حرف الجر لكان
اخصراً واظهر وبعد ذكره فيقدر مشتمل او
صادق **ظاهر** وهو ما عدا المضمير **ومضمير** وهو
ما وضع التكلم او مخاطب او غائب ثم يقسم المضمير
الى متصل ومنفصل والمراد به هنا احد طناب

الرفع

الرفع المتصلة او المنفصلة الا في ذكرها وتحو في
ظاهرو مضمير الجر على البدلية من قسمين والرفع على
انها خبرا مبتدئين محذوفين والنصب على انها
منعوية لان بفعل محذوف يقدر بنحو اعني **فالظا**
ح زيد من قوكك **قام زيد** في الماضي واعرابه
قام فعلا ماض زيدا فاعل فمرفوع ورفعه
ضم اخره ونحو زيد من قوكك **يقوم زيد** في المضا
واعرابه يقوم فعلا مضارع مرفوع ليجرده عن الناصب
والجازم ورفعه ضم اخره ولا فرق بينهما ان يكون
الفاعل معرباً بالجر كالذي مر او بالحروف وهو
ما اشار اليه بقوله **وقام الزيدان** قام فعلا ماض
الزيدان فاعل فمرفوع ورفعه الالف نيابة عن
الضممة لانه مشي والنون عوض عن التنوين في
ويقوم الزيدان لا يخفى اعرابه والمثال الاول لما
وهو اللضارع **وقام الزيدون** قام فعلا ماض
الزيدون فعلا ماض فهو مرفوع ورفعه الواو
نيابة عن الضمة لانه جمع مذكراً مستم والنون
عوض عن التنوين في المفرد **ويقوم الزيدون**
واعرابه معلوم ونما ذكره المص علم ان الفعل يرفع
وان كان فاعله مشي او مجموعاً وسواء كان الجمع
لمذكر كما مر او لمؤنث نحو اذا جاءك المؤمنات وهو

7

هو

ع

لمفرد

ضي

وهو الفصيح وعن طي وازد شئوة الحاقفة بعلامته التثنية
 عند اسناده الى المثنى كقوله **ن ن ن ن**
الفيتا عنناك عند القفا اولى فاولى لك اذا واقبه
 الشاهد في قوله الفيتا حيث الحق الفعل بعلامته التثنية
 مع اسناده الى الظاهر وهو عنناك والقياس بخبره
 عنها اي وجد تا و قوله اولى فاولى كلمة تهذيب ووجد
 قال الا صهي عناه قاربه ما بهلكه وهو افعال من
 الوبى وهو الغزب والدنو او كرت التوكيد ولا محل له
 من الاعراب لانه عام مترض بين الحال وهو ذا
 واقفة وصاحبها وهو الكاف في عينها اي حال كونك
 ذا واقفة وبعلامته جمع المذكر عند اسناده الى
 ظاهر كقوله **ن ن ن ن ن ن**
 يلومونني في اشتر الخيل **اهلي وكلام الوم**
 الشاهد في يلومونني حيث اسند الى الظاهر وهو
 اهلي ملحقا بعلامته الجمع وهو الواو والقياس
 يلومونني بجرده عن العلامة وكلام مبتدأ وصفا
 اليه والوم خبره وهو افعال تفضيل من اللوم وبعلامته
 جمع المونث عند اسناده اليه كقوله **ن ن**
 نبح الربيع محاسنا **القحة** غير السحاب
 الشاهد في القحة حيث اسند الى الظاهر وهو غير
 السحاب ملحقا بعلامته الجمع وهي النون والقياس

القحة

القحة بجرده عن العلامة الجمع وهي النون واعراب
 البيت نبح فعل ماض مبني للمجهول والربيع نائب
 من فاعله والمراد به الكلا ومحاسنا مفعول ثان له
 والقحة فعل ماض ولامته جمع ومفعول به غير
 فاعل القح وهو من الحق الفحل الناقفة وهو مضاف
 والسحاب مضاف اليه فهو مجرور ووجه كسر
 اخره وغير يضم الفين المحبة جمع غير انشأ غير هو
 الابيض والجملة في محل نصب صفة المحاسنا والصحيح
 ان هذه اللفظة لا تمتنع مع المفردات المتقاطعة
 نحو وقد اسلماه مبعده وحيم قال بعضهم وانما كان
 الفصيح ترك علامة التثنية والجمع عكس علامة
 ثابته لان تثنيته وجمعه يعلمان من لفظه دائما
 بخلاف ثابته فانه قد لا يعلم من لفظه بان يكون
 مقدر التانيث كما كلف مع ان في الاحق هنا زيادة
 ثقل بخلافه ثم وقوله **وقام اخوك ويقوم اخوك**
 يشير به الى ان الفاعل كالافرقى بين ان يكون من
 الاسماء الخمسة او من غيرها وفي تنويع الفعل معه
 الى ماض ومضارع وعدم ذكر الامر اشارة الى ان
 فاعل فعل الامر لا يكون اسما ظاهرا قط وهو كذلك
 ثم لما فرغ من الكلام على القسم الاول اخذ يتكلم على
 قسمه فقال **والفاعل المضمر** لمن اصغرت فهو مضمر

وضهر ايضا من الضهور بمعنى الهزال لانه قليل الحروف
 او من الاضمار بمعنى الاخفا لان غالب الحروف فيه مهملة
 خفية والكوفي يسميه كناية ومكنيا وهو قسمان
 متصل ومنفصل كما مر في الاشارة اليه فالمفصل
 ما يصح ان يتدابه ويقع بعد الا وهو منحصر
 في اثني عشرة لفظا انا نحن انت انتا انتما انتن
 هو هي هما هن والتصل ما لا يصح ان يتدابه
 ولا يقع بعد الا وهو قسمان بارز وهو ما له صوت
 في اللفظ ومستتر وهو بخلافه فالبارز كجملة احدي
 عشرة كلمة اكرمت اكرمتنا اكرمت اكرمتنا
 اكرمت اكرمتي اكرمتوا اكرمتوا اكرمتي والثاني
 قسمان احدهما ما يكون استنارة واجبا وهو مالا
 يخلفه الظاهر ويكون في فعل من الواحد كاهم و
 الفعل المضارع المبدوء بالهمزة والنون او التخطيب
 كواوفقا ونقوم ونقوم واسم الفعل الغير للماضي
 كتر اذ في افهم واوافق ونقوم ونقوم يازيد
 ويزال ضمير مستتر وجوازه في الفواعل حتى
 لو قلت افهم انت واوافقا انا ونقوم نحن ونقوم
 انت ويزال انت كانتا انا ونحن وانت مؤكدا
 للفواعل المستتر في القوامل المذكورة لا فواعل
 لها وثانيها ما يكون استنارة جازيا وذلك

في فعل

في فعل الغائب كزيد قام والغائبة كهند تقوم والصفات
 المحققة كعبد الله ينطق في قام وتقوم وينطق ضمير
 مستتر جواز تقديره ببحو هو وهي تعود الزيد و
 هند وعبد الله هي الفواعل ثم المضمير باعتبار ما وضع
 له ثلاثة انواع احدها ما وضع للمتكلم وهو نوعان احدها
 ما وضع للمتكلم وحده مذكرا كان او مؤنثا وهو التا
 المضمومة الداخلة على الافعال الماضية نحو قولك **ضربت**
 بفتح الصاد والراء وانما ضمنت للمتكلم لان الضم اقوى
 والمتكلم اقوى مقدم فاحدها وثانيها ما وضع له مع
 غيره او معظما نفسه مذكرا كان او مؤنثا وهو **ضربت**
 نحو **ضربنا** بفتح الصاد والراء وسكون الباء وثاني الانواع
 ما وضع للتخاطب وهو خمسة انواع احدها ما وضع للمفرد
 المذكور وهو التا المفتوحة المتصلة بالماضي نحو **ضربت**
 وانما فتحوها لعدم امكان الضم والفتح راجح لخفته
 والمذكر مقدم فاحدها وثانيها ما وضع للمفردة المؤنثة
 وهي التا المكسورة من نحو **ضربت** وانما كسرت لانها
 هي التي بقيت من الحركات والمفردة المخاطبة بقيت
 فاعطيتها ولا ان اليا تقع في ضميرها في نحو اضربني
 والكسرة اخت اليا فناسبا اعطاوها اياها وثالثها
 ما وضع للمثنى مطلقا وهو التا فقط من نحو **ضربتما**
 والميم والالف حرفان دالان على التثنية ورابعها

٥٨

ها

٤

ما وضع لجماعة الذكور وحدهم او مع النسوة وهو
 التافظ من نحو **ضربتم** والميم علامة جمع الذكور
 وخامسها ما وضع لجماعة الاناث وهو التام من نحو
ضرباتي والنون علامة جمع النسوة ويباتي اخر
 الباب حكمة اختصاص كل ما ذكر وثالث الانواع ما وضع
 للغايب وهو خمسة انواع ما وضع للمفرد المذكور وهو
 ما اعتقد استتاره وتقدره بنحو هي من نحو **ضربت**
 بالماضي الفعلية الثانية الساكنة اذا كان الفاعل مؤنثا
 سواء كان حقيقي الثانية وهو ما كان من الحيوان
 بازية ذكر كمرأة ونجدة او مجازية وهو ما سوي
 الحقيقي كدار ونار وشمس ثم الفعل ان كان ما
 فتأنيته بتساكنة في اخره كمثل المصون كان
 مضارعنا المضارعة في اوله ويجب ذلك في مسليتين
 احدهما ان يسند الضمير متصل عايد الى موات
 حقيقيا كان كهند جات او تجرد او مجازيا كالشمس
 طلعت او نطلع وثانيتها ان يسند الى ظاهر حقيقي
 الثانية غير مفصول ولا مقصود به الجنس نحو
 قامت هند وتقوم هند ويجوز فيما سواها التا
 وعدمه لكنه على ضربين احدهما ما يترجى به التا
 وهو ما اذا كان مجازيا الثانية غير مفصول
 نحو طلعت الشمس او كان حقيقي الثانية مفصولا

ضع

منيا

نيت

نيت

بغير

بغير الاقوله **ن ن ن ن ن ن ن ن**
 ان امر اخره منكن واحدة **بعدي** وبعدك في الدنيا المفور
 الشاهد في نحو حيث جرد عن علامة الثانية مع مناده
 الي حقيقي الثانية وهو واحدة كحصول الفصل بينهما
 وثانيتها ما يترجى فيه حذف الثانية وذلك اذا كان
 الفصل بالان نحو ما بالاهند او قصد به الجنس
 نحو نعم المرأة هند او مما جاز معه الامر ان اسم الجنس واسم
 الجمع والجمع لانها في معنى الجماعة والجماعة مؤنث مجازي
 فلذلك جاز الثانية نحو كذبتا قلم قوم نوح وقالت
 الاعراب واورقتا الشجر والتذكير نحو ولد به قومك
 وقال نسوة وقاد رجال واورقتا الشجر وجا الهند
 ما لم يكن الجمع جمع نضيج فان كان وكان لمذكر واجب
 ترك الثانية نحو قام الزيدون او لمؤنثا واجب التا
 نحو قامت الهند ان لان سلامة نظم الواحد **مقتضية**
 لذلك خلافا للكو فيبين فيها **و** ما وضع للمثنى كيفما
 كان مذكرا ومؤنثا ومترجما وهي الالف من نحو
ضربا فتح المضاد والرا غير عنهم او جوا للما قفعل
 بالتا المتحركة بالفتح اذا كان للمؤنثين الحقيقيتين
 نحو الهند ان ضربتا وانما حركت التا لئلا تلتقي ساكنة
 مع الالف وكانت فتحة للتحفة **و** ما وضع لجماعة
 الذكور الخالصين او المترجيين وهو الواو من نحو

نيت

ضربوا بفتح الضاد والراء والتموجا بعد الراء والفاء
في الخط فربما بينا وبين واو نحو يغزو ويعفو وليلا
تلتبس بواو العطف في نحو ساد واو جاد واوصا
وضع لجماعة الائنات الخالص وهو النون المفتوحة من نحو
ضربن بفتح الضاد والراء وسكون الباء قال الرضي واقتصر
على نون واحدة للغايبات لانها مقابلة واو واحدة
لغايبين وضمت التاء المثني مطلقا لان الميم شفوية
كالواو فناسبها بالضم ورفقوا بين جمع المذكر للغايب
وجمع الموث للغايب باختصاص المذكر بالواو والمرث
بالنون دون العكس لان الواو هتا اقل من النون
فانما من احرف المد واللين والمذكر المعظم مقدم
ولذا فرقوا بين جمع المخاطب وجمع المخاطبة باختصاص
المذكر بالميم لما نسبتها الواو التي هي علامة لرفع الغيبة
واختصاص الموث بالنون كما في جمع الغايبية وبشدة
والنون لانهم قالوا اصله ضربتني فادغمت الميم في النون
ادغاما واجبا ولذا ضموا التالفة لسبب ضم الميم وهذه
مناسبات ذكرها والافالحكم بذلك الواضع لا غير
واعلم ان النويين يبدون في التمثيل بالمتكلم ثم بالمخاطب
ثم بالغايب والمصرفيين يعكسون فيبدون بالغايب
ثم بالمخاطب ثم بالمتكلم فالاولون يراعون الاشراف ثم
الشريف ثم الدون والآخرين يترقون من الدون الى

الشريف

الشريف ثم الاشراف ولما كان من شان الغايب ان يخلف
مستلثيه اعتقب الفاعل بنايبه فقال **باب**
بيان **المفعول الذي لم يسم فاعله** وهذه عبارة
للمتقدمين من النويين وترجم ابن مالك بقوله النايب
عن الفاعل قال ابو حيان ولم ارها غيره لكن رجعها
في المعنى لكونها اخصر واوضح فنبغي ان تختارها
المعرب وقد تعرفه المصنف بما يقرب فهمه على المبتدي
فقال **هو الاسم حقيقة** كضرب زيد او تاويل نحو
يندب للفقير ان يتعفف وبه خرجت الجملة والفعل
والحرق الا ان يراد اللفظ نحو واذا قبلهم لا تعسدا
في الارض او تنقل وتجعل اعلما **المرفوع** لفظا او
تقديرا او محلا وبه خرج المنصوب والمجرور واقتضا
على الرفع من بين احكام الفاعل المندوف لوجه له
الا الاهتمام بعديته اذ يعطى المفعول بعد حذف
الفاعل لغير ما ياتي جميع احكامه من وجوب رفع
وتأخير عن العامل واتصاله به وتانيث العامل
لتانيثه وامتناع حذفه وغير ذلك **الذي لم**
يذكر معه فاعله اما للجهل به نحو سرق المتاع او خوفا
منه او عليه او لكونه حقيرا والمفعول به عظمى القولهم
قتل عمرو بن الخطاب او لكونه الامريا العكس ومنه قوله
تغالي وقض لامراو لكون المفعول هو عين المخاطب

ره

دون الفاعل كقوله قتل الخان جي اولايجاز واختصار
اولاقامة الوزن كقوله **ن ن ن ن ن**
وما المال والاهلون الا ودايع **ن ن ن ن ن**
ولا بد يوماً ان تزد الودايح **ن ن ن ن ن**
اولتوافقا الروي والاسماء كقولهم اذا طلع سعد
السعود اوردق العود، وكره في الشمس القعود،
اولتقارب الاسماء بعضها من بعض كقولهم نزل المطر،
وعلم الكدر، وانما لم يصب المص على ذلك لانه من
وظيفة علم المعاني ولذا قال في المعني ان ذكرها تطفل
من النبي ثم اخذ بين الفعل الذي يراد بناوه
للمفعول فقال **فان كان الفعل من الرباعي والثلاثي**
المحريين والثلاث الذي يند فيه عرف **ماضيًا متصرفًا**
ضم اوله وجوباً ان كان صحيح العين فان كان مفعولها
ففيه تفصيل وهو انه ان كان ثلاثياً نحو قال وبيع جاز
في قايه وهو الحرف الاول ثلاثة اوجه اخلاص الكسر
فتقول قبل وبيع واشرب الكسر يشا من الضم ويسمى
ذلك عند هم استهماً و به قرابن عامر والكسماي
من نحو قوله تعالى وغيض وسيق وابقاضمة الفاعل
سلب حركة العين ثم تبقى ان كانت واوا كقوله **ن ن**
حركت على نون اذ تحاك، تحتبط الشوك ولا تنتشاك،
وتقلب واوا ان كانت بالسكونها وانضمام ما قبلها

كقوله

كقوله **ن ن ن ن ن**
ليت وهلينغ شيا ليت، ليت شيا با بوع، فاشترت
وان كان مرید او هو على وزن افتعل كاختار وانفعل
كانتقاد فعله بثالثه ما فعل باوليه قال وبيع ولفظ
بهمة الواصل على حسب ما يتوصل يتلفظه تقول
اختير وانقيد باخلاص الكسر والاشمام واختور
وانغود ويشارك ثاني الفعل اوله في الضم ان كان
من المرید في اوله التناخو تعلم وتصور وثالثه اوله
ان كان من المبد وبهمة وصل نحو انطلق واستخرج
وكر ما قبل اخره في الكل اما حقيقة بان كان عن فتح
كضرب او تقدير بان كان مكسوراً ككثرت وانما فعل
ذلك ارادة منهم لان يكون على صفة لا يكون عليها
الاسما والافعال التي تسمى فاعلها ولو يعكس بان يكسر
الاول ويضم ما قبل الاخر لان الخروج من الكسر الى
الضم ثقيل بخلاف العكس **وان كان الفعل مضارعاً**
ضم اوله كالماضي وفتح ما قبل اخره لئلا يلتبس المص
بالمبني للفاعل من نحو يكرم ولان من الافعال ما
اخره يا فلو ضم ما قبلها لانقلبت واوا ولو كسرت
لاكتبس المبني للمفعول بالمبني للفاعل فعدل الى
الفتح لانه يفضي الى الالف التي هي اخف الحروف ولما
تعيين ذلك فيما اخره يا حمل ما عداه عليه فان كان

صححاً فلا اشكال وان كان معتلا ففيه عمل و ذلك
 لان اصل يقال ويباع يقول ويبيع بضم اولها وسكون
 ثانيها وفتح ما قبل اخرها فنقلت الفتحة التي على الواو
 والبا الى ما قبلها فقلبتا الفين فصارت كما ترى **هو**
 اي المفعول الذي لم يسم فاعله مشتعل وصادق
على قسمين لو اسقط الجار والمجرور لكان اخصر
 واظهر وكان يقول وهو ظاهر **ومضمرة** ولكنه
 بسلك الاطناب كثيرا في هذه المقدمة لاجل الا
فالظاهر وهو الغم الاول **خ** زيد من قولك **ضرب**
زيد الاصل ضرب عمرو وزيدا بفتح جميع اذ في الفعل
 ورفع عمرو على الفاعلية ونصب زيد على المفعولية
 في حرف عمرو لغرض من الاعراض وغير الفعل بضم اوله
 وكسر ما قبل اخره وانصب زيد نائب الفاعل فرفع
 وكذا جعل في الامثلة الالفة وما ستأكلها فضرب فعمل
 ما في مبني لما لم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل فهو
 مرفوع ورفعه ضم اخره ولا فرق بين كون النائب
 مفرد المثل المم او مثنى او مجموعا مذكرا كان او
 مؤنثا نحو ضرب الزيدان والزيدون والمهندات
 والمهندات ومنه ضرب هذا والذي قام ابوه **زيد**
 من **خ** قولك **يضرب زيد** من كل فعل مضارع كان
 اصله ثلاثيا وروا عيا مجردا كان او مزيدا اسند

يضاح

الي

٧٢
مثلة

الظاهر كما في الذي قبله ولذا زاد في التمثيل **واكرم**
عمرو ويكرم عمرو بضم اول الماضي في جميع ال
 وكسر ما قبل اخره في جميعها ايضا ومرة اول الكتاب
 انا نكتب واو زائدة مع عمرو وكسر في حالة الرفع
 والمجرور في النص وهذا اذا كان علما فلو كان واحدا
 عمورا لاسنان وهو المحمدينها او بمعنى الحياة
 او مدتها فلا تتراد واقتضانا المص في التمثيل على مفعول
 واحد لانه محل اتفاق اما الوتعداد ففيه تفصيل محله
 الكتب المبسوطة لكن كما ينوب المفعول به عن الفاعل
 ينوب غيره عنه كالمجرور وذلك كقوله تعالى ولما
 سقطا في ايديهم لكن بشرطين احدهما ان لا يلزم الجار
 له وجه واحد في الاستعمال كمد ومندوب والكاف
 وما خص بقسم واستثنى وثانيهما ان لا يكون للتقليل
 كاللام والباو كالمصدر وذلك كقوله تعالى فاذا نفع
 في الصور فتحة واحدة لكن بشرط احدها ان
 متصرف فلا يجوز نيابة نحو سبحان الله وثانيهما ان يكون
 المحرر التوكيد فلا يجوز نحو ضرب ضرب وثالثها ان
 يكون ملفوظا به ومدلول عليه بفعل العامل نحو لي
 سير لمن قال اسير سيرا شديدا او كالخريف نحو صيم
 رمضان وذلك بشرط واحد ها ان يكون مختصا
 فلا يجوز نحو سير وقت وجلس مكان وثانيهما ان يكون

منصرفا فلا يجوز نحو جلس عندك خلافا للاختصاص
 وثالثها ان يكون ملفوظا به خلافا لمن اجاز نيابة النون
 منه واوتي هذه الامور بالاقامة المفعول به
 ان وجد وان لم يوجد جاز نيابة كل واحد من هذه
 الاشياء قبل ولا اولوية لشي منها وقبل المصدر اولى
 وقبل المد رورا ولى وقبل ظرف المكان اولى ثم لما فرغ
 من نائب الفاعل الظاهر اخذ يتكلم على القسم الثاني
 فقال **المضمر** على قسمين ابيض متصل ومنفصل فاما
 متصل **خو** التامن **قولك ضربت** بضم الصاد وكسر الراء
 وسكون موحدة وضم المثناة فوق **وانما** نحو
قولك ضربت بالضمب السابق **والتامن** نحو **قولك**
ضربت بالضبط الماورد وفتح الفوقية **والتامن** نحو
قولك ضربت بالضبط الذي مر وكسر المثناة الفوقية
والتامن نحو **قولك ضربت** بالضبط الماورد وضم التا
 الفوقية وزيادة الميم والالف للتثنية مطلقا **والتا**
 من نحو **قولك ضربت** بالضبط المذكور وضم التا
 الفوقية وزيادة ميم الجمع المذكور **والتامن** نحو
قولك ضربت بالضبط الماورد وضم التا الفوقية و
 تشدد النون لجمع النسوة **والالف** من نحو **قولك**
ضربت بضم الصاد وكسر الراء وفتح الموحدة قبل ضمير
 التثنية للمذكر فان كان للمؤنث زيدت التا فيقال

ضربتا

ضربتا والضبط بحاله **والواو** من نحو **قولك ضربت**
 بضم الصاد وكسر الراء وضم الموحدة ومراثة تكتب
 الف بعد هذه الواو **النون** من نحو **قولك ضربت**
 بضم الصاد وكسر الراء وسكون الموحدة ونون
 مفتوحة لجمع الالانات الغايبات هذا في الضمير
 المتصل وتقول في المنفصل ما اكرم الالانا والالان
 محن والالانت والالانت والالانت والالانت
 والاهو والاهي والاهما والاهم والاهن فانافية
 واكرم فعل مبني للمفعول والايجاب للتقريب والاضمير
 منفصل في محل رفع نائب الفاعل وما بعده معطوف
 عليه ثم لما فرغ من الكلام على ثاني المرفوعات اخذ
 يتكلم على الثالث والرابع منها فقال **باب**
بيان المبتدأ به الكلام **والخبر** اي المخبر به وعبر
 سيبويه عنها بالمبني والمبني عليه والبيان نون
 بالمستند والمستند اليه والمنطقة بالموضوع والحمل
 وجمعها في باب واحد لان الخبر حكم على المبتدأ وحكم اليه
 ووصف له ووصف الشيء قائم به وظهر لك بهذا تقديم
 المستد اعلى الخبر في الذكر واخرها عن الفاعل ونائبه
 لان عاملا لفظي وعامل المبتدأ معنوي على الارجح
 وكذا الخبر على قول وان كان الاصح خلافا **المبتدأ**
هو الاسم الصريح كانه ربنا ومحمد نبينا والمولاه

نحو وان نضو مواخيركم ونسمع بالمعبود يا خير من ان
 نراه والضمير نحو نحن قايمون او المحكم له بحكمه نحو
 لا حول ولا قوة الا بالله كثر من كنوز الجنة ولا اله
 الا الله كلمة الاخلاص ومنه ضرب فعل ماض ومن
 حرف جر وقام زيد جملة فعلية **المرفوع** لفظا او تقديرا
 او محلا كما علم من التمثيل بالابتداء وهو اهم ما مك
 بالشيء وجعلك اياه اول لثان وقيل هو كون الاسم
 مجردا عن العوامل اللفظية غير الزائدة وهذا
 اصح الاقوال في رفع المبتدأ وانه يخرج الاعداد
 المسرودة اذ لا يرفع لها وكذا اسم الفعل بناء على
 الاصح من انه لا اعراب له خلافا لمن اعرب مبتدأ
العاري عن العوامل اللفظية غير المصحوب بما
 سبق له بما تلتبس او لا ثم المراد بالعاري ما يعم
 الحقيقي والحكمي فدخل نحو حسبك درهم وهل من
 خالق غير الله فخالقا مبتدأ وغير الله نعتة ونحو
 محذوف تقديره لكم وليس يرزقكم الخير لان هل
 لا تدخل على مبتدأ يخبر عنه بفعل على الاصح ونحو
 ناهيك يزيد والاصل زيد ناهيك عن طلب
 غيره لما فيه من الكفاية ونحو رب رجل عالم افادنا
 فوجئ بمبتدأ ولا اثر له ونحو مائة الدار من احد
 لان الحروف الزائدة في حكم الزائدة فهو مجرد عنها حكما

وخرج

وخرج بالعاري الى اخره الفاعل ونائبه واسم كان
 واخواتها وخبران واخواتها **والخبر** اي خبر المبتدأ
 قال عوض عن المضاف اليه **هو الاسم** حقتة
 او حكما فيدخل في ذلك الخبر المفرد والظرف والجار
 والمجرور والخبر الجملة اسمية كانت او فعلية شرطية
 كانت او غيرها لانها في حكم المقدر اذ قوله زيد قام
 ابوه في معنى قولنا زيد قائم الاب فلا حاجة الى تخصيص
 الخبر بالاصلي لا بحد هذا القيد واما قوله فيما
 سياتي والخبر قسمان الى اخره فهو بحسب الظاهر
 وهذا بحسب الواقع ونفس الامر **المرفوع** لفظا
 او تقديرا او محلا بالمبتدأ اعلى الصحيح لانه طال به
 ومقتضى وضع عمله فيه وان كان جامدا او ثم اقوال
 اخر اعرضنا عنها **المسند اليه** اي المبتدأ بمعنى
 المحكوم عليه فخرج غيره وبالمرفوع المنصوبان كلها
 وهذا خبران واسم كان وغيرها والفاعل ونائبه
 اذا لم يسند منها شيء في المبتدأ ولما كان الخبر
 على قسمين مشتق وهو ما يتحمل ضمير المبتدأ وجامد
 وهو بخلافه اشار الى ذلك بقوله **نحو قولك** ايها
 المتعلم في خبر المبتدأ المفرد **زيد قائم** فان قائما لما
 كان الضمير فيه لزيد عدل عنه مسند اليه مع انه
 لا يختلف بتكلم ولا خطاب ولا غيبة نحو انا قائم

مد

وانت قائم وهو قائم ونحو قولك في خبر المبتدأ المشي
الزيدان قائمان الزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء
ورفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مشي والنون
عوض عن التنوين في المفرد وقايمان خبر مرفوع
ورفعه الالف الي آخر ما مر ونحو قولك في خبر
المبتدأ المجموع **الزيدون قائمون** فالزيدون مبتدأ و
خبره وهما مرفوعان ورفعها الواو نيابة عن الضمة
لانها جمعا مذكرا سالما والنون عوض عن التنوين
في المفرد ونقول في الموث هند قائمة والهندان
قائمتان والزبود والهنود قيام وهذا المذهب في المشتق
ومثال الجامد انا زيدا وانت ذلك **والمبتدأ** من
حيث هو **قسمان** لو اسقط هذه اللفظة وقال
والمبتدأ **الظاهر والمضمر** كان اخصر لكنه قصد ايضا
والظاهر قسمان احدهما مبتدأ له خبر كقولك
الصبر مفتاح الفرج وثانيهما وصف له معمول
اغنى عن الخبر وله شرطان احدهما ان لا يكون ذلك
المعول ضميرا متصلا وثانيهما ان يتقدمه اذا في
خبر ما واو بعهدى انما اذا لم تكونا لي على من اقاطع
فخبري مناري مضاف حذف منه حرف النداء وما
نافية ووافق مبتدأ مرفوع ورفعه ضمة
مقدرة على الياء المحذوفة لا لتقا الساكنين منع

من

من ظهورها الثقل بعهدى جار ومجرور ومضاف
اليه وانما فاعل بوافق سد مسد الخبر ومنه قوله
ابى يواس **ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن**
غير ما سوف على زمن ، ينقضي بالهم والحزن
فغير مبتدأ وهو مضاف وما سوف مضاف اليه
وعلى زمن جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل
ما سوف سد مسد الخبر وجملة ينقضي في محل جر
صفة لزمن وبانهم جار ومجرور متعلقان بيقضي
والحزن معطوف على الهم والمعنى زمن ينقضي بالهم
والحزن غير ما سوف عليه او استفهام نحو **ن ن**
اقاطن قوم سلمى امرئوا طعنا ان يطعنوا فحبيب عيش
الهيئة للاستفهام وقاطن مبتدأ او قوم فاعل بقاطن
سد مسد الخبر وهو مضاف وسلمى مضاف اليه وام
عاطفة لنو وعلى قاطن لانه في قوة الفعل يقال قطن
بالمكان اذا اقام به ثم ان لم يطابق الوصف ما بعده
تعاين جعله مبتدأ نحو اقايم الزيدان او الزيدون
والا تعاين جعله خبرا نحو قايمان الزيدان واقايم
الزيدون الاعلى لفظة الكوين البراغيث وان طابقه
في الاخر ادخا اقايم زيد جاز الامران وفسر على
ما تقدم تفصيله من الظاهر **وما المضمير** فهو
اشاعشر ضميرا وهي انا المتكلم وحده مذكرا

من فطنا

٤٦

كان او موشا ومذهب البصريين ان الفاز ايدة و
المضمر هو الهزة والنون ومذهب الكوفيين
ان الضمير جميع الاحرف الثلاثة فعلى مذهب
البصريين يجب حذف الالف في الواصل اذا فرض
بيان حركة النون وهي فيه تتحرك فلا حاجة الي
الالف وعلى مذهب الكوفيين يحذفها وابنائها
نثرًا ونظما على الراجح **وتحذف** للمتكلم ومعه غيره او
المعظم نفسه وهي بجملة الضمير ويصلح للمثنى
والجمع وتتحرك نونه كيلا تلتقي ساكنة مع الحاء
وكانت الحركة ضممة اما لكونه ضمير مرفوعا واما
لدلالة على الجمع الذي حقه الواو **وانت** بفتح التاء
للمذكر المخاطب **وانت** بكسر التاء للمؤنثة المخاطبة
وانتما بضم التاء المثنى المخاطب مطلقا **وانتم**
بضم التاء لجمع الذكور والمخاطبين **وانتي** لجماعة
الاناث المخاطبات ومذهب البصريين ان الضمير
ان وحده والتا حرف خطاب ومذهب الفران
الضمير انت بكما لها فعنده التامن نفس الكلمة
وقال بعضهم الضمير هو التا **وهو** للمفرد المذكر
الغائب **وهي** للمفردة الغائبة **وهما** لمثنى الغائب
مطلقا **وهو** لجمع الذكور الغائبين **وهن** لجمع
الاناث الغائبات ومذهب جمهور البصريين

ان هو بجملة ضمير وكذلك هي واما هما وهم وهن فالصحيح
ان الضمير في الجميع هو الها فقط وما انفصل به من
حروف دالة على احوال صاحب الضمير فالواو والياء
في هو وهي عند من ذكر من اصل الكلمة وعند الكوفيين
للاشباع والضمير هو الها وحدها بدليل التنثنية
والجمع فانك تحذفها واو الاول هو الوجه لان حرف
الاشباع لا يثبت الا ضرورة ويجوز تشكيب الها
من هو وهي اذا وقعت بعد الواو والفاء او تخ
او اللام نحو وهو معلم فهو تخ هو يوم القيامة لهن
الحيوان فمثال المبتدأ المضمر **نحو** الضمار الواقعة
في **قولك انا قايما** انا ضمير منفصل مبتدأ محل رفع
وقايما خبره فهو مرفوع ورفعه ضم اخره **وتحذف قايما**
تحن ضمير منفصل مبتدأ محل رفع وقايما خبره
فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع
مذكر ساكن والنون عوض عن التنوين في المفرد
وزعم بعضهم ان تحن اذا كان للمعظم بنفسه مجوزا
ان يحذف عنه مفرد وفيه نظر لان بشرط الخبر
مطابقتها للمبتدأ نحو **وانا كحن** نحى ونميت وحن
الوارثون **وما اشبه ذلك** نحو قولك انت قايما وانت
قايمة وانتا قايما او قايمتان وانت قايما وانت
وانتي قايما وهو قايما وهي قايمة وهما قايما

فيين

او قائمتان وهم قايمون وهن قائمات وبما ذكره المص
 علم ان المبتدأ يكون معرفة لان الفرض من
 الكلام حصول الفائدة والمبتدأ انجز عنه والا
 خبار عن غير معين لا يفيد وقد يكون نكرة اذا
 افادت كقوله تعالى الله مع الله ولعبدهم من
 خير من مشرك وفي الحديث امر بمعرفة وفائدة
 ونهى عن منكر صدقة وكقولك عند زيد نكرة
 ورجل جاني **والخبر** الذي مر تعريفه من حيث
 هو الاصل فيه التثنية وقد يعرف فلا يجوز
 تقديمه على المبتدأ المعرفة الا مع قبينة تدل على
 خبريته حال تقدمه مثال الاول الذي ظلمك
 الذي اذاني ومثال الثاني ابو حنيفة ابو يوسف
 ومثله بنو ناسف ابنا ناسف والاصل فيه ايضا التثنية
 عن المبتدأ لانه وصف له في المعنى فحقه ان
 يتاخر عنه وضعا كما هو متاخر عنه طبعا وهذا
 الاصلان فهما من تمثيله كما يفهم منه ان الخبر
 لا يحذف وليس على اطلاقه بل يحذف تارة وجوبا
 وجوارا اخرى كما ان تقدمه كذلك وتفصيله
 في الكتب المطولة وخبر قوله والخبر **فستان** احدهما
مفرد ومر في باب الاعراب انه في هذا الباب
 ما ليس جملة ولا تشبيها **وتأثيرها غير مفرد** وهو

ما كان

ما كان جملة او تشبيها وعلى كل حال **فالمفرد** جامد
 نحو هذا زيد اذ لا يتحمل ضميرا **ومشتق** نحو **قاييم**
 من **قوك زيد قاييم** والتزيدان قايمان والزيدون
 قايمون حتى انا سمي كلام من هذه الاخبار ونحوها
 مفردا وان كان بعضها مشى او مجموعا **وغير**
المفرد اربعة اشيا شان منها لها شبه الجملة **وبها**
 بها من المفرد الذي هو الاصل **وهما الجار والمجرور**
والظرف التامان وهما المتممات للفائدة اذ لو
 المتعلق بان يفهم ما يتعلقان به من مجرد ذكرها
 ولم يكونا في زمانين وكان المبتدأ اسم عين كما يفهم
 من مثال المصم الا في فخرج بالتامين الناقصان
 نحو زيد بك او في عام الفتح وزيد امس واليوم
 لانها لا يفهم بمجرد ذكرها ما يتعلقان به الا ترى
 ان نحو زيد بك او فيك او عندك لا يصح الاخبار
 بها مع انه اذا لوحظوا وثق او مراغب او
 معرض صح وخرج بقولنا ولم يكونا زمانين
 ما لو كانا زمانين وحصلت الفائدة كان يكون
 المبتدأ عامما والزمان خاصا نحو نحن في شهر
 كذا او في زمان طيب والورد في ايار والربيع
 شهر ربيع واما المتكاتبين نيات فيمنا الاخبار
 بها عن اسم الذات نحو زيد انا مك وعن اسم

حظ

المعنى نحو الخبر عندك وخرج بقولنا وكان المبتدأ اسم
عائق ما لو كان اسم معني فيجوز الاخبار عنه بالزمان
اذ كان الحدث غير مستمر نحو الصوم عند اختلاف نحو
البياض عند العدم العائدة واما قولهم الليلة الهلال
فهو مول مخذف اسم معني مضاف لا يلزم العين هو
المبتدأ في الحقيقة والاصل روية الهلال الليلة
فالخيار انما هو اسم للمعنى لا عن اسم الذات وقيل
لا تاويل بل الليلة خبر عن الهلال لشبه باسم المعنى
من حيث انه يحدث في وقت دون اخر واعلم انه لا يذهب
للمجرور والظرف من متعلق يتعلقان به ويكون ذلك
المتعلق بحسب المعنى فان اريد الماضي فقد كان التام
او اسقروا ان اريد الحال والاستقبال نحو الصوم
اليوم والجزء اذا قدر مضارعها وان جعل المعنى
قدرا الوصف لصلوحه لجميع الازمنة وتكون الجملة
احدها **الفعل فاعله** ولو جازا فدخل الفعل المبني
للمفعول ونائبه والفعل المناقض واسمه نحو
زيد كان ابوه صايما اذ كل منهما يسمى فاعلا مجازا
بل الزمخشري يسمى نائب الفاعل فاعلا حقيقة وايضا
مع خبر من الواو التي تقول بها لانها تارة تصاق
للمبتدأ وهو الاكثر لجا الوزير مع السلطان وتارة
للتابع وهو الاقل ان الله معنا فالاعتراض ان الواو

اولي

اول لان الخبر مجموع الفعل وفاعله لا الفعل مضمونا
لفاعله غفلة لما قرناها ولا فرق في المرفوع بين كونه
بارزا او مستترا وتسمى هذه جملة فعلية اذ هي
المبتدوة بفعل ويندرج فيها الفعلية المصدرة
بحرف بشرط او اسم شرط مفعول لفعله نحو زيد ان
يقم اقم معه وزيد ايا يضرب اضرب معه والجملة
الانتشائية نحو زيد اضرب من غير تقدير قول
خلاف لابن السراج **وتانيهما المبتدأ مع خبره** وما
قلناه في مع الاولي ياتي هنا ويسمى المبتدأ مع خبره
جملة اسمية ومثله ان يذضاربا غلامه وما زيد
مضروب عنك ويندرج في ذلك الجملة الاسمية
المصدرة بحرف عامل نحو زيد ان اياه قائم المصدرة
باسم شرط غير مفعول لفعله نحو زيد من بكر من الرمة
فمثال الجار والمجرور الواقعيين خبرا **نحو قولك** الحمد
لله الحمد مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفع ضم اخره
لله جار ومجرور في محل رفع ومثله **زيد في الدار**
واعرابه كالذي قبله من غير فرق **و** مثال الظرف
الواقع خبرا نحو الرب استقل منكم **زيد عندك**
فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفع ضم اخره
عندك ظرف ومضاف اليه في محل خبر المبتدأ
وتقدم لنا المخدوف والملفوظ بهما الخبر **ومثلا**

الفاعل فاعله **زيد** قام **ابوه** واتي بالهاء الفاعل إشارة
الى انه لا بد للجملة الواقعة خبرا من رابط يربطها بالمبتدأ
حدث لم تكن عنده في المعنى والروابط كثيرة منها الضمير
كأهنا ومنها اسم الإشارة ان قدر مبتدأ ثانيا نحو
ولباس التقوي ذلك خير لكم ومنها إعادة المبتدأ
بلفظه في مقام تهويل نحو الحاقفة ما الحاقفة القارة
ما القارة ومنها العموم بان تشتمل الجملة على اسم
يعم المبتدأ نحو زيد نعم الرجل مثال الخبر اذا كان
جملة اسمية في ذلك **زيد جاريتيه ذاهبة** فزيد مبتدأ
اول وجاريتيه مبتدأ ثان ومضاف اليه وذاهبة
خبر المبتدأ الثاني وهو خبره في محل رفع خبر
المبتدأ الاول والرابط بينهما الهمزة من جاريتيه وقد
يشتمل الكلام على ثلاث مبتدآت كقوله تعالى لكنا
هو الله زي اصله لكن انا هو الله زي حذف
همزة انا تخفيفا وادغمت النونان لثباتهما فلكن
حرف استدراك وانا ضمير منفصل مبتدأ في محل
رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وهو مبتدأ
ثاني في محل رفع وانه مبتدأ ثالث خبر ربي خبر
ومضاف اليه والجملة خبر الثاني والثاني خبر
خبر الاول ولذا قالوا الجمل ثلاث كبرى وصفى
وذات وجهين لانهما كبرى بالنسبة للجملة التي

فالكبرى

فالكبرى ما كان في ضمنها جملة والصفري ما كانت في ضمن
جملة وذات الوجهين ما كانت في ضمن جملة وفي ضمنها
جملة فلو قلت زيد جاريتيه ذاهبة كانت كلها جملة
كبرى فقط وجملة ذاهبة جملة صفري فقط وجملة
جاريتيه ذاهبة ذات وجهين لانهما كبرى بالنسبة
للجملة التي في ضمنها وصفري بالنسبة للجملة التي هي
في ضمنها وكما يجوز تعدد المبتدأ نحو زيدا تعدد الخبر
نحو زيد في الدار حالي وعمر عندك بقر وهذا
كتاب مبارك انزلناه ونحو فاذا هي حية نسوي وقد
يفهم من كلام الله ان كلام المبتدأ والخبر لا يكون
الامدكورا لانه مثلها كذلك في جميع الباب ومن
طريقة المختصرين اعطاء الاحكام بالامثلة مع انه
قد حذف كل منهما مع بقا الاخر للعلم به نحو سلام قوم
منكرونا اي عليكم اتم وقد يحذفان معا كما اذا
قيل ان زيد عندك فقلت لا او نعم هذا وقد يدخل
عليهما ما ينسج اسمهما باضافة النون اليه وهو ما
ترجم له بقوله **باب ذكر العوامل** جمع عامل وهو
ما به يتقوم المعنى المقتضى للاعراب ثم وصفها بقوله
الداخلية على المبتدأ والخبر يخرج الالفعال التامة
كقام وضرب وادوات الجزم كمن وما والحرف الناصبة
للفعل وحروف الجزم وهي اي العوامل الموصوفة

٦٩

٦٩

ان يتقدمه ما المصدرية الظرفية وهو دام تقول
لا اكلهك **ما دام** زيد جالساً وسميت ما هذه
مصدرية لانها تنبئك مع ما بعدها بمصدر وهو
الدوام وظرفية لانها تنوب عن الظرف وهو المدة
اذا صل الكلام لا اكلهك مدة دام جلود زيد فخذوا
المدة وظلوا المصدر الى ما والفعل وانا بوا ما
منابا للظرف فصارت كما تثرى ولما تصرف من مواضي
هذه الافعال حكم مواضيها من رفع الاسم ونصب
الخبر وهي في التصرف الى المضارع والامر والمصدر
واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك على ثلاثة
اقسام **ما تصرف منها** تصرفات ما وهو كان
وصار وما بينهما **نحو كان في الماضي ويكون**
في المضارع اصله يكون بكاف ساكنة وواو مضروبة
بوزن ينصرف استثقلت الضمة على الواو فنقلت
الى الكاف فصارت كذلك **وكن** في الامر لانه القاعدة
الصرفية في بنا الامر انه جار على مضارعه فان
كان ما بعد حرف المضارعة متحركا سقطت حرف
المضارعة وجيت بالياء في صورة الجزوم فتقول
في تخرج دخرج وفي تخرج فرح وفي تقاثل قاتل وان
كان ساكنا حذف حرف المضارعة وجيت بالياء
على صورة المجزوم مزيد افعال له هزة وصل مكسورة

مالم تضم عن المضارع من الباقي فتضمها نحو
انطلقا واقتدر واذهب واعلم وانصر واكتب
واصبح في الماضي ويصبح في المضارع واصبح
في الامر الى صار ويصير وصر **تقول كان زيد**
قائماً كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب
الخبر زيد اسمها فهو مرفوع ورفعه ضم اخرة
قائماً خبرها منصوب ونصبه فتح اخرة وما تصرف
منها تصرفاً ناقصاً وهو زال واخواتها لعدم
استعمال الامر والمصدر منها ودام على قول من
سمع لها مضارعاً وما لا يتصرف بحال وهو ليس
بالانقاف ودام على قول **تقول ليس عمر وشاخناً**
اي مسافراً ليس فعل ماض ناقص من اخوات
كان ترفع الاسم وتنصب الخبر عمر واسمها
فهو مرفوع ورفعه ضم اخرة شاخناً خبرها
فهو منصوب ونصبه فتح اخرة ثم هذه الانواع
على قسمين قسم يستعمل في تاماً بان يستغني
بمرفوعه وتارة ناقصاً بان لا يستغني بمرفوعه
وهو ما عد اليسى وزال وقتي وقسم لا يستعمل
الاناقصاً وهو هذه الثلاثة فمن يجي القسم الاول
تاما قوله تعالى وان كان ذو عسرة اي حصل وقوله
فبما نانا الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين

ص

ل

اي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في الصباح
وقوله خالد بن فيهما مادامت السموات والارض اي
ما بقيت وقولهم اضحيتا اي دخلنا في الضحى ويات
بالقوم اي نزل بهم ليلا وظل اليوم ادم ظله ثم اذا
استتمت هذه نواقص كان للخبر معها ثلاثة احوال
التاخر وهو الاصل والتوسط بينها وبين الاسم
نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين وليس سوا عالم
وجرؤك ومنه قرأة حمزة وحفص ليس البران
تولو انصب البر ومنه قول القائل **ن**
لا طيب للعيش مادامت منقصة **ن**
ن لذاته باردك الموت والهزم
والنقدم وهو جائز في الكل الا مع دام اتقا
وليس عند اكثر البصريين وقد الحقب هذا
النوع اربعة الفاظ عملت عمله حملها على ليس
احدها ما الحجازية نحو ما هذا بشر بشرط ان
لا يقترب اسمها بان الزائدة وان لا ينتقض غيرها
بالاوان لا يتقدم خبرها على اسمها ولا معمول
خبرها وهو غير ظرف ولا مجرور على اسمها فتعمل
نحو ما ان زيد قائم وما عمر والاقاعد وما قائم
زيد وما طعامك زيد اكل فلو تقدم معمول خبرها
وهو ظرف كقوله **ن** باهبة خرم لذوان كنت امانا **ن**

فما

فما بكل حين من توالي موالكا **ن** او مجرورا
نحو ما في الدار زيد جالس جاز ثانيا لا شرطها
نشر وط ما الا الا اول فانها قد ابدلت عنه تنكيره
معمولها وذلك كقوله **ن**
نفر فلاتشي على الارض باقيا **ن**
ن ولا وزرهما قضة الله واقيا
وثالثها لانت وهي لازيدت عليها التا ولا عمالها
شيطان ان يكون معمولها اسمي زمان وان
يحذف احدها والاكثر كونه اسمها كقوله تعالى
ولات حين مناص اي ليس الحين حين فرا وابعها
ان بكسر الهزة وسكون النون واعمالها لغة
اهل العالمة كقولهم بعضهم ان احد خبر من
احد الابا لعافية **واما الثاني وهو ان واخا**
وهي سبع سراها كلها **تنصب الاسم اتقا**
وترفع الخبر خلا فاللغو فيين فانهم يقولون
ان الخبر مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها
وبعض العرب ينصب بها الخبرين معا وحكي بعضهم
ان ذلك لغة قوم **وهي ان بكسر الهزة وتشديد**
النون وان بالفتح والتشديد **وكان** بتشديد
النون **وكن** بتشديد النون ايضا **ولبيت**
ولعل في المشهور وعيسى في لغة وهي بمعنى لعل

٧٢

تها

للعطف عليه كقوله تعالى ان لك ان لا تجوع فيها
 ولا تقري وانك لا تطها فيها ولا تضي من كسر
 استئناف او عطف على جملة ان الاولي ومن فتح
 عطف على ان لا تجوع وكان تنوع بعد اكلها ما نحو اما
 انك فاضل فالكر على انها حرف استفتاح كالأول
 والفتح على انها بمنزلة حقا ومعنى **كان للتشبيه**
 وهو جعل الشيء تشبيها لآخره ووصف من اوصافه
 فاذا اردت ان تشبه زيدا بالاسد قلت كان
 زيدا اسدا كان حرف تشبيه ونصب زيدا
 اسمها فهو منصوب ونصبه فتح اخره اسد
 خبرها فهو مرفوع ورفعه ضم اخره وتقدمت
 اركان التشبيه صدر الكتاب ومعنى **لكن**
لا استدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما
 يتوهم ثبوتة او نفيه تقول فان القوم لكن
 الشقي مختلف ورفعت لكن توهم ثبوت الفوز
 كاللشقي اذ هو من جملة القوم بصورة واعرابه
 فان فعل ماض القوم فاعل فهو مرفوع ورفعه
 ضم اخره لكن حرف استدراك ونصب الشقي
 اسمها فهو منصوب ونصبه فتح اخره مختلف
 خبرها فهو مرفوع ورفعه ضم اخره ومعنى
ليت للتمييز ومرتفعة نحو ليت الشباب يعود

ليت

ليت حرف تمن ونصب والشباب اسمها فهو منصوب
 ونصبه فتح اخره يعود فعل مضارع مرفوع ليجزده
 عن الناصب والجازم ورفعه ضم اخره وفاعله
 مستتر فيه جوارا تقديره هو والجملة من الفعل
 والفاعل محل رفع خبر ليت ومعنى **لعل للترجي**
والتوقع نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا لعل
 حرف ترجي ونصب الله اسمها فهو منصوب ونصبه
 فتح اخره يحدث فعل مضارع مرفوع ليجزده عن
 الناصب والجازم ورفعه ضم اخره وفاعله مستتر
 فيه جوارا تقديره هو بعد ظرف زمان وهو
 معناه فوذلك مضاف اليه وامرا مفعول به
 فهو منصوب ونصبه فتح اخره ويقال فيها اعل
 وعن وعن وكلها بمعنى واحد ولا يتقدم خبر
 هذه الاحرف عليها مطلقا ولا يتوسط بينها
 وبين اسمها الا اذا كان ظرفا او مجرورا نحو
 لعل عندك زيدا وعل في الدار زيدا واذا
 دخلت عليها ما كفتها عن العمل قال الله تعالى
 انما الله اله واحد احببتم انما خلقناكم عبثا
 كائنا يساقون الى الموت الى غير ذلك من الا
 وهن الحيات اعرضنا عنها خوفا لاطالة عمر
 استنورد المص ما حقه ان يذكر في المنصوبات

مثلة

تتبعها لاقسام النواسخ كما ذكر من صوبي كان وان
كذلك فقال **واما الثالث وهو ظننت واخواتها**
من كل ما يعمل عملها ويقال لها افعال القلوب لقيام
معانيها بالقلب وليست كل قلب يعمل هذا العمل بل
هي اربعة اقسام قسم لازم كفكر وتفكر وقسم
يتعدى لمفعول واحد كعرفا وفهم وقسم يتعدى
لمفعولين كظننت وقسم يتعدى لثلاثة كاعلم
وارى وانما عرض المص ما يتعدى لمفعولين حيث
عرب ظننت ولذا قال **فانها تنصب المبتدأ ونسبي**
مفعولها الاول وتنصب **الخبر** ويسمى مفعولها
الثاني فانك كنت تقول في نحو زيد قائم قبل دخول
شيء عليه من النواسخ زيد مبتدأ وقائم خبره
فاذا ادخلت عليها ناسخا من باب كان او من باب
ان فتعرب زيد اسم ان ذلك الناسخ وقائما
خبره واذا ادخلت عليها ناسخا من باب هذا الباب
فتنصبها **على** اي لا جلا **لها مفعولان** لها فعلى
مثل قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم وهذا
اذ لم يعرض لها ما يبطل عملها سوا بطله لفظا ومعنى
لغير مانع او لفظا لا معنى لمانع فالاول وهو الالف
على صريحتين جاز وممتنع فالجائز اما جاز راجح وهو
ذلك فيما اذا تقدم المفعولان عليها نحو زيد قائم

ظننت

ظننت او جاز مرجوح وهو فيما اذا تقدمت هي
على المفعولين وتقدم عليها شي نحو متى ظننت زيد
قائم خلافا لمن منعه او لا راجح ولا مرجوح وذلك
فيما اذا توسط بينهما نحو زيد ظننت قائم وقبل
الاعمال فيها ارجح والممتنع فيما اذا تقدمت على
المفعولين ولم يتقدم عليها شي نحو ظننت زيدا قائما
خلافا للكونيين والاحفش حيث جوزوا الالف
في ذلك ايضا وعلى هذا فلو ورد نحو ظننت زيد
قائم وجب على الاول ترجحه على اضمار ضمير الشأن
ويكون هو المفعول الاول والجملة بعده في محل نصب
لمفعولها محل المفعول الثاني او على نية لام الابتداء
والثاني وهو التعليل فيكون لمجيء ما له صدر الكلام
بعد وهو احدا مورثة احدها لام الابتداء
كقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الا
من خلاف وثانها لام القسم كقوله **و**
ولقد علمت لتاتيني مني **كان** المنايا لا تطيش
وثالثها ما النافية كقوله تعالى وظنوا ما لهم
من محيص ورابعها ان اخترا كقوله تعالى وتظنون
ان لبثتم الا قليلا وخامسها لا النافية في جواب
قسم نحو علمت والله لا يزيد الدار ولا عمر و
وسادسها الاستفهام سوا كان بالرفق نحو وان

٧٥

لك

حرة

سها مها

ادري اقرب ام بعيد ما تو عدون ام بالاسم عملة
 كان الاسم نحو لثلم اي الخزيين احسن او فضلة نحو
 وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون والفرق
 بين الالف والتعليق انه سبب الالف مجوز وسبب
 التعليق موجب فلا يجوز نحو ظننت لزيد قائما
 وزيدا قائما ظننت وان العمل المحلي ياق مع التعليق
 معد ومرمع الالف فتقول ظننت لزيد قائم ومجوز
 وعمر ا منطلقا ولا تقول زيد ظننت قائم وعمر
 منطلقا ومن احكام هذا النوع المحذف الاختصاص
 وهو حذف المفعولين او احدهما الدليل والحذف
 الاقتصاري وهو حذفهما او احدهما تقييد دليل والا
 جاز نحو قولك في جواب من قال لك اظننت زيدا
 منطلقا ظننت والثاني ممنوع نحو قولك ابتدا
 ظننت قبل عدم الفائدة اذ لا يخلو الانسان من
 ظن ما ولا ينافي تقرر قول المصنف انهما مفعولان
 اذ معناه حقيقة او حكما اذ المحذوف لقربيه حكم
 المذكور **وهي** اي هذه الافعال بالنظر لان قيل
 في الخبر اربعة انواع احدها ما يفيد فيه رجحانا
 وهو **ظننت** لا بمعنى انهمت لانها اذا امتعده لواء
 فقط نحو ظننت زيدا على المال اي انهمته وقد تجيظ
 بمعنى علم قال تعالى يظنون انهم ملائكة انهم **حسبت**

لا يعني

لا يعني عددت فانها حينئذ متعدية لو احد فقط
 نحو حسبت المال اي عدته نحو حسبت زيدا صديقا
وخلت ماضي نحو خالت واكثر استعمالها بمعنى ظننت واما
 خال ماضي نحو خال بمعنى يتكسر فلا زمة واصل ظنت
 خيلت بفتح الخاء وكسر اليا التحتية استثقلت الكسر
 على الياء فنقلت حركتها الي الخاء التي قبلها بعد سلب
 حركتها ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين وقد تجي
 لليقين كقوله **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن**
 دعاني الغواني عمن ومظيتي **ن** **ن** **ن** **ن**
وزعمت بمعنى ظننت ايضا والزعم قول يطلق
 على الحق والباطل واكثر ما يقال فيما يشك فيه
 وفي شرح التلخيص لابن السبكي ولم يستعمل في القرآن
 الا للباطل واستعمل في غيره للصح كقول هرقل
 لا بي سفيان زعمت وهو كثير ولكن اذا تأملته
 تجده يستعمل حيث يكون المتكلم مثا كما فهم كقول
 لم يتم الدليل على صحته وان كان صحيحا في نفس الامر
 انشأها ومن استعماله في الصحيح قول ابي طالب لرسول
 الله صيا الله عليه ولم دعوتني وزعمت انك صا
 ومن استعماله في الباطل زعم الذين كفروا ان لن
 بيعثوا فلو كانت بمعنى كفلت لم تتعد الا لواحد

دق

٧٦

نحو زعمت زيد اي كفلته ومنه ولمن جابه حمل بعير وانا
 به زعيم وثانيها ما يفيد في الخبر تقيينا وهو **رايت**
 بمعنى علمت حقيقة او الحاقا في اكثر استعمالاتها وقد تاتي
 بمعنى ظن نحو قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ويراها قريبا
 اي يظنونها ونعلمه فلوك كانت بمعنى الراي نحو راى ابو
 حنيفة حل كذا والشافعي حرمة كذا تعدد الالواح
 ولو كانت بصرية تعدت لواحد فقط نقول رايت زيدا
 اي ابصرته **وعلمت** بمعنى تيقنت في اكثر استعمالاتها
 نحو فان علمتموهن موئنات وعلم الله انكم كنتم الاية
 فان كانت بمعنى عرف نحو والله اخرجكم من بطون امها
 لا تعلمون شيئا تعدت لواحد فقط ومذهب الجمهور
 تزداد العلم والمعرفة ولذا قال الرضي لا يتوهم ان
 بينهما فرقاً معنويًا فان معنى علمت ان زيد اقايم وعرفت
 ان زيد اقايم واحدا لان عرفت لا ينصب مفعولين
 لالف في معنوي بينهما بل هو موكول الى اختيار العين
 فانهم قد يخصون احد المتما وبين بحكم لفظ دون
 الاخر وذهب بعضهم الى تغايرهما فالعلم يتعلق
 بالكليات او المركبات او المعرفة تتعلق بالجزئيات
 او البسيطة قال في شرح المطالع ومن هنا قال
 الخويون ان علم يتعدي الى مفعولين وعرف يتعد
 الى واحد فقط **ووجدت** بمعنى تيقنت نحو وان

وجدنا

وجدنا اكثرهم لفاسقين فان كانت بمعنى حزن او حقد
 تعدت لواحد فقط نقول وجد زيد على مينته او
 على عدوه وكذا لو كانت بمعنى استغنى نقول
 وجد زيد اذا استغنى وصار ذا اجلة ومن
 افعال اليقين دري ولم يذكرها المص لان تعدد
 للمفعولين لغة قليلة والاكثر تعددتها بنفسها
 الى واحد فقط وبالنسبة الى الثاني نحو دريت بكذا
 فان دخلت عليها الهمزة تعدت لآخر بنفسها نحو
 ولا ادراك به **وتالشها** ما تفيد في الخبر نحو لا
 وانتقالا وهو **اتخذت** نحو واتخذ الله ابراهيم
 خليلا اي نقله الى حالة الخلة وقد تحذف الهمزة
 من اولها ومنه قوله اتخذنا عزازا ثم ذليلا
وجعلت بمعنى اعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين
 هم عباد الرحمن اناثا او بمعنى صير نحو جعلنا هبها
 مشورا فان كانت بمعنى خلق تعدت لواحد فقط
 نحو وجعلنا لظلمات والنور وكذا ان كانت بمعنى
 اوجبت نحو جعلت للاجير كذا اي اوجبت له
 او بمعنى رايت نحو جعلت متاعك بعضه على بعض
 فلذلك ومن افعال التضيير صير واصار ووهب
 ورد لكن تركها المص لعدم شهرتها **ورابعها** ما يفيد
 في الخبر حصول النسبة في السمع وهو **كعبت** على ما

مشي

عليه المص تبعاً لابي علي الفارسي والاحفش وابن السكيت
واختاره ابن الصايغ وابن ابي الربيع وابن عصفور
في شرح الايضاح والذي عليه المحققون انها لا تستحق
الا الى واحد فاذا قلت سمعت زيدا يقول كانت جملة
يقول حالاً واعلم ان كل ما تصرف من افعال هذا الباب
يعمل عمل الفعل والمصنف بنه عليه في باب كان السابق
ليلتحق به اللاحق ثم شرع في تمثيل بعض تلك الافعال
فقال **تقول ظننت زيدا منطلقاً** واطنه منطلقاً
وظن زيدا منطلقاً وانا ظانه منطلقاً **وتقول اخلت**
عمر اشيا خصاً اي مسافراً وحسبت بكر انساناً
وزعمت خالد افاضلاً ورايت الله اكبر كل شيء علمت
زيد اقايباً ووجدت الخادم معدوماً واتخذت الصبر
عبادة وجعلت السكوت ذريعة **وما اشبه ذلك**
التمثيل المترادف لغيره العبيد ثم لما فرغ من ذكر المشبوعات
شرع في ذكر توابعها وباد منها بالنعته لتقدمه عليها اذا
اجتمعت فانه كالجزء من متبوعه ثم يوفى بالبيان لانه
جار مجراه ثم بالتوكيد لانه شبيه بالبيان في جريانه
مجرى النعت ثم بالبدل لانه تابع لكونه مستقلاً ثم
النسب لانه تابع بواسطة فتقول لجا الرجل الفاضل
ابوبكر نفسه اخوك وزيد فلذا قال **باب**
بيان النعت ويقال له الوصف والصفة وهما

لغة

لغة المقتضى بكسر الفاء واصطلاحاً التابع المشتق
او المولد به الموضع لمبتوعه او المخصص له فالمشتق
مادل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل والمفعول وكلم
التفضيل والصفة المشبهة والمولد به ما اقيم
مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كاسم
الاشارة وذو معنى صاحب والمنسوب كجاني زيد
هذا اي الحاضر ورجل ذو مال اي صاحبه ورجل
دمشقي اي منسوب الى دمشق ومن المولد به بجملة
الخبرية نحو ولقد امر على اليم يميني والتوضيح رفع
الاختلال في المعارف نحو زيد التاجر اذ اليك هناك
تاجر الا هو والتخصيص لتقليل الاشتراك في النكات
نحو رجل عاقل كذلك واعلم اولاً انه يجب ان يكون المخاطب
عالمًا بمضمون النعت من غير ذكره فلذا لا يقصد
بذكره اعلام المخاطب اياه بل تمييز المنعوت بل تقدم
علمه من احواله عند **النعته** يوتي به لا غرض منها
المدح نحو الحمد لله رب العالمين والذم نحو اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم او الترحم نحو اللهم اطفئ بعيا
الضعف او التوكيد نحو ضربته ضربة واحدة لانه قد
علم من ضربه انها واحدة فلم يعد النعت الا مجرد
التوكيد او التعمية نحو ابان الله اجمعين عياره الاولين
والاخرين او التفضيل نحو مرت برجلين عربي وعجمي او

دك

الايهام نحو تصدقت بصدقة قليلة او كثيرة او اعلام
المخاطب بان المتكلم عالم بحال من ذكر يقال لك ارايت
قاضي بلدنا فتقول ارايت قاضيكم الكريم الفقيه
وليس هذا التوضيح لان مرادهم به الايضاح للمخاطب
وهو بالفرض في مثالنا عالم بما ذكر غير محتاج الى ايضاحه
له ولا للمدح فان عرض المتكلم اعلام السامع فانه
عالم بحال هذا الموصوف لا مجرد التثا عليه وهو
تابع المنعوت حتى في الجهة التي بها ذلك الاعراب
كالفاعلية والفعولية بناء على مذهب الجمهور من ان
العامل في التابع هو العامل في المتبوع وعلم من كونه
تابعاً انه يمتنع تقدمه عليه باقياً على التعتية وهو
كذلك في المعرفتين البدئية في نحو الصراط العزيز
الحمد لله في التكرتين الحالية في لية موحشاً طلل
كالاجوز الفصل بينه وبينه باجبي ولاخصوصية
للنعت بهذا بل جميع التوابع لا يجوز تقدمها على متبوعها
ويجوز حذف المنعوت اذا كان النعت خاصاً به نحو مرتبة
يكاتب بخلاف نحو مرتبة ماش لعدم اختصاصه الصفة
في نوع **رفعه** ان كان ذلك المتبوع مرفوعاً لفظاً او محلاً
كان ذلك الرفع اللفظي ظاهراً او مقدراً **و** في نوع **نصبه**
ان كان منصوباً كذلك **و** في نوع **خفضه** ان كان مخفوضاً
كذلك فلا يجوز في شيء من النعوت مخالفة منوعته فيما

ذكره

ذكره كان ينعته منصوباً برفع واملا نحو قولهم هذا جرح ضب
خرب مع انه نعت لبح المرفوع على الخبرية فخرج عن القاع
كالنعوت المعطووعة لعلم المنعوت بدونها على انه قد
يؤخذ الجاز بحكم جاره طلباً للتناسب في اللفظ مع
اعتقاد اعرابه بحركة مقدرة منع من ظهورها
استغفال المحل بحركة المناسبة فقد وافق منوعته
في نوع اعرابه تقديراً ولو تعددت النعوت فان كان
المنعوتة ممتقراً الى جميعها ولا يتميز بدونها **وجب**
اتباع الجميع وان كان مستغنيا عن الجميع جعلها
بدونها جاز فيها اتباع الجميع وقطع الجميع واتباع بعض
وقطع بعض وان كان ممتقراً الى بعضها دون بعض
وجب اتباع الممتقراً اليه وتقديمه وجزا فيما عداه الا
والقطع وعلى القطع يجوز الرفع على اضمار المبتدأ و
النصب على اضمار الفعل **و** في نوع **تقديمه** ان كان
المنعوتة معرفة بان اشير به الى ان مدلول اللفظ
معهود ومعلوم معنى حاضر في الذهن فتقتصد
انتزاع الشركة اللفظية المعارضة للمعرفة كان
تقول جاني زيد وكان علماً المتقدد فتتبعه بقولك
العالم تمييزاً له عن شاركة في مطلق الاسم اي الذي
عرف من بين جميع مشاركات اللفظ بهذا الوصف
حيث لم يكن منهم من شاركه في العلم ومن هنا **وجب**

علة
٧٩

اتباع

ان يكون المخاطب عالما بمضمونه بغير ذكره فلا يقصد
 بذكره اعلام المخاطب اياه وفي نوع **تذكيره** ان كان
 نكرة بان يقصد بهما به تميز المتبوع وتبيينه بتقليل
 الاستزاد المعنوي الكاين في مفهوم النكرة كان
 تقول جاني رجل فحتمل كل من فيه معنى الرجولية
 فتقول عالم فيختص بمن يعرفه مخاطبك موصوفا
 بذلك دون غيره من كل مشارك في ذلك المفهوم
 فمن هو باهل مثلا وما ذكر المس هو مذهب جمهور
 البصريين فلا يجوز فيه شيء من المنعوت ان يخالف
 منعوتة في تعريف ولا تذكير ثم النعت اما حقيقي
 وهو الذي يكون معناه لما قبله فينتج منعوتة في
 اربعة من عشرة واحدا من اوجه الاعراب الثلاثة
 وواحد من التعريف والتكبير وواحد من الافراد
 والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتثنية
 تقول جازيد العاقل ورايت زيد العاقل ومررت
 بزيد العاقل الى اخره واما مجازي وهو الذي يكون
 معناه لما بعده وحكمه كالذي قبله نحو جازيد القام
 الاب ورايت زيدا القام الاب ومررت بزيدا القام الاب
 واما سلبى وهو الذي يكون معناه لما بعده ويرفعه
 حال كونه ملتبساً بضمير ما قبله وحكمه ان ينتج
 ما قبله في اثنين من خمسة واحدا من اوجه الاعراب

الثلاثة

الثلاثة وواحد من اوجهي التعريف والتكبير واما باقى
 العشرة وهي الخمسة الاخرى وهي الافراد والتثنية و
 الجمع والتذكير والتثنية فحكمه فيها حكم الفعل قبله
 الاعتبار فيها بما بعده من غير اعتبار حال الموصوف
 تقول جازيد القام ابوه ورايت زيد القام ابوه ومررت
 بزيد القام ابوه وجازيد عاقل ابوه ورايت جازيدا عاقل
 ابوه ومررت بزيدا عاقل ابوه وجازيدان العاقل
 ابواهما ورايت الزيد بن العاقل ابواهما ومررت با
 لزيد بن العاقل ابواهما وجات امرأة عاقل ابوها وجات
 زيدا الحسنة امه الى غير ذلك واعلم ان النعت في
 هذا القسم يلزمه الافراد دائما في اللغة المشروطة
 اذ لم يكن مرفوعا جمعا والاجاز فيه الافراد والتكبير
تقول في النعت الحقيقي قام زيد العاقل برفع
 العاقل وتعريفه وتذكيره وافراده بتعالم منعوتة
وتقول فيه ايضا رايت زيدا العاقل بنصب العاقل
 وافراده وتذكيره بتعالم منعوتة **وتقول فيه ايضا**
مررت بزيدا العاقل بجر العاقل وافراده وتذكيره
 بتعالم منعوتة والعامل فيه فالاول جازي والثاني رايت
 وفي الثالث الباء كما مرت الاشارة لذلك وترتكب المص
 امثلة النعت السببي اختصارا ثم ذكر المص ان
 النعت ينتج منعوتة في التعريف والتكبير وكان

٥٢

المحل منظمة سواء تقديره ما المعارف وما النكرات
اشار اليها بقوله **والمعرفة** وهي ما وضع لشي
بعينه جزييا كان بان لاحظ الواضع الموضوع له
بعينه وذاته او بوصف فخص به فيضع اللفظ
له كالاتي او كليا بان يلاحظ الواضع مفردا عاما
شاملا لا مور متعددة فيضع اللفظ لكل فرد
فرد مما يصدق عليه هذا المفهوم مرة واحدة وفي
الباقي ولما كان المراد بالمعرفة جنسها صح الاخبار عنها
مع وحدتها في الظاهر بقوله **خمس اشياء** اي انواع فهو
في ذلك نظير الكلمة اسم وفعل وحرف والرجل عربي
ورومي وهندي والقصد من الحصر التيسير
على الطالب ليعتد على حفظها فلا ينفى من عددها
سبعة هذه الخطة الالائية والاسم الموصول وال
لنادي المقصود على انه يمكن اندراج الموصول تحت
الاسم البهيم وان لم يمثل له والنادي تحت الاسم الذي
فيه الالف واللام ان تويجهما تقديري ثم شرع
في تفصيل اجمال ذلك العدد بقوله **الاسم المضم**
ويقال له ايضا الضمير ومر تعريفه وبيان اقتسامه
وقدمه لانه اعرف المعارف بعد اسم الله تعالى
وتحكي ان سبويه وفيل غيره روي في المنام فقيل له
ما فعل الله بك قال خير كثيرا جعل لي اسم اعرف المعارف

واعلم

واعلم ان مراتب الضمير تتفاوت فاعرفه ضميره
المتكلم لانه يدل على المراد بنفسه وبمشاهدة
مدلوله ويعلم صلاحية لغيره ويتميز صورته
ثم ضمير المخاطب لانه يدل على المراد بنفسه وبموا
مدلوله ومذهب الجمهور ان ضمير الغائب معرفة
ايضا كسائر الضمائر مثل المضم للضمير لا فاده
تقرينه بالمثل تقريبا على المبتدي بقوله **نحو ان**
وانت وهو واكرمت واكرمت واكرم **والاسم العلم**
وهو لغة حامل المعان منها الجبل والامارة واللواء
واصطلاحا ما وضع لشي بعينه غير متناول غيره
بوضع واحد وهذا تعريفه بالمعنى الاعم واما
بالمعنى الاعم واما بالمعنى الاخص فهو اما علم
شخص وهو ما وضع لمعنى في الخارج او علم جنس
وهو ما وضع لمعنى في الذهب واما اسم الجنس النكرة
المعبر عنه في الاصول بالمطلق فهو ما وضع للم
مطلقا لا تعيين كاسد اسم لماهية السبع
فيقال اسد اجرام من ثعلب كما يقال اسامة اجرام
من ثعالب ويعبر عنه بالنكرة ايضا لكن الفرق بينهما
بالاعتبار اعبر في اللفظ دلالة على الماهية لا يعيد
سمي اسم جنس ومطلقا ومع قيد الوحدة الشافية
سمي نكرة وقد اشار المصنف لتعريف العلم الشخصي بقوله

جهة

هية

كزيد في المذكر غالباً وهندة في المؤنث غالباً وقريش
وذكران في العقلاء وملكة في البلدان وخراسان من
المجندات من آل وكالعقبه والمدينة من المقررات
بها في غير العقلاء ومثال العلم الجنسي اسامة للاسد
وحصان يجر للضبع وذوالة للذئب قال ابو حيان
قال اصحابنا بعد الضمير في التعريف العلم واعرف
الاعلام اسما الا ما كن ثم اسما الاناس ثم اسما الالها
استعمل في العلم من حيث هو اما من تجل وهو ما استعمل
من اول الامر علما كسعاد علم امرأة وادد علم رجل
واما منقول وهو ما استعمل قبل العملية الحاضرة في
غيرها كزيد واسد وحات ويزيد وينقسم العلم
باعتبار ذاته شخصيا كان او جنسيا الي اسم كزيد
واسامة والى لقب وهو ما استعمل باعتبار من هو
الاصلي بطريق القصد التبعي برفعة المسمى كزيد العابد
او بصفته كبطه وقفة وانف الناقه والى كنية وهو
ما صدر بابا ام او ابن او بنت كابي بكر وام عمر وابن
عمرى وابن اويما وابن الزبير وبننت وردان وزعم
بعضهم ان ما وضعه الابوان مثلا ابتداء فهو اسم
كائنا ما كان استعمل بمدح او ذم او صدر بابا او ام
ثم ينظر لما وضع بعد ذلك فان استعمل بمدح او ذم
فلقب او صدر بابا ام ام فكنية وهو تقريب حسن

ثم

ثم اذا اجتمع اللقب والاسم في اللفظ قدم الاسم
وجعلوا اللقب تابعاً له في اعرابه بدل منه او عطف
بيان عليه او يقطع ويجعل مرفوعا على انه خبر مبتدأ
مخذوف او منصوب على انه مفعول بفعل مخذوف
سواء كانا مفردين كسعيد كزير او مركبين كعبد
الله بن العابد بن او مختلفين كزيد بن العابد بن
وعبد الله كزير ويجوز ايضا جره باضافة الاسم
اليه مراد بالاول المسمى وبالثاني الاسم ان كانا
مفردين كسعيد كزير او كان اولهما مفردا كزيد
بن العابد بن بخلاف ما اذا كانا مركبين او كان
اولهما مركبا وانما اخر اللقب على الاسم لانه اشهر
منه اذ فيه العلمية وشي من معنى النعت فلو
اتى به او لا اعني عن الاسم واذا اجتمع الاسم
والكنية او الكنية واللقب فلا ترتيب **والاسم**
المبهم وهو المعبر عنه باسم الاشارة ومحصله
ان المشار به نوعان مكان وغير مكان وغير المكان
النوع مفرد مذكر قريب وله ذا او متبوع بسطح البعد
وله ذاك بالحق حرف الخطاب ونغاية فيه وله ذلك
بزيادة اللام المكسورة مع الكاف ويقال فيه الك
بابدال الذال هزة هذا ما قاله الجوهري من جعل
المراتب ثلاثا واما ابن مالك واكثر المحققين فيجعلون

٨٢

مرتبتي البعد وحده مقولة بالتثنيك ومونت
 مفرد قريب وله عشرة الفاظ **تو** و**تا** و**ته** و**ذبي**
وده و**ونه** و**وتى** و**وزه** و**وذهي** و**وذات** و**ومتوسط**
 في البعد وله تيك بكسر التاء وتيك بفتحها وذيكن
 وغاية فيه وله تلك بكسر التاء وتلك بفتحها وتلي الذال
 والتاء علامة التثنية وهي الالف والنون فتقول
 في الرفع ذاتا وتان وفي النصب والجردين وتين
 بتشديد النون وتخفيفها وتلى الكاف والنون من
 غير لام في الوسطي والبعد فتقول ذلك بالتخفيف
 وذلك بالتشديد وتانك كذلك والكاف في الجمع
 حرف خطاب بلا خلاف ولا يتوهم فيها الاسمية وإنما
 تصرفت تصرف الاسمية نحو ذلك ذلك ذلكم ذلكم
 ذلكن ككرمنا كرمنا كرمنا كرمنا كرمنا كرمنا كرمنا
 بذلك احوال المشار اليه من افراد وتثنية وجمع
 وتذكير وتانيث كما تبيننا احوال المخاطب بالكاف
 الاسمية وقد يتوبذ والبعد عن ذي القرب اما العظمة
 المشير نحو وما تلك يمينك يا موسى او لعظمة المشار اليه
 نحو ذلكم الله ربي وقد يعكس بحكاية الحال نحو كلابم هولاء
 وهولاء ونحو فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته
 وهذا من عدوه وقد يشيران بالواحد والاثنين
 نحو عوان بين ذلك اي بين الفارس والبكر والي الجمع

كقوله

كقوله **ن ن ن ن ن ن ن**
 وبين الفتى برحوا مورا كثيرا الى قدر من ذون ذاك مناخ
 وتصحب ما التثنية المجرد مفردا كان او مشن او
 مجموعا مذكرا كان او مؤنثا **نحو هذا** او هذان مفردا
 مذكرا **وهذه** وهاتئ الى تمام العشرة المارة **وهولاء**
 وقد تفصلها التثنية من اسم الاشارة وفصلها
 مع ضمير الرفع المنفصلة كثيرة نحوها انا ذا وها
 انا ذي وهاتئ ذا وها انت اذي وهاتئ اذ ان
 وهاتئ تان وهاتئ اول وهاتئ اول وهاتئ اول وهاتئ اول
 اثنان اول وهاتئ اول وهاتئ اول وهاتئ اول وهاتئ اول
 هاتئان وهاتئ اول وهاتئ اول وهاتئ اول وهاتئ اول
 الفصل بالضمير لزيادة التوكيد في التثنية كقوله
 تعالي هاتئ هولاء في غير المكان واما المكان
 فانواع ايضا قريب ويشارة اليه هنا ومتوسط في
 البعد ويشارة اليه هناك وغاية فيه ويشارة اليه
 هناك وتم بفتح المثلثة وهاتئ بفتح الهمزة وتشديد
 النون وهاتئ بكسر الهمزة وتشديد النون وهاتئ
 بفتح الهمزة وتشديد النون وكل هذه الفاظ لافحة
 للظرفية وقد تصحب الكاف هنا وهاتئ فيقال هناك
 وهناك وقد يشارة بها بك وهناك وهناك الى الزمان
 وان كانت في الاصل ما يشارة بها الى المكان مثال الاول

١٣

واقفت في الشعب ووافقت في شذوذ من الشرف الاولي
كالداخل على زيد وعمرو قوله رايته الي زيد بن يزيد
مباركا والثاني كالواقعة في قولهم ادخلوا الاول فالاول
وجاء الفغير ويقولنا وغير الموصولة الموصولة
وهي الذي والتي وفروعها لانها هي المنصرفه لاداة
تعريفها وما اي الاسم الذي **اضيف الي واحد من**
هذه الاربعة على ظاهر خصوص من تمثله بالاشارة
او الخنة ان حملنا المبهم على ما يعبر الامشارات والموصولة
ولم ينظر لخصوص التمثيل واعلم ان المضاف في رتبة
ما اضيف اليه الا المضاف الي الضمير فانه في رتبة
العلم لئلا يبطل القول بان اعرف المعارف بعد
اسم الله تعالى الضمير والحقان المعارف جزئيات
وضعا واستعمالا عن معني ان كل واحد منها موضع
لكل فرد بعينه من كل جزئيات ذلك المفهوم الحقيقية
والاضافة وان تصور الواضع بقانون كل على ما
عليه جميع المحققين كالسيد المرجاني مثلا لفظ هو
موضوع كل جزئي من جزئيات مفهوم المذكور الغائب
خلا للسعد الثقتان اي ومتبعيه فان المذكور
موضوعه للمفاهيم الكلية لتستعمل في جزئياتها عليه
قوله هي كليات وضعا جزئيات استعمالا ثم لما ذكر
المعارف على سبيل الاستطراد وكان الاسم على الاصح

في
الاسم

بحسبها

بحسب التعريف والتكبير محصرا في النوعين شرع في ذكر
النكرة لاحتمالها باب النفت اليها اذ لا تتعد معرفة
بنكرة ولا نكرة بمعرفة من حيث هي نكرة فقال
والنكرة هي الاصل في الاسماء لا تدراج كل معرفة تحت
نكرة من غير عكس ولان النشي اول وجوه تلزمه الا
العامة ثم تعرض له بعد ذلك الاسماء الخاصة كالادي
اذا ولد يسمى ذكرا او انثى او انسانا او ضيعا و
مولودا او بعد ذلك يوضع له الاسم والكنية والمقب
وانما قدمت المعرفة مع كونها فرعاً للنكرة لانه المعرفة
اشرف من جهة اخرى **كل اسم شايع** من حيث
مدلوله ومسماه **في افراد جنسه** اي المفهوم الكلي
ومعنى شيوعه فيها انه **لا يختص به** اي بذلك الاسم
واحد من افراد ذلك المفهوم الكلي **دون اخر** منها
موجودة كانت افراد ذلك الجنس او مقدرة لوضعه
لذلك المفهوم الكلي الصادق بكل من تلك الافراد
فان لم يختص ببعضها دون بعض بان كان يستعمل
في كل منها استعمالا حقيقيا كرجل فانه شايع في زيد
وعمر ووبكر وخالد وغيرهم من الافراد الموجودة
لمفهوم اذ هي ذكر الموضوع له لفظ رجل فانه
يطلق على كل منها اطلاقا حقيقيا من حيث كونه
فرد ذلك المفهوم لان حيث خصه او غير هو

٨٥

جودة

اي غير حاصلة في الخارج لكنها بحيث كما فرض منها
وجود فوكي د صدق عليه ذلك المفهوم الموضوع
له ذلك الاسم بان لا يختص بواحد منها دون غيره
بل يستعمل استغما لاحققيقيا في كل منها كلفظ شمس
فانه شايع في افراد مفهوم كوكب نهاري لا يختص
به واحد منها دون غيره وهي غير حاصلة في نفس
الامر لكنها بحيث كما فرض وجود فرد اطلق عليه
هذا الاسم اطلاقا حقيقيا من حيث كونه فرد
ذلك المفهوم لان حيث خصوصه فعمله ان
مراد المصباح الجنس ما يعم النوع والصفة
اذ الجنس شئ واحد لا شيع له ولا حصول له
في الخارج الا في ضمن افراده وان قوله لا يختص
به الخ تفسير لقوله شايع لانه لم يجعله تعريفا
للتكرة بل ضابطا له الا تراه صدرها بلفظ كل
الدال على الافراد ولا ينتقض هذا الضابط بالمعاني
فان هو مثلا شايع في افراد مفهوم المذكور لثوابه
وانت في مفهوم المذكور المخاطب وذا من اسمي الا
مثلا شايع في افراد الواحد المذكور المشارة اليه الي
غير ذلك لما مر ان كل واحد منها موضوع لكل فرد
بعينه من جزئيات ذلك المفهوم ولما كان الضابط
الما من موضوع وحق الرجوعه الي امر معنوي والامور

المعنوية

المعنوية انما يميزها على وجهها الاذ هان الكاملة
وهذه المقدمة قصد بها اولها وبالذات المبتدي
الذي لقصور فهمه غالبا قل ان يستقل بضبط غير
المحسوسات عدل الى ضابط حسي رفقا به فتقال
وتقريبه اي مقربه **كلا** اي كل اسم مذكرا كان او
مؤنثا مفردا كان او مثنى او جموعا **عاصم** بفتح اللام
وضمها **دخول** رب او الالف واللام عليه للتعريف
وارالة الابهام **خو** رجل و فرس فانها يصلحان لدخولها
فتقول **الرجل والفرس** او وقع في موضع ما يصلح
لها **خو** من وما وذي تقول مررت بمن معي لك
وما معي لك وهذا ذو مال فهذه الثلاثة وما
شابهها نكرات لوقوعها موضع صاحب شر وانسا
وهي تقبل دخول الالف واللام فتقول **الصاحب**
والشي والانسان وقد ظهر لك ان هذا التقريب
مطرد غير منعكس فهو بمنزلة الخاصة والعلامة
واعلم ان النكرات تتفاوت ايضا في التكبير فتشئ النكر
النكرات ويليه متخير ثم جسم ثم تام ثم حيوان ثم
ماش ثم ذور جليش ثم انسان ثم رجلا وامرأة
والضابط ان التكرة اذا دخل غير هاتحتها ولم تدخل
تحت غيرها فهي انكر النكرات فان دخلت تحت غيرها
ودخل غيرها تحتها فهي بالاضافة اليها يدخل تحتها اعلم

٨٧

رف
شان

وبالاضافة الي ما دخلت تحته اخذ الثاني من التوابع
باب العطف هو لفة بالمعنى للمعان منها
الرجوع ومنه عطف الفارس الي قرنه اذا عاد الي مصا
ومنها الحنو ومنه عطف الناقة على فصيلها اذا احت
واصطلاحا قسمان عطف بيان ولم يتعرض له المص
في هذه المقدمة لما مر في تعديد المرفوعات وهو
التابع الموضع او المخصص الجامد غير الموصول ويكون
في المعارف كاقسم بالله ابو حفص عمر فعم عطف
بيان لابي حفص ذكر لا يضا حبه في النكرات ومنه
او كفارة طعام مساكين وجوز الزمخشري مجيبه
للمدح كما في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام
فانه ذكر ان البيت الحرام عطف بيان للكعبة جيبه
للمدح لا لا يوضح وعطف نسق بفتح السين يقال
نسقت الكلام استسقه نسقا اي عطفت بعضه
على بعض وهذا القسم يضبط بالعد فلذلك قال
المص تبعا لابن الحاجب **وحروف العطف** اي
احرف **عشرة** على خلاف في بعضها كما استراه وهي
نوعان ما يقتضى التشريك في اللفظ والمعنى من
غير شرط وهو **الواو** وهي لمطلق الجمع فيعطف بها
المتاخر كقوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
والمقدم كقوله تعالى كذلك يوحي اليك والي الذين

دمته

من

٨٧

من قبلك الله والمصاب كقوله تعالى فاجيبناه والذين
معه ويختص بعطف اسم على اخر لا يكتفى الكلام به نحو اختصتم
زيد وعمر ووجلست بين بكر وخالد **والكاف والفاء**
وهي للترتيب والتفقيب لكنه في كل شي يحسبه تقول
قام زيد فعمرو اذا تفقيب قيام زيد قيام عمرو وحلت
البصرة والكوفة اذا لم تقسم في البصرة ولا بينهما
ان يد من القدر المعتاد وتزوج فلان فولد له
اذ لم يكن بين التزوج والولادة الامدة الحمل الفاء
مع لحظة الوطى ومقدماته وقد تاتي الفالسببية
فليزنها التفقيب وهذا هو الغالب على الفاء
المتوسطة بين الحمل المتعاطفة نحو فوكزه موسى
فقضى عليه وقد تاتي لمجرد السببية والربط لا غير
خوان جيتني فانا اكرمك وحسبنا لا يلزمها التفقيب
ونم وفيها اربع لغات ثم وثمت وثمت وهي للترتيب
والتراخي نحو فاقيه ثم اذا اثنا انشره وقد تاتي
بمعنى الواو نحو خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها
زوجها ومعنى الفاء كقوله جريم والانا نيب ثم اضطر
كأتاني الفاء بمعنى ثم كقوله تعالى ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا المعلقة مصغرة فخلقنا المضغعة عظاما
فكسونا العظام لها فالفاظ المواضع الثلاثة بمعنى
ثم وقد تاتي للاستيناف نحو اعطيتك الفان اعطيتك

لينة

ما

ما لا كثيرا قبل ذلك وما يقتضيه ذلك بشرط وهو **او** وهي
بعد الطلب للتخيير نحو تزوج هندا او اختها او للاباحة
في السر العلماء والزهاد والفرق بينهما امتناع جمع المقام
في التخيير وجوازها في الاباحة وبعد الخبر للشك نحو
لبثنا يوما او بعض يوم او الالهام نحو وانا واياكم لعلي
هدي او في ضلال مبين ولللفصل نحو وقالوا كونا هودا
او نصارى اي قالت اليهود كونا هودا وقالت النصارى
كونوا نصارى او للتقنين نحو الكلمة اسم او فعل
او حرف او الاضراب نحو واستلناها الي مائة الف او يزيدون
قال الف او هو بمعنى بل خلافا لمن منعه وقد تكون بمعنى
الواو وكقوله **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن**
جا الخلافة او كانت له قادرا كما التز به موسى على قدر
اي وكانت ونجها كذا في الاباحة كثير كجاء الحسن
او ابن سيرين وفي المصاحب والتوكيد قليل مثال الاول
كقوله في الحديث اسكن حرمي فانما عليك بني او صديق
او شهيد ومثال الثاني ومن يكسب خطيئة او اثما
وام المتصلة وهي التي لا يستغني باحد جزئتها عن
الآخر لكونها مفردين تحقيقا او تقديرا ونسبة الحكم
عند المتكلم اليهما معا والى احدهما من غير تعيين
فعلم انها نوعان واقعة بعد هجرة النسوية وهي الداخلة
على جملة يصح تقدير المصدر في موضعها كان معها اللفظ

سوا

سوا او لا نحو سوا عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
ونحو ما ابالي اتمت ام قعدت الاتري انه يصح سوا عليهم
الاستغفار وعدمه وما ابالي بقيامك ولا قعودك
ثم ام هذه تقع بين جملتين فعليتين نحو ما تقدم في
اسميتين كقوله **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن**
ولست ابالي بعد فقدي ما لك ان موتى ناء ام هو الان واقع
ومخلفتين نحو قوله تعالى سوا عليكم ادعوتهم ام انتم
صامتون وواقعة بعد هجرة تطلب بها ويام ما يطلب
بالي من تعيين احد الشئيين المستويين في ظن المتكلم
لحكم معلوم الشئ لا احدهما لا يعينه عنده نحو زيد
عندك ام عمرو اذا كنت عالما بان احدهما لا يعينه
عندك ولذا لا يجاب الا بتعيين احدهما لا يعندي
احدهما لانه معلوم للسائل وام هذه تقع بين
مفردين غالبا متوسطا بينهما ما يسأل عنه نحو
انتم استمد خلقا ام السما اي انتم ام السما استمد
خلقا والسما عطف على انتم او متاخرا عنها ما لا يسأل
عنه نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توقعون
ويبين فعليتين كقوله اهي سرن ام عادني حلم لان
الراجح ان هي فاعل فعل محذوف اي اسوت هي ويبين
اسميتين كقوله **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن**
لعمرك ما ادري وان كنت ادريا شعيبين سهم ام شعيب

بن منقر

احدها واو معطوفها وثانيها ان تسبق بنفي او نهي
 وثالثها ان لا تفتتن بالواو نحو ما مررت برجل صالح
 لكن صالح ولا يتم زيد لكن عمر فان وليتها جملة او
 وليتها هي واو او سبقت بايجاب كانت حرف ابتداء مثال
 الاول قوله **واو** وسبقت بايجاب كانت حرف ابتداء مثال
 ان ان ورقا لا تخشى بواو **هـ** لكن وقاية من الحرب تنتظر
 وتقع حينئذ بعد الاثبات والنفي والنهي والامر لا
 الاستفهام فلا يجوز هل زيد قائم لكن عمرو لم يقم
 ومثال الثاني قوله تعالى ولكن رسول الله اي ولكن
 كان رسول الله وليس المنسوب معطوف بالواو
 ولان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان بالاجاب
 والسلب ومثال الثالث قام زيد لكن عمرو لم يقم ولا
 يجوز لكن عمرو على انه معطوف على زيد خلافا للكوفيين
ومن الحروف العاطفة المشتركة لفظا ومعنى **حتى**
 ولفظة هذييل ابدال حايها عينا وبها قول ابن مسعود
 قوله تعالى حتى حين كما ان امالة الفها لفة يمنية
 والعطف بها يكون **بعض المواضع** بشرط واحد
 ان يكون المعطوف بها اسما فلا يجوز زيد قائم حتى
 فقد وثانيها ان يكون ظاهرا فلا يجوز قام الناس
 حتى انا وثالثها ان يكون بعضا من المعطوف عليه
 اما تحقيقا كما في اكلت السمكة حتى راسها واما تقليدا

كما في النوا الصميمة كير يخفف رحله والزا حتى منقله القا
 فيمر نصب الفعل وضابطه انه ان حسن دخول الاستثنا
 حسن دخول حتى والافلا وربها ان يكون غائبة في نية
 حسية نحو فلان يعطر الاعداد الكثرة حتى الالف
 او معنوية نحو مآت الناس حتى الانبياء واعلم ان حتى
 تكون تارة تكون ابتدائية نحو حتى ما دخلت المشكل
 وتارة تكون جارة نحو مطلع الفجر وتارة تكون عاطفة
 نحو قدم الحاج حتى المشاة وربما احتملت في تركيب
 واحدا لا وجه الثلاثة نحو اكلت السمكة حتى راسها
 فان رفعت الراس كانت ابتدائية وان نصبته كانت
 عاطفة وان جرته كانت جارة واذا اردت استعمال
 هذه الاحرف على الوجه المشروح **فان عطفت بها**
 اي باي اداة منها **على مرفوع** لفظا او تقديرا او محلا
 كان الاعراب بالحركات او الحروف **رفعت** ما عطفته
 بها على ذلك المرفوع **او عطفت بها على منصوب**
 كذلك **نصبت** ما عطفته بها على ذلك المنصوب
او عطفت بها على مخفوض كذلك **خففت** ما عطفته بها
او عطفت بها على مجزوم من الافعال **جزمت** ما عطفته بها
 نقول في مثال المرفوع **قام زيد وعمرو** قام فعل ماض
 وزيد فاعل وهو مرفوع ورفعه ضم اخر وعمرو الواو
 حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على

ما
 ٩١
 دة

المرفوع مرفوع وورفعه ضم اخره و تقول في مثال المنصوب
رايت زيدا وعمرا وايت فعل وفاعل زيد لا مفعول
 به وهو منصوب ونصبه فتح اخره و تقول في مثال
 المجرور **مررت بن يد وعمرو** مررت فعل وفاعل زيد
 مفعول به وهو منصوب ونصبه فتح اخره بن زيد
 جار ومجرور متعلقان بمررت وعمرو والواو حرف عطف
 وعمرو منطوق على زيد والمعطوف على المجرور ومجرور
 وجوه كسر اخره و تقول في مثال عطف المجرور على
 المجرور زيد لم يقر ويقعد ومنه انه من يتق ويصبر
 وانما يعطف الفعل على الفعل انما اتخذ ما منها سوا
 اتخذ انما عطف ليجي به ببلدة مدينا ونسقيه ونحو
 وان توموا وتتقوا يوتكم اجوركم ام اختلفا نحو
 يقدم قومه يوم القيامة فاورد هم النار ونحو
 عطف الفعل على الاسم المشبه له والمعنى نحو المغيرات
 صبحا فانثرن والعكس كقولهم **يا رب**
 يا رب بيضا من العواجم **يا رب** من صبي قد جبا وودانج
 الثالث من التوابع **باب بيان التوكيد**
 يكتب بواو وهمزة ساكنة بدلها وقد تبدل الهزة
 الفا وهو ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي هو
 تكرر معنى الموكد باعادة لفظه او تقويته بمرادفه
 لقصد التقوية استفاقا من سيبان او علم الاتقان

اليه

اليه واكثر ما يكون في الجملة وقد يقع في المفرد فلا
 نحو افرهم ومنه قوله **يا من لست اقلاه** ولا
 في البعد انشاء **لك الله على ذاك** **لك الله**
لك الله ويكثر اقتتان الجملة الموكدة بعاطف
 كقوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك
 ما يوم الدين والثاني قد يكون في الاسماء نحو جازيد
 زيد وقد يكون في الافعال ويكثر مجيئه مع انفا
 نحو جازيد جازيد واقرأ اقرأ وقد يكون بدون
 الفاعل نحو قام زيد زيد وقد اجتمعا في قوله والى الى
 اين النجاة بيغليتي **اتاك اتاك** الاحقون احبسي
 احبسي وقد يكون في الحروف كقوله في جواب من
 قال لك افعل كذا نعم نعم اولالا اولى بلى والاحسن
 ان توكد في القسم بالمرادف فيقال اي نعم واجل خير
 ونحو ذلك وليسكن من التوكيد اللفظي في الاسم قوله
 تعالى لا اذا دكت الارض دكا دكا والملاك صفا
 صفا خلافا لاكثر التوابع لان جاع النفسير
 ان المعنى دكا بعددك وان الدك كسر عليها حتى
 صارت هيا منتقرا وان ملايكة كل سما تترك
 فتعطف صفا بعد صفا محذوفين بالجن والانس
 فالنصب فيها على الحال نحو علمته الحسبا بابا بابا
 وكذا ليس منه قول المودن الله اكبر الله اكبر لان

٩٢

عل

القصد انشا تكبير غير الاول بخلاف قد قامت الصلاة
 اذ قد جابا بالجملة الخبرية لتأكيد التي قبلها وكما كان غرض
 المص من تعليق الاعراب والتوكيد اللفظي لا يتقيد
 بحاله اعراب اسقطه واشار الى المعنوي بقوله
التوكيد اي التابع الرفع احتمال ارادة المجاز عن
 متبوعه في ارباب نسبة او ارادة خصوص **تابع**
 وجوبا للمؤكد بفتح الكاف فلا يجوز في الفاظه القطع
 لا الى الرفع ولا الى النصب لعدم استقلالها بخلاف
 الصفات كما صرحوا به **في رفعه** ان كان مرفوعا **ونصبه**
 ان كان منصوبا **وخفضه** ان كان مخفوضا ولم يقل
 وجزمه لان التوكيد المعنوي خاص بالاسماء **وفي تقديره**
 ان كان معرفة وكذا في تنكيه ان كان محدودا على الرفع
 لورود السماع به كقوله **ن ن ن ن ن ن**
 بالبتني كنت صبيا مرصعا **تخلى** الزلفا حولا اجمعا
 وقول الآخر **قد مرت البكرة** يوما اجمعا وقول الآخر
 لكنه شاقه ان قيل **ارجب** يا ليت عدو حوله رجب
ويكون اي يحصل هذا النوع **بالفاظ معلومة** عند
 اهل هذه الصفة تلقوها من كلام العرب **وهي**
سبعة **سبعة** يسكون الفا **النفس** يسكون الفا
والمين وتؤكد هما الرفع احتمال ارادة المجاز عن
 متبوعهما فانك اذا قلت جازيد احتمال ان يكون الجاي

رسوله

٩٣
بقة

رسوله او خبره فاذا اكدت باحدهما او بهما ارتفع ذلك
 الاحتمال ويشترط اتصالها بضمير مطابق للمؤكد وسطا
 لفظهما لفظا في الافراد والجمع والافصح في التثنية
 جمعها على افعال ضم العين تقولان **الزيدان** انفسهما
 او عينهما وكلا **البتني** **وكل** وجمع وعامة للجمع
 وتجب اتصال الجنس المذكور بضمير الموكد وتؤكد من
 لرفع احتمال تقدير بعض مضاف الى متبوعه في ذلك
 صح قدم الخلاف كلاهما والمراتان كلتاهما الجواز ان
 يكون قدم احد الخدين او احد المرأتين كما قد حصل
 ذلك في نحو قوله تعالى يخرج منها اللولو والمرجان
 وعليه فيمنع ان يقال اختصر الزيدان كلاهما
 والمراتان كلتاها لكن الذي روي ابن مالك **نبتعا**
 للسمعتين جوازه اذ قد يوتي به للتقوية لالاد **في**
 الاحتمال وصح جبا القوم كلهم ان شرط التوكيد
 بطلان يكون الموكد متجزيا اي اذا اجزأ يصح وقوع
 بعضها موقفة اما بنفسه كهد المثال اذا القوم
 عبارة عن مجموع اشخاص يصح انفصال بعضها
 من بعض او يعامله كبعث العبد كله لان اجزاء
 العبد وهي النصف والرابع والثالث ونحوها وان لم
 ينفصل بعضها عن بعض روية وحسنا وعادة الا
 انه يصح الانفصال فيها بحسب البيع والشراء والملا

اذ يجوز للمالك بيع بعض اجزائه دون بعض وشراؤه
وملكه كذلك وبما تقر علم انه لا يبيع جاز بد كله
واجمع في المنكر وهو بمنزلة كل في المعنى ولا يؤكد به
غالبيا الا بعدة ولذا استغنى عن ضمير يعود على
المؤكد ومثله فيما ذكره جمع في المونث نحو اشترت
العبد كله اجمع وجات القبيلة كلها جمعاً ويجوز
التوكيد بها وان لم تنتقد بها كل قال تعالى لا غويزهم
اجمعين ولاد لالة لا جمعين على كون سجد الملايكة
في ان واحد على ما توهم وانما جمع بين كل واجمعين
بحسب اقتضا كقوله تعالى فسجد الملايكة كلهم
اجمعون بنا على كثرة الملايكة واستبعاد سجد
جميعهم في تفرقتهم ولستفاد كل منهم بشان وكيزداد
التعسير والتفريع على بليس ولما كان المقام قد
يحتاج الى زيادة وضموها لها الفاظا اخرى سموها
توابع اجمع واليه اشار بقوله **وتوابع اجمع** هـ
بالرفع عطف على الاول فلا يوتي بها في التوكيد با
لاصالة بل تالمة لاجمع لكونه ادك منها على المقصود
الاصح وهو الشمول ثم بينها بقوله **وهي اي توابع**
اجمع اكنع من تكتع الجلد اذا اجمع او من حول
كتع اي تام **وابتع** من البتع وهو طول العنق
مع شدة المفرد **وابصع** بالمهمله من بصع الفرق

ادا

اذ اسال واجتمع وبالمعنى من بضع اي اروي فلوارث
الجمع بين الفاظ التوكيد المعنوية قد من النفس ثم
العين ثم كل ثم اجمع ثم اخوانه من اكنع وابصع وابلع
اما تقدم النفس والعين على كل فلان الاحاطة بصفة
للنفس ومعنى فيها وتقدم النفس على صفاتها اولى
واما تقدم النفس على العين فلان النفس لفظ موصوف
لما هيها حقيقة ولفظ العين مستعار لها مجازا من
المجازحة المخصوصة كالوجه في قوله تعالى كل شي هالك
الا وجهه اي ذاته واما تقدم كل على اجمع فلكونه
جامدا واتباع المشتق على وزن افعال وايضا كل قد
يقع مبتدأ دون اجمع فانه لا يقع الا تاكيدا واما
تقدم اجمع على اخوانه فلكونه ادك على معنى الجمعية
المراودة من جميعها واما تقدم اكنع في الصحيح على
اخويه فلكونه اظهر في افادة الجمع منهما لانه من
قولهم حول كشيح اي تام وهذا المعنى حفي فيها ولو
اجتمع تاكيدان فاكثر فهي للمتبوع كالتصقات
المتتالية وقاد ابن برهان كل واحد تاكيدا قبل ولا
يجوز عطف بعضها على بعض فلا **تقول قام زيد**
نفسه وعينه **ولا رايته القوم كلهم** واجمعين
ولا مرت بالقوم اجمعين والكتفين او تقول
في توابع اجمع جالقوم كلهم اجمعون الكقول

ابصعون ابغون وجات القبيلة كلها جمعاً كقوله
بتغوا وما جاء على خلاف هذا الترتيب فشاذاً الرابع
من التوابع **باب** بيان **البدل** هو لغة
العوض قال تعالى وبذلتناهم بجننتهم جننتين اي
عوضناهم اي واصطلاحاً التابع بمثابة الجنس يشمل جميع التوابع
بلا واسطة قال التابع بمثابة الجنس يشمل جميع التوابع
والمقصود بالحكم بمثابة فصل اول يخرج النعت و
عطف البيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود
بالحكم لا مقصودا تليه والمعطوف نسقاً بلا وبيل
ولكن بعد النفي وينحوا سوا ومطلقاً وبلا واسطة
بمثابة فصل آخر يخرج من عطف النسق ما كان
مقصوداً بالبحر كالمعطوف ببيل ولكن بعد الاثبات
خو جاز بد بعمرو او لكن عمرو او الاصل هو البدل
ان يكون للبيان كقوله تعالى اهدنا الصراط هـ
المتقن صراط الذين انعمت عليهم وقد نفي للتوكيد
كالبدل الجاري في اسماء الله تعالى ولما كان يجب
في الغالب ان يكون تابعا للبدل منه في رفعه
ونصبه وخفضه وجرمه اراد المصنف افاذة
هذا الحكم بقوله **اذ البدل اسم صريح** او مولى بطريق
من طرق الابدال الالفة **اسم كذلك او ابدل فعل**
فقط من فعل فقط بوجه من وجوه ابداله الالفة

كقوله

٩٦
كقوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبينين
او جملة من مفرد كقولهم **١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠**
الي الله اشكوا بالمدينة حاجة **١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠**
تبعه في واحد من **جميع** وجوه **اعرابه** المتعا
عليه واحد بعد اخر لفظاً او محلاً من رفع
ونصب وخفض وجرم ان كان كذلك ايضا واما
التعريف والتكثير فلا تلزم موافقته لمبتوعه
فيهما فقد تبدل المعرفة من المعرفة نحو الصراط
العزيز الحمد لله على قراءة الجرو والنكرة من النكرة
نحو ان للمتقين مفاراً حديقاً واعناباً والمعرفة
من النكرة نحو وانك لتهدى الصراط مستقيماً
صراط الله والنكرة من المعرفة نحو لنسفك ابا
لناصية ناصية كاذبة واما الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فان كان بدل كل واقف
مبتوعه فيها ما لم يمنع من التثنية والجمع مانع
لكون احدها مصدراً نحو مفاراً حديقاً وقصد
التفصيل كقوله **١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠**
وكننت لذي رحلين رجل صحبة **١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠**
وان كان غيره من يقية انواع البدل لم تلزم موافقته
فيها اذا علمت هذا ظهر لك انه في مفهوم اعرابه تفصيلاً

قبة

والمفهوم المفصل لا يعترض عليه به **وهو** اي البدل من حيث هو مشتمل على **اربعة اقسام** ولو استقطا على لكان اخصر واظهر واخصرها في هذا العدد هو المشهور ووراي الجمهور احدها **بدل** برفعه على تقدير مستند او نصبه على تقديره اعني وجوه على البدلية واصافة بدل الي **الشي من الشيء** بيانية وكضابط هذا القسم ان تكون الذات التي عبر عنها بالتابع غير الذات التي عبر عنها بالاول ان يكون المراد منها واحد نحو جان بد اخوك وما عبر به المص او لم من تعبير غيره ببدل الكل من الكل لدخوله في اسمائه تعالى نحو الجي صراط العزيز المحمد في قراءة الجرح وهو لا يتصف بكل ولا جزء واما ابن مالك فيسماه تارة بالبدل المطابق وتارة بالبدل الموافق **وتانيها بدل البعض من الكل** والاصافة فيه بيانية اي بدل هو بعض المبدل منه وضابطه ان تكون الذات التي عبر عنها بالثاني بعض الذات التي عبر عنها بالاول وان لم تكن مفهومة بعضها مفهومة فتكون اثنين من الهمين اثنين ان جعلناه بدلا يكون بدل الكل دون البعض لان ما صدق عليه اثنين هو ما صدق عليه الهمين قال بعضهم ومنع ادخاله على كل وبعض هو منزه الجمهور بل لا زمتها الاضافة وهي لا تجتمع ال واجازة

الاخفش

الاخفش والقارسي وتبعهما الزمخشري فشاخ في السنة المصنفين ومتاخر النخاة حيث استعملوه في محت البدل فقالوا بدل الكل وبدل البعض فبمعهم المص **وثالثها بدل الاشتمال** الاضافة فيه من اضافة الدال الي المدلول اي بدل دال على الاشتمال كيف كان وضابطه ان يكون بين الاول والثاني ارتباط بغير الجزئية والكلية وتفاض بطريقا لاجمال واشتمال اعم من اشتمال الظرف على المظروف **ورابعها البدل المبيات** وهو ثلاثة اقسام احدها **بدل اللفظ** اي يدل عن اللفظ الذي هو غلط لان البدل نفسه هو غلط كما قد يسبق الي الوهم وهو ما لم يكن مقصودا بالحكم البتة ولكن سبق اليه اللسان وثانيها بدل النسيان اي بدل شيء ذكر نسيانا وهو ما كان مقصودا ثم تبين بعد ذكره فساده فصدده وثالثها بدل الا وهو ما كان قصدا كل منه ومنه سابقه صحيحا ويسمى ايضا بدل البدل بفتح الموحدة والدال المهملة ومدة اخره ولا يشترط في بدل العي من الشيء ان يوتى معه بضمير المبدل منه وذلك **خو قولك** قام الرجل زيد وقام زيد اخوك فقام فعل ماض وزيد فاعل فهدر مرفوع ورفعه ضم

صواب

اخره اخوك بدل من زيد بدل شئ من شئ وهو مرفوع
 ورفع الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة
 واخو مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر لان اسم
 مبني لا يظهر فيه اعراب اشترط ذلك اكثر النحويين
 في بدلي البعض والاشتمال نحو **املت الرغيف ثلثة**
ونفعني زيد علمه فاملت فعل وفاعله والرغيف
 مفعول وثلث بدل من الرغيف بدل بعض من كل
 لان الثلث بعض الكل وهو مضاف والمها مضاف
 اليه في محل جر والواو حرف عطف ونفع فعلا ماض
 والمؤن للوقاية والياء مفعول به مقدم في محل نصب
 وزيد فاعل موخر وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال
 وهو مضاف والمها مضاف اليه في محل جر ونصب
 بعضهم اليه لانه ليس بشرط فيها وانما هو كشيء ومثل
 لغير الاكثر في بدل البعض بقوله تعالى ورسده على
 الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وفي بدل
 الاشتمال بقوله تعالى قتل اصحاب الاخذود النار
 ذات الوقود وتوولا على حذف الضمير اي منهم في
 الآية الاولى وفيه في الثانية وظاهر مذهب سيبويه
 والاكثرين ان بدل اللفظ لا يقع في فصيح الكلام
 وبه قال الجاي في اول بحث الجروف قالوا والاحسن
 ان يوتي فيه وفي قسيميه بيل فتقول رايت زيدا بدل

الفرس

٩٧ الفرس وان شئت قلت **رايت زيدا الفرس** وهذا المثال
 تجري فيه اقسام البدل المبين لانك ان كنت اردت
ان تقول الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه
 فبدل غلط وان كنت اردت زيدا فظهر لك فساد تلك
 الارادة وان الصواب ارادة الفرس فبدل شيان
 وان كنت اردت ان تضرين عن الاول مع صحة ارادة
 فبدل اضراب وقد تبين لك الفرق بين الافتيام
 الثلاثة وعلى كل تقدير رايت فعل وفاعله وزيدا
 مفعول والفرس بدل غلط على الاول وبدل شيان
 على الثاني وبدل اضراب على الثالث ثم طرغ المص
 من الكلام على المرفوعات اتبعها بالمنصوبات لانها
 خلفها فعدتها فقال **باب نقل المنصوبات**
الاسماء من اضافة الصفة للموصوف والاصل
 الاسماء المنصوبة وهي بالاصالة ما وجدت فيه
 علامة المفعولية وهي العنتحة والكسرة والالف
 والياء خورايت زيدا وسلمات وابان ومسلمين واما
 نحو وكان الله غفورا رحيما وان الله لا يظلم الناس
 شيئا فبطرفا عليها وقدمها على الجور ان كثرتها
 الباعثة على الاهتمام بها او لكثرة نيابتها عن عمدة المرفوعات
 وهو الفاعل وليس المراد بها هنا واجبة النصب
 فقط بل وما يغلب فيه النصب كالتمييز والمستثنى

فروعات

المنصوبات لم يقل هي لزيادة الايضاح للمبتدي
المقصود بالذات بهذه المقدمة **خمس عشرة**
منصوباً بالذات مستقلاً لكنه لم يذكرها الا اربعة عشر
قال بعضهم والخامس عشر هو خبر ما المجازية عليه
درج الشيخ خالد ويحتمل ان يكون الخامس عشر هو الاسم
المعروف بال منصوب بالصفة المشبهة فان نصبه
على التثنية بالمفعول به على الراجح لا على المفعول به
وهي اجمالاً وان كان تفصيلاً بالنسبة **للاول المفعول**
به والباقي به لا لصاق اي الذي الصنف لفعل
به واما الضمير فالتحقيق انه راجع الى موصوف
محدوف اي تثني مفعول وال ليست موصولة
لعدم قصد الحدوث بالصفة **والمصدر** المجرى وهو
اصل للفعل على الصحيح **وظرف الزمان** نحو اليوم
يجري كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم **وظرف المكان**
باعادة ظرف اشارة الى انه مستقل بنفسه وان كان
المصنوعاً في باب واحد كالمبتدأ والخبر نحو صلوت
عند الكعبة خلف المقام امام الامير يوم الجمعة
تجاه باب البيت الحرام وهذان الطرفان كل منهما
يسمى بالمفعول فيه **والحال** نحو فتبسم منا حكما من
قوتها ونحو ادخلوها بسلام امنين ونحو سلام عليكم
طبت فادخلوها خالدين **والتمييز** في بعض احواله

بنا

بنا على ان الاصل فيه نصب نحو طاب زيد نفسه وهو
اطيب الناس اصلاً **والمستثنى** بالا او احدي اخواتها
في بعض الاحوال بنا على ان الاصل الاغلب فيه نصب
والا فقد يكون مرفوعاً نحو ما قام الا زيد **واسم**
النافية للجنس نحو لرجل في الدار ولا غلام سفير كافر
والمناوي بفتح الدال نحو يا غلام زيد ويا من يجيب
الدعوات ويخج الطلبات وجعله يا مستقلاً مع
شمول المفعول به له لاختصاصه بالحكام لا توجد
مع كل مفعول به **والمفعول من اجله** نحو فمت اجلا لا
لك وجيت قراءة للعلم **والمفعول معه** نحو سار
زيدوا نيل وجا البرد والطبالة **وخبر كان**
واخواتها مما يعمل عملها **واسم ان واخواتها** مما يعمل
عملها **والتابع** وهو تعريفه لا بقيد والمراد هنا
التابع المنصوب وهو يتذكر كرا الضمير لرجوعه
للتابع وفي بعض النسخ وهو يتايدته ليطابق
قوله **اربعة اشياء النعت** نحو رايت زيدا العالم
والعطف نحو رايت زيدا وعمراً **والتوكيد** نحو
رايت زيدا نفسه **والبدل** نحو رايت زيدا اخاك
والان يفرد هاهنا المص بالتراجم مرتبة على طريق ترتيبها
في العدد مقدماً للمفعول به حيث قال **باب**
المفعول به لان طلب الفعل الرفع للفاعل له اشد

من طلبه لغيره الا ترى انه كما يقع على فاعله لم يوضع
على صورة اسم المفعول فيه بلا قيد اخر فرفع قولك
ضرب زيد عمر يوم الجمعة وخالد الكراما لك زيد
ضارباً وعمرو مضروباً واما يوم الجمعة فهو مضروب
فيه والكراما مضروب له فتغليظ ذلك الفعل الى
المفعول به بتغيير صيغته من غير قيد اخر واما الى
غيره فيجوز ضرباً في يوم الجمعة **المفعول به**
هذا زايد لا حاجة اليه للاستغناء عنه بقوله هو
الاسم الى اخره والمراد به الاسم حقيقة او تاويلاً
عند دخل نحو احببت ان تاتي وكرهت ان تقوم **المنصوب**
لفظاً او تقديرًا او محلاً فدخل فيه الجرور بحرف زايد
نحو ولا تلقوا ايديكم الى التهتك او بلام التقوية نحو
عمرو ضارباً لزيد لتضربها محلاً والاصح ان تاصب المفعول
الفعل وشبهه فمثال الفعل نحو وقرت سليمان داوود
ومثال شبهه وهو ووصف نحو ان الله بالغ امره
او مصدر نحو ولولا دفع الله الناس او اسم فعل
نحو عليكم انفسكم وقد تحذف عامله للعلم به اما جواز
نحو قالوا خيراً وانتهوا خيراً لكم واما وجوباً قياماً
وذلك فيما نصب على الاختصاص نحو نحن العرب
اقوي الناس للضيف او على الاعتراف وهو تنبيه المخاطب
على امر محمود ليفعله نحو السلاح السلاح والمروة
والبجدة

والبجدة او على التحذير وهو تنبيه المخاطب على امر مند
ليجتنبه نحو الاسد الاسد اي الندافان قولك
يا زيد بمنزلة ادعو زيداً فتابت يا مناب ادعوه
طلباً للتحقيق وقصد الدلالة على الانشاء والحكمة
في نصب المفعول ورفع الفاعل على شهر اللغات
في كل منهما ان الفاعل لا يكون الا واحداً بخلاف المفعول
والرفع اثنان والنصب اخف فاعطوا الامر ثقل للاقل
والاخف للاكثر ليكون ثقل الرفع موازنة لكثرة المفعول
وسمع رفع المفعول ونصب الفاعل نحو خرقت الثوب
السماز وكسر الزجاج الحجر قال ابن مالك والمجوز لهذا فهم
المعنى وعدم الالتباس قال بعض المتأخرين والحقا
انه لا يقاس على شئ من ذلك ثم وصف الاسم المنصوب
بانه **الذي يقع** اي يتعلق به الفعل اي المحدث الصا
عن الفاعل والمراد بالوقع تعلقه بما لا يعقل الا به
الا ترى ان زيداً في قولك ضربت زيداً متعلق بضربت
وان ضربت يتوقف فهمه عليه او على ما قام مقامه
من المتعلقات فدخل فيه خواردة السفر والمفعول
الاول في باب علم والمفعول الثاني في باب علم ومفعول
الكاذب في نحو ضربت زيداً مع انتفاء الضرب في الواقع
ولا يرد عليه خبر كان لان معنى التعلق المشار اليه
تتعلق الوقوع عليه بحيث يطلق اسم المفعول المشتق

الله

موم

٤٤

در

من ذلك الفعل كالمضروب وخبر كان ليس تعلق
الفعل به على هذا الوجه وخبر بقول المصنف الذي
يقع به الفعل ما كان المفعول فيه نفس الفعل الواقع
من الفاعل وهو المفعول المطلق وما وقع الفعل فيه
وهما ظرفا الزمان وظرف المكان وما وقع الفعل لاجله
وهو المفعول لاجله وما وقع الفعل معه وهو المفعول
معه وحيث امكن جعل اللفظ على ظاهره فلا حاجة الى
جعل الباء قوله الذي يقع الفعل بمعنى على ثم لما فرغ من
تعريفه مثل لزيادة الايضاح تشبيها على المبتدئ فقال
خو زيد امن قوله ضربت زيد او ركبته الفركي لكن
تمثله بالمفعول موخر عن الفاعل لا ينبغي ان
يفهم منه تعين ذلك بل لانه احد احواله وهو الاصل
اذا الاصل فيه تاخره عن كل من الفعل والفاعل
وقد يجب ان خفيف اللبس في خو ضرب موسى عيسى
وفي خو ما احسن بزيد او في خو كرهت ان تضرب
زيد او يمنع في خو ضربني زيد وفي خو واذا ابتلى ابراهيم
ربه وقد يتقدم على عامله جوارخ فربما كذبتم
وفريقا تقتلون ووجوبه في خو كثر كوا من جنات
فاي ايات الله تنكرون اياما تدفوا وتمثل المصنف ايضا
بالمفعول مذكرا جري على الاغلب والا فقد تحذف
ويكثر بعد لو شئت خو فلو شئت لهذا كما جمع بين اي

فلو

فلو شاهد ايتكم وبعد نفي العلم وما بمعناه نحو الا
انهم هم السفها ولكن لا يعلمون اي انهم سفها ونحو اقول
اليه منكم ولكن لا تبصرون الي غير ذلك مما هو مذكور
في المبسوطات وهي اي المفعول من حيث هو هو
قسمان بالاستقرار احدهما **ظاهر** والاخر **مضمير**
ويقال له الضمير والكناية ومرة تعريفه **الظاهر**
ما تقدم ذكره من نحو ضربت زيد او ركبته الفركي
والمضمير من حيث هو وهو ما دل على منتظم او مخاطب
او غائب **قسمان** ايضا قسم **متصل** بفادله وقسم
منفصل عنه **فالتصل** وهو الذي لا يتقدم على
عامله ولا يفصل بينه وبينه بلا يفيد كونه مفعولا
به **اشي عشر** ضميرا احدها ضمير المتكلم وحده به
مذكرا كان او مؤنثا وهو المتكلم نحو اليامن **ضمري**
زيد وهذه النون تسمى نون تسمى نون الوقاية لانها
نفي الفعل الكسر والالتان بهامع اليامن واجب في
الفعل مطلقا جامدا كان او منصرفا ورايج مع
لذان وقد وقط ومرجوح مع لعل وجاز مع ان
عان ولكن وكان ومهنتع فيما بقي من اخواتها
وثانها ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه وهو
ثامن نحو **ضربنا** زيد بفتح الباء وهذا الضمير متصل
بالمضارع او الامر فهو مفعول ابد او ان اتصل بها

لماضي

فان سكن ما قبله وكان غير الفاء او تاء ثابت فهو في محل
 رفع على انه فاعل ونايب عنه وان انفتح ما قبله
 او كان الفاء او تاء ثابت فهو في محل نصب على المفعولية
وتاليها ضمير المتكلم ومفعله ضمير او المعظم نفسه وهو
ثالث المخاطب المذكور وهو الكاف المفتوحة من نحو ضريك
زيد رابعها ضمير الموصولة المخاطبة وهو الكاف المكسورة
من نحو ضريك عشرين وخامسها ضمير المثنى المخاطب
 مطلقا مذكرا كان او مؤنثا وهو الكاف التي يلحقها
 الميم والالف نحو **ضربكما** بكر وسادسها الجمع نحو
ضربكم خالد ولو اجتمع مذكر ومؤنث غلب المذكر
 او مخاطب وغائب غلب المخاطب **وسابعها ضمير**
 جمع المؤنث المخاطب وهو الكاف التي تلحقها نون
 مشددة نحو **ضربكن** زيد يا هندات **وثامنها ضمير**
 المفرد المذكر الغائب وهو الهام من نحو **ضربه**
 زيد وهذه الهام مضمومة ان لم تكن قبلها كسرة او
 ياساكنة والاكسرة نحو به وهنه وهذه لفظة غير
 الحجازيين واما الحجازيون فلقتهم ضمها الغائب
 مطلقا وبه قرأ حفص وما انسا نيه بما عاهد عليه
 الله وقرأ حمزة لاهله امكتوا **وتاسعها ضمير الموصولة**
 الغائبة وهو هاء من نحو هند **ضربها** زيد بنا على ما
 قاله قوم وبه جزم ابن مالك من ان الضمير مجموع هم

الها

الها والالف وادعى السيرافي انه لا خلاف فيه واجاز قوم
 حذفها في الوقف وحملوا عليه والكرامة ذات القطر
 الله به ايها قال هو لا ونضير الالف زيادة التي هي
 تقوية كحركة الهاء المتحركة بالفتح فرقا بين المذكر والمؤنث
وعاشرها ضمير مثنى الغائب مطلقا مذكرا كان او
مؤنثا وهو الهاء التي تلحقها ميم والفاء نحو الهام من الزيدان
ضربهما عمرو وحادي عشرها ضمير جمع المذكر الغائب
 وهو الهاء التي تلحقها ميم نحو الهام من نحو الزيدون
ضربهم عمرو وكسر الهاء في المثنى والجمع ههنا لكسرهما
 في المفرد المتقدم عند غير الحجازيين والضم فيها علة
 وعند الحجازيين مطلقا قال ابو عمرو والضم مع اليا
 اكثر منه مع الكسرة واذ الكسرة الهاء في الجمع جاز كسر
 الميم اتباعا وهو الاقيس وضمها **عظم** الاصل **عظمت**
 وقرئ بها انعمت عليهم والضم اشهر ان ولها ساكن
 والسكون اشهر ان ولها متحرك ولذا قرأ الاكثر بالضم
 في بهم الاسباب وبالسكون في من يولهم وقد تكسر ميم الجمع
 بعد الهاء قبل ساكن وان لم تكسر الهاء **وثاني عشرها ضمير**
 جمع المؤنث الغائب وهو الهاء التي تلحقها نون مشددة
 نحو الهام من الهندات **ضربهن** زيد وكما يكون الفعل
 مع المفعول ماضيا كما من يكون مضارعا في الجميع
 نحو زيد يكرمني، يكرمننا، يكرمنك، يكرمنك، يكرمنكم، يكرمنكم

الذي صحه اصحابنا وشيوخنا فاللواحق حروف
لا محل لها من الاعراب كما لا محل للكاف واخوانها
فارايتك ارايتكما ارايتكم بمعنى طلب الاخبار وانها
بالاجماع حروف تدل على احوال المخاطب ويتعين
بها ما اريد بالتا ولا يقال انا ايا لا تدل على متكلم
ولا مخاطب ولا غائب وانما تدل على الواحده لانها
مستتركة بين الانواع الثلاثة وكل مستتركة فهو دال
على معناه وتلك اللواحق انما هي قرابين التغييس لا دلالة
من اصلها وقولهم تبني المعنى المراد من تكلم وخطاب
وغيبه فيه تسامح لان جملة على ظاهره يوجب دلالة ايا
على مجرد الذات فلا يصدق عليه التعريف وعلى قبيح
وان من نحو انت دال على المخاطب بشرط افتراضه
بتلك اللواحق لان الخطاب مدلول تلك اللواحق
باب المصدر وهو لغة محل صدور الفعل
واصطلاحاً اسم الحدث الجاري على الفعل باثتماله
على حروفه واسم المصدر ما دل على معنى الفعل
وخالفه بالحوال لفظاً وتقدراً من بعض حروف
فعله نحو اغتسل غسلاً واتوضأ وضوءاً ويقال
له المفعول المطلق لانه الذي يصدق عليه مفعول
من غير تقيد ومن ثم قدمه الراجح في واين الحاجب
على المفعول به بخلاف بقية المفاعيل اذ يصدق المفعول به

عليها



عليها مقيد بحروف الجر وفيه وله وبين المصدر و
المفعول المطلق اجتماع وافتراق فيجتمعان في نحو
ضربت ضرباً ويتفرد المصدر في نحو يجيني ذهابك
والمفعول المطلق في نحو ضربت بسوطاً ولما توجه
اجمالا بشرح في بيان المراد منه تفصيلاً فقال
المصدر ذكره للايضاح اذ يعني منه قوله هو
الاسم والنضج بالاسم لبيان الواقع **المصدر**
اما فعل ملفوظ او مقدر كما سيأتي واما بوصف
كذلك كانا ضارباً وضرباً واما بمصدره مثل تعجبت
من ضربك شديد اقال تعالى فان جهنم جزاؤكم
جزاؤهم في راء وشرط الفعل التصرف والتمام فخرج
فعل التعجب وليس وصيبي ونعم وتبارك اذ لا
مصادر لها بشرط الوصف الدلالة على الحدوث
كاسم الفاعل نحو انت ضارب وضرباً واسم المفعول
نحو انت مطلوب طلباً فخرج اسم التفضيل والصفة
المبشرة فلا يقال زيد حسناً حسناً ولا كريم كريماً
وخرج بالمنصوب المرفوع نحو قيامك قياماً حسن
وضربك ضرباً شديداً الذي يجي اي يتحقق
ويوجد حال كونه **ثالثاً** مثلاً فلوجا ثانياً او
او خامساً فلا يخرج للمخالفه اصطلاح ولا يخرج
في حال **نضرباً** اي تقييد ونحو الفعل الجاهل مثلاً

بها

مختلفة لتمام مقصودة لا تحصل الا بها نحو قولك
 للتعلم عند نصريف الماضي الثلاثي المجرى **د ضرب**
بضرب ضربا ومذهب جمهور البصريين ان المصدر
 اصل في الاشتقاق للفعل وللوصف نعم المصدر
 فرع عن الفعل في الاعلال حقيقة فيصل باعلاله
 لكن فرعيته بهذا المعنى لا توجب فرعيته له في الاشتقا
 ثم المصدر المعبر عنه بالمفعول المطلق اما مؤكدا
 واما مبني لنوعه واما مبني لعدده وضابط الا
 ان لا يستفاد منه ان يندم استفيد من عامله نحو
 ضربت ضربا ويسمى هذا النوع المبرم ولا يشئ ولا
 يجمع لانه بمنزلة تكرير الفعل وهو مؤكدا لمصدر عامله
 فقط توكيد الفظيا عند ابن جني على الاصح وضابط
 الثاني ان يدل على هيئة صدور الفعل اما باضافة
 كسرت سير الاميرا وينعت نحو سرت سير اشديلا
 وبالالف واللام نحو سرت السير اي الذي معرفة
 ويسمى هذا النوع المختص وضابط الثالث ان
 يفيد عدده مرات الفعل كسرت سير تاني وضربت
 عشر ضربات ويسمى هذا النوع المعدود **وهو اي**
 المصدر الواقع مفعولا مطلقا من حيث عامله
 ونسبته **قسمان** فقط قسم **لفظي** وقسم **مبني**
معنوي لانه اما ان يوافق لفظ المصدر لفظا **النا**

له او **لان** و**وافق لفظه** اي المصدر فعله اي مادة
 فعله او ما سلب عليه في حروفه الاصول ومعناه
 و**وافق** مع ذلك في الهيئة او **لا فهو** حينئذ **لفظي**
 اي يسمى بذلك لموافقته عامله لفظا ومعنى **قتلا**
 من قولك **العدو قتلته قتلان** و**وافق لفظه** **معنى**
فعله ولا حاجة الي قوله **دون لفظه** لان التقسيم معني
 عنه وانما اوردته لزيادة الايضاح **فهو اي المصدر**
 الذي عبر به عن المفعول المطلق الموافقا لعامله في
 دون لفظه **معنوي** اي يسمى بذلك لموافقته عامله
 في المعنى دون اللفظ وذلك نحو **قفودا** و**وقوقا**
جلست قعودا و**وقومت وقوقا** فان المصدر الذي هو
 قفودا موافق لفعله الذي هو جلس في معناه دون
 لفظه بنا على ان القعود والجلوس بمعنى واحد وهو
 المشهور وذكر بعضهم ان القعود من الاضطجاع في
 الجلوس من القيام وما ذكره المصنف من انتصاب المصدر
 بالفعل المذكور هو مذهب المازني قال الرضي وهو
 اولى لانه الاصل عدم التقدير بلا ضرورة ملحجة اليه
 ومذهب سيبويه والجمهور انه منصوب بفعل
 مقدر من لفظه والتقدير جلست وقعدت قفودا
 وقومت ووقفت وقوقا **باب** بيان ظرفي
 الزمان وظرف المكان باضافة البيان فيهما وهذا هو

١٠٤

المسمى بالمفعول معه فيه وقدم ظرف الزمان لانه اصل
بالقياس الى ظرف المكان لشدة احتياج الفعل اليه
ظرف الزمان اصطلاحاً هو اسم الزمان الاضافة فيه
من اضافة الاسم الى المسمى اي الاسم الدال على الزمان
اصالة او نحو وضا او نيابة او جرافا لاول نحو اليوم
والليلة والثاني اسم العدد المميز بالزمان نحو
سنة عشرين يوماً والعروض دلالة عشرين على الزمان
بواسطة تمييزه به وما قيد به كلمة الزمان او جزئية
نحو سنة جميع اليوم او كله او بعضه اليوم او نصفه
لعروض الدلالة لهذه الالفاظ على الزمان بواسطة
اضافة اليه وما كان صفة للزمان نحو جلست طويلاً
من الدهر لعروض دلالة طولها على الزمان بواسطة
وصفها به وما كان مخفوضاً باضافة اسم الزمان
اليه ثم حذف المضاف واينب عنه المضاف اليه بعد
حرف المضاف في الغالب في هذا المضاف اليه التاني
ان يكون مصدراً والغالب في المضاف المخدوف في النون
عنه ان يكون زماناً ولا بد من كونه معيناً للوقت او
مقداراً فالاول نحو جيتك صلاة العصر ووقت قدوم
الحج والثاني نحو انتظرتك حلب ناقة او نحو جزيره
والاصل مقدار حلب ناقة ومقدار نحو جزيره ففعل
فيهما ما تقدم والثالث اسم العين في نحو قولهم والمثل

لا اكله القارظين والاصل مكة القارظين نشئة
قارظ بالقاف والظالمسالة وهو الذي يجني القارظ
بفتح القاف والرا وهو شئ يدبغ به وهما شخصات
خرجت طلب القارظ فلم يرجعا وطابت غيبتهما فظن
بهما المثل والرابع الفاظ مسموعة توسعوا فيها
فنصبوها على تخمين معني في قولهم احق انك ذا
والاصل احق وقد نطقوا بذلك قال الشاعر
اه الحق اني مغرم بك هايم **ه** وانك لا خلهوا كولا حمر
ولا جوا هذا وامثاله مجري ظرف الزمان دون ظرف
المكان يقع خبرا عن المصدر دون الجثة فلا يقا
احقاز يدخلها فالمبرد وابن مالك ثم وصف اسم
الزمان بقوله **المنصوب** باللفظ الدال على المعنى
الواقع في مدلوله اي المتعلق به تعلق الاثبات نحو
صمت يوم الخميس او النفي نحو ما اغتمت يوم الجمعة
فعلا كان كما ذكره و فرعا عنه كانا قاصدا صبيحة
العيد مكة **بتقدير** اي ارادة معنى في ظرفية
بان يقدر حذفها من اللفظ مع ارادتها المعنى
لكون العامل المسلط على الزمان يطلبه على ذلك
المعنى بان يكون ذلك الاسم مذكورا لاجل امر
وقع فيه سواء كان ذلك بلفظه او بمرادفه فدخل
في ذلك انيك اذ نطلع الشمس وخروج وترغبين

ان تتكوهن اذا قد بقي لانه موول بنكاحهن وليس
مكانا ولا اسم مكان واعلم ان جميع اسماء الزمان
صالحة للانتصاب كما هو مستفاد من تمثيل المضم
الذي شرع فيه لقوله **خو اليوم** اكلت لكم دينكم
اليوم ظرف زمان مفعول فيه بالكلية مقدم عليه
واكلت فعل وفاعل موخر ولكم جار ومجرور متعلق
بالكل ودينكم مفعول به ومضاف اليه كما ويستعمل
معرفا بال يستعمل نكرة نحو صمت يوما ومضافا نحو
صمت يوم الخميس والليلة طالعة فالليلة ظرف
زمان مفعول فيه مقدم وطالعت فعل وفاعل
موخر وتقول طالعة ليلية وليلة الخميس **وانتيك**
غدوة وهي اسم لما بين صلاة الصبح وطلوع
الشمس وهي غير منصرفة اذا اريدت من يوم
بعينه للعلمية والتائنية ومنصرفه اذا لم يزد
كذلك وتستعمل مجردة كما مر ومضافة كسر تا غدوة
يوم الخميس **وجيبتك بكرة** وهي اسم لاول النهار
وتسمى استعمال غدوة من صرف وعدهم بخزند
واضافة **وجيبتك سحر** اسم الاسحار وهو اسم
لاخل الليل ويستعمل ممنوعا من الصرف كالذي
قبله اذا اريد من يوم بعينه وغير ممنوع منه اذا
لم يرد يوم بعينه ومجرد من ال والاضافة كما مر

ويجلى

ويجلى بال جيبتك السحر ومضافا جيبتك سحر يوم الجمعة
واجيبتك غدا مفعول كفتي وهو اليوم الذي بعد
يومك واجيبتك فعل وفاعل ومفعول وغدا
مفعول فيه وهو منصوب ونصبه فتحته مقدر
على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهور
التفدية وتسمى **عتمة** وهو اسم للثلاث الاول
من الليل وتستعمل نكرة كما مر ومعرفة بالاضافة
بجازيد عتمة يوم الجمعة وبال كقام الحبيب العتمة
وجا عمرو صباحا وهو اول النهار ويأتي نكرة كما
مر ومعرفة بالاضافة كصباح يوم الجمعة وبال
كالصباح **وجازيد مسابا** وهو ضد صباح ومثله
في الاستعمال تقول جيبتك مسابا للتوبين وبغيره
ومسابا يوم الجمعة بالاضافة **والمسبا** ولا افارقك
ابدا وهم اسم للزمان المستعمل الذي لا نهاية له
وقدياتي كناية عن طول الزمان **ولا اعصم منك**
امدا بالميم وهو بمعنى ما قبله وتقول لا يفجع
احببتك امدا **الدهر** مكنته عندك **حينا** وهو اسم
للزمان المهم فلا يختص بوقت دون وقتا وقد يختص
كما كرمتك حين قام زيد **وما اشبه ذلك** من باقي
اسماء الزمان المهمة نحو وقت وساعة واوان
والخخصة نحو ضحي وضحوة ثم طافغ من ظرف الزمان

شرع في ظرف المكان فقال **وظرف المكان الاضافة**
 فيه بيان كما مر **هو اسم المكان المنصوب بتقدير**
في سواء كان مبهما كحين او مدة او مختصا كيوم الجمعة
 او معدودا كيو مئتين واسبعون وانما يقبله منه ما
 كان مبهما وهو ما افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه
 كما سمي الجهات كحين ومدة او مختصا او معدودا او ما
 حمل عليها وشاكلها في النشوء كفاحية وجانب ومكان
 واسم المقادير كفسح ويزيد ومكيل والجهات **كحور**
جلست امام زيد جلست فعل وفاعل وامام زيد
 ظرف ومضاف اليه متعلق بجلست **وصلت ضد**
امام **وركبت قدام زيد** وهو بمعنى امام **وجلست**
وراء عمر وهو من اسما الاضداد يستعمل تارة
 بمعنى خلف تقول جلست وراء زيد وبمعنى قدام
 ومنه وكان وراءهم ملك ومثبته يمين زيد وهو
 ضد شمال وقبت شمال بكر وهو ضد يمين
وجلست فوق السطح وهو ضد تحت **والبساط**
تحت عمرو وهو ضد فوق **والمحجول على الجهات نحو**
عند وهي للحضور والقرب حسنا او معنى وقد
 اجتمعا قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب
 وهو اصوف بن بريحيا انا انك به قبل ان يرتد اليك
 طرفك فلما راه مستقرا عنده وقد يكون منظرها

خلف عمرو وهو ضد

معني

معني فيراد بها الزمان كقوله عليه الصلاة والسلام
 انما الصبر عند الصدمة الاولى ولا تستعمل الاظرفا
 او محروزة بمن مع لزوم الاضافة كقوله تعالى فاذا
 برزوا من عندك فلا يقال مضيت الي عنك وفي
 عينه ثلاث لغات الكسر والفتح والضم **ومع** وهي
 اسم لمكان الاصطحاب او وقته على حسب ما يليق
 به بالمصاحب ودليل اسميتها اعرابها في اكثر اللغات
 وان كانت على حرفين بلا ثالث مقدر لشيئها بعند
 في وقوعها خبرا نحو زيد مع عمري وصفة تكونت برجل
 معه صقر وحالا نحو جازيد مع وصلة نحو جازيد الذي
 معك وذالة على حضور كقوله تعالى ونحني ومن
 معي وعلى قرب نحو فان مع العسر يسرا ان مع العسر
 يسرا وتساكن عينها بعد متحرك نحو جازيد مع عمري
 وكسرها قبل ساكن نحو قبل زيد مع القوم لغة
 ربيعة وهي حينئذ اسم الاعلى الاصح وتستعمل
 مضافة كما تقدم وقد تجاد عنها نحو جازيد وعمري
 معا فتساوي جميعا في المعنى وتخرج عن موضوعها
 وهي الدلالة على الاصطحاب او نصيبين جميع بمعنى
 الاصطحاب وقد فرق بعضهم بينهما بانه اذا قيل
 قام زيد وعمري جميعا احتمل كون القيام وقع
 في وقتين او في وقت واحد بخلافه مع **وازا**

وهي بمعنى هذا نحو جلست ان ازا زيد اي بجانبه ونحو
بالي نحو فعدت بازا وعمرو **وتلقا** ومعناها المورا
نحو جلست تلقا شيخ اي مواجها له **وحذا** نحو فعدت
حذا زيد اي بجانبه **وهنا** واخواتها من اسما الا
نحو اقام زيد هنا وهناك وكلها اسما الاستارة
للمكان القريب **وتم** يفتح التا المثلثة وهو اسم استارة
للمكان كقوله تعالى واذا رايت ثم رايت نفعا وملك
كثيرا **وما اشبه ذلك** من ظروف المكان او كانت
مادته ومادة عامله متحدتين كذهبت مذهب
زيد ورميت مرعي عمري **وستد** قولهم هو مني مقعد
القابلة ومزجر الكلب ومناط التراب اذا التقدير
هو مني مستغرق مقعد القابلة فعامله الاستغراق
دون القعود ولو اعمل في المقعد والمزجر والمناط
فعد وزجر وناط لم يشد واعلم ان كلامنا من ظرف
الزمان والمكان على نوعين متصرف وهو ما يفارق
الظرفية الى حالة لا تشبهها كان يحى مبتدأ وخبرا
او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه كقول
اليوم يوم وعيد واعجبني اليوم واحببت يوم قد
وسرت نصف اليوم وغير متصرف وهو ما لا
يستعمل الا ظرفا كقوله وهو ظرف مستغرق للزمان
الماضي وعوض وهو المستغراق الزمان المستغيب

جهة
ة

وملك

او

او مدخولا بالجاء نحو قبل وبعد ولدن وعند وانما حكم
لنحوهن بعدم التصرف مع الخروج من الظرفية لعدم
خروجهن عنها الا الى حالة هي تشبيهة بها لان الظرف
والمجرور اخوان ولما كان من الظرف وما يتبعه حالا
اعتقبت بابها بذكر الحال فقال **بالت** الحال وانما
قدمه على ما بعدك لانه من متعلقات المفعول به
اذ هو المزيل لابهام هيئته فكان حقه ان يذكر عقبه
غير ان قوة مناسبة المفعول المطلق اقتضت
ذلك **الحال** لغة ما عليه الشخص خيرا كان او شرا
وذكر هذه اللفظة للايضاح اذ يغني عنها قوله
هو والاخره وانما ذكره باعتبار الخبر الذي هو **الاسم**
وان كان الافصح التانيث باعتبار معنى الحالة **ورا**
معنى الحالة ومراده الاسم ولو تاويلا فدخلت الجملة
الواقعة حالا والظرف والجاء والمجرور كذلك
فجاز بدو الشمس طالعة موصول بجاز بدو مقارنا للطلوع
الشمس نحو يعجبني الترفيق الاغصان ومررت
بزيد في داره موصول بكينا او مستغبرا ونحوهما وشروط
الجملة الواقعة حالا مطلقا ان تكون خبرية مجردة
من دليل استقبال مرتبطة بالواو ونحوه ونحو
عصبة او بالضمير نحو وجوههم مبيودة او مبهما
نحو وهم الوفا وتمتع الواو من التاليتة عاطفا نحو

١٨

ده

بيانات وهم قابلون ومن الائمة الموكدة نحو لا ريب
فيه ومن المضارع المنفي لا نحو مالي لا اري الهدهد
او نحو عهدتك لا تصبو وفيك شيبية والثبت
المجرد من قد نحو ولا تمنن تستكثر والماضي التالي
الا نحو الاكناز به يستنزرون والمطلوب نحو لا ضربته
ذهب او مكث ونحو لم يؤذوني وقد تعلمون اني
رسول الله المنصوب لفظا كما سياتي او تعليقا
نحو واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ونحو لا
تقنوا الصلاة وانتم سكارى او محلا كما مر في الجملة
والظرف والجار والمجرور ولما كان الاسم المنصوب
شاملا لجميع المنصوبات زاد قوله **المفسر** للخروج
بقيتها اذ لا يقصد بشي منها التفسير ولما دخل
التمييز في قوله المفسر احتاج الى اخراجه بقوله **لما**
انهم وخفي **من الهيئات** اي الميادين لهيئة صاحبه
حال وقوع الفعل منه او عليه واما التمييز فانه انما
يبين الذوات والنسب نحو عندي رطل زيتا وتصيب
زيد عرقا ودهره فارسا فان المراد ان الحال
يقصد بها ما ذكر والتمييز لا يقصد به ذلك اوليا
وانما جعل به بيان الهيئة واعلم ان الحال قسمان
موكدة وموسسة فالموكدة هي التي يستفاد
معناها بدونها كقوله تعالى وان لنا للناس

فان

فان كونه رسولا يستفاد من الاوسال وان لم يذكر لفظ الرسول
وهي ثلاثة انواع موكدة لعاملها الفظا ومعنى كما مثلنا او
معنى فقط كقوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها الاتحاده
المعنى واختلاف اللفظا وموكدة لصاحبها كقوله تعالى لا امن
من في الارض كلهم جميعا فجميعا حال من كل موكدة له وموكدة
لمضمون جملة معقودة من اسمين معرفتين نحو قولك
زيد ابرك اعطو فاعطوا فاحال موكدة لمضمون الجملة وهو
حسب الوالد على الولد والموسسة التي هي لا يستفاد معنا
بدونها وقد تكون من الفاعل مفردا كان نحو قولك **جا**
زيد راكبا فجا فعل ماض وزيد فاعل وراكبا حال من
زيد وهو منصوب ونصبه فتح اخره او مثنى نحو جازيلا
راكبين فجا فعل ماض والزيدان فاعل وهو مرفوع ورفعه
الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وراكبين حال من
الزيدان وهو منصوب ونصبه اليان نيابة عن الفتحة
لانه مثنى او مجزعا نحو جازيلا وراكبين فجا فعل
ماض والزيدون فاعل وهو مرفوع ورفعه الواو نيابة
عن الضمة لانه جمع مذكر سالم وراكبين حال من الزيدون
وهو منصوب ونصبه اليان نيابة عن الفتحة لانه جمع
مذكر سالم ومن المفعول ايضا نحو **ركبت** فعل وفاعل
الفرس مفعول به وهو منصوب ونصبه فتح اخره **سركا**
حال من الفرس وهو منصوب ونصبه فتح اخره ورايت

١١٤

ها

بنة

ون

الزيد بن صاحكين والعين باكين فرايت فعل وفاعل و
 الزيد بن مفعول به وهو منصوب ونصبه اليانية عن
 الفتحة لانه مثني وصاحكين حال من المفعول وهو
 منصوب ونصبه اليانية عن الفتحة لانه مثني والواو
 حرف عطف والعين معطوف على الزيد والمعطوف على
 المنصوب منصوب ويأكلين حال من العين وهو ايضا
 منصوب ونصبه اليانية عن الفتحة لانها مثنيان
 ومنها معا نحو لفتت عمرا راكين فلفيت فعل وفاعل
 وعمرا مفعول به وراكين حال من كل من الفاعل والمفعول
 وهو منصوب باليانية عن الفتحة لانه مثني وتكون
 محتملة لان تكون من كل منهما على البدل نحو **لقت**
عبد الله شاخصا فتشاخصا محتملان يكون حالا من
 الفاعل وهو الضمير وان تكون حالا من المفعول وهو
 عبد الله وما شبه ذلك مما ينقاس عليه من الصور
 والامثال ثم اعلم ان اوصاف الحال خمسة احدها كونها
 منتقلة اي قابلة للانفكاك والمعروف نحو جازيدنا
 فان الضمك بالفعل ليس بلازم لزيد وثانها كونها
 مشتقة كما في هذه الامثلة وهذا ان الوصفان غير
 لازمين فانها قد تكون لازمة وذلك في مواضع منها
 اذا وقعت موكدة كما في نحو زيد ابوك عطوف ومنها
 ما دل عاملا على تجدد الحلقى الله الزاد الزرافة يديها

اطول

اطول من رجليها فيديها بذكر من الزرافة بدل بعض من
 كل واطول حال منها ومن رجليها جار ومجرور ومضاف
 اليه متعلق باطول ومنها ما هو مقصود على السماع
 كقوله تعالى انزل الكتاب مفصلا وقد تكون جاملة
 وذلك في مواضع ايضا منها ما تقول فيه **مشتق**
 كبعته يد ابيد اي متقا بصين وا دخلوا رجليها
 اي مرتين ومنها لا تقول فيه **مشتق** كقوله تعالى
 فتمثل لها بشرا سويا وتسمى هذه حال موطاة لتمتد
 الطريق الموصل لجعل ما بعدها حالا عما قبلها وقوله
 تعالى فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقوله **هذا يسر**
اطيب منه رطبا وثالثها ان **لا تكون الحال الا موكدة**
 وهذا لا زم فيها حتى لو وردت في كلامهم معرفة او
 بكرة كما وحده اي منفرد او اسلمها العراق اي
 معتركة وابعها ان تكون نفس صاحبها المعنى
 ولا يجوز جازيد ضحك لان الضحك ليس نفس زيد
 المعنى ونحو جازيد ضاحكا لان الضاحك هو
 نفس زيد المعنى **خامسها انها لا تكون الا**
بحسب مرتبتها الاصلية بعد تمام الكلام لغة او عرفا
 فيتشمل تاخرها عن صاحبها وعن عامله نحو جازيد
 راكبا فراكبا حال من زيد منتقلة غير لازمة و
 مشتقة من الركوب وواقعة بعد صاحبها و عامله

١١٠

لت

حكا

وتقدمها كما في المثال السابق وان كان العامل صفة تشبها
كعرو ذاهب مسرعا فراكبا ومسرعا يجوز تقديمها على جا
وذاهب وتأخيرهما عنها قال تعالى خاشعا ابصارهم
تخرجون في استعجال من فاعل يخرجون وهو الواو
ومقدم وابصارهم فاعل بالحال وهو خاشعا ومضاف
اليه وتخرجون فاعل مؤخر وقد يجب التقديم
في نحو كيف جازيل كيف حال من زيد مقدم وجوبا
لتنضمه معنى الاستفهام وهو ما له صدر الكلام و
فعل ماض وزيد فاعل وقد يجب التأخير في نحو ما افضحه
خطيبا وفي قوله **ن ن ن ن ن**
كان قلبه بالظمر طبيا ويا بسما **ن** لداو كرها الفنا والحشف البالي
واعرابه كان حرف تشبيه ونصب قلبه بالظمر اسما
ومضاف اليه ورتبا حال من قلبه واجب التأخير لان
عامله وهو كان ليس فاعلا متصرفا ولا ما يشبهه
بل متضمنا للمعنى الفعل ويا بسما معطوف عليها ولها
ولداها وكرها ظرف ومضاف اليه اما حال من قلبه
واما صفة لرتبا ويا بسما واما متعلق برتبا ويا بسما
والعنان خبر كان والحشف معطوف عليه واليالي
نعت للحشف وهو مرفوع بضمته مقدرة على اليامتع
من ظهورها الثقل واما احوال عاملها فثلاث اما
مذكور كما مر وهو الاصل واما محذوف وذلك اما وجوبا

وهو

وهو اما قياسي وذلك في اربع احوال السادة مسد
الخبر نحو ضربني العبد مسيا والموكدة بمضمون جملة
نحو زيد ابوك عطوفا والمنسية لزيادة او نقصن تد
نحو تصدق بدينار فصاعدا واشتر بدينار فتمنا
والمذكورة للتوبيخ نحو اقايا وقد قعد الناس
وا تيمامة وقيسيا اخري اي اتجود وتكول واما سما
وهو فيما عدا ذلك نحو هنيئا لك اي ثبت لك الخير هنيئا
واما جوارا الدليل جالي كقولك لقاصدا السفر راثدا
يا ضمنا رتسا فروقالي كقوله تعالى فان ختمت فرجا لا او
ركباننا يا ضمنا فصلوا واما انواع صاحبها فالاصل
انه **لا يكون صاحبها المعرفة** كما مر في الامثلة او نكرة
مسموع وذلك اما تقديمها على صاحبها نحو هذا فاما
رجل او اضافة نحو في اربعة ايام سوا للسمائلين واما
انضافة نحو فيها يفرق كل امر حكيم امر من عندنا
واما تقدم نفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم او نهي كقوله **ن ن ن ن ن**
يا صاح هل حم عيشريا قيا فترى لنفسك الفدر في ابعادها
واما اقتران جملة الحال بالواو نحو او كالذي مر على قرية
وهي خاوية لان الواو لرفع توهم التفتية واما ان يكون
الوصف به على خلاف الاصل نحو هذا خاتم حديد واما
اشتراك المعرفة مع النكرة نحو هو لانا من وعبد الله

تصح فلا هي
في قولك اجد اني الاحكام يوم النعام فالتحريم
او استعملها كقولك يا صاح

الاملا

منطلقا واعلم ان الحال لا تأتي من المضاف اليه الا
 في ثلاثة مواضع احدها ان يكون المضاف عاملا في الحال
 نحو ابي الله من جمعكم جميعا وثانيها ان يكون المضاف جزوا
 من المضاف اليه نحو ونزلنا ما في صدورهم من غل اخوانا
 وثالثها ان يكون مثل جزء المضاف اليه في صحة الاستغناء عنه
 نحو فاتبوا املة ابراهيم حنيفا ونكرة بغير سماع كما
 ورد في الحديث وصلى وراه رجالك قياما **باب**
 بيات التمييز ويقال له التبيين والتفسير والمميز
 والمفسر وانما ذكره بعد باب الحال لاشتركاها في تفسير
 الابهام وان اختلف مفسرها **التمييز** لغة التفريق
 ومنه قوله تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون او تفرقوا
 وانما زوا من الموصوفين وقوله ايضا تكاذمتم من اللفظ
 واصطلاحا **كاهو الاسم** لا الفعل والحرف النكرة المفيدة
 لمعنى من الجنسية **الفضلة المنصوب** لا المرفوع نحو
 هذا حسن وجهه برفع الوجه ولا المجرور نحو عندي
 رطل ثريد **المفسر** لا غيره من المنصوب على التشبيه
 بالمفعول به نحو جازيل حسن وجهه بالنصب **الابهم**
 وخفي **من الذوات** او النسب فالاسم بمثابة فصل اول
 يخرج للمعارف المنصوبة على التشبيه بالمفعولية نحو زيد
 حسن وجهه كامر والفضلة بمثابة فصل اخر يخرج للمفاعيل
 المفيدة لمعنى من الغير الجنسية نحو استغفرا الله ذنبا

لا اسم لا التافهة للجنس ولا دخل
 في الدار والمنصوب بمثابة فصل اخر
 كتح ٩

ثم

ثم هو نوعان مهمين جملة ومهمين مفرد فمهمين الجملة ما ذكر
 بعد جملة ومهمين مفرد فقلبة مهمة التسمية **نحو قولك**
تصيب اي تحذرن **يد عرقا وتفقابك** **شحمًا** اي
 نفذ الشحم في اقطار يده **وطاب** اي طهر ووزني
محمد نفسًا فكل من تصيب وتفقاب وطاب فعل ماخذ
 وكل من بكر وزيد ومحمد فاعل ومرفوع بالضمه لانه
 اسم مفرد وكل من عوقا وشحما ونفسًا تمييز وهو
 منصوب بالفتحة لانه اسم مفرد ويكون النوع
 من هذا التمييز في الغالب محولا عن فاعل كما في هذه
 الامثلة او عن مفعول كما في قوله تعالى وفجرنا الارض
 عيونًا وقولك غرسنا الارض شجرًا فكل من فحسب
 وغرس فعل ماض ومن نا والتا ضمير رفع متصل
 في محل رفع على الفاعلية والارض فيها مفعول به وهو
 منصوب بالفتحة لانه اسم مفرد وكل من عيونًا وشجرًا
 تمييز وهو منصوب بالفتحة لانه في الاول جمع تكسير
 وفي الثاني اسم مفرد ومعنى كونه محولا عن فاعل ان
 اصله كان فاعل ومضافا اليه ففعلت الاضافة
 ففعلت اللمبالغة وحول اي عزول عن فاعليته واخر
 واسند الفعل الي ما كان مضافا اليه بعد ان كان
 مسند اليه ونصب هو على التبيين وكذا معنى كونه
 محولا عن المفعول ان اصله كان مفعولا ومضافا

المه في قول عن المفعولية بعد فك الاضافة فضلا للمبالغة
وولي المضاف اليه المفعولية ونصب هو على التمييز فاصل
نصيب زيد عرقا نصيب عرق زيد ففعلت اضافة عرق
الي زيد وقدم زيد واسند الفعل اليه ورفع على الفاعل
واخر عرق ونصب على التمييز وكذا فعل في تقابلك شجرا وطلب
معد نفسا واصل في ناء الارض عيون ناء في ناء عيون الارض
فعلت الاضافة بين عيون والارض وقدمت الارض
ونصبت على المفعولية واخرت العيون ونصبت على التمييز
وكذا يقال في غريست الارض شجرا وانما قلنا في الغالب
ليلا يرد عليه نحو امتلا الكوز ماء وكفى بالله شهيدا
لان ما وشهيدا تمييز جملة وليست هي ليين عن فاعل
ولا مفعول اما تمييز المفرد فمنه ما يكون تمييز العدة
نحو اشترت عشرين غلاما وملكك تسعين نعجة
فكل من اشترى وملك فاعل ما ض والتا المضمومة
فيها ضمير رفع متصل فاعل في محل رفع وكل من
عشرين وتنعين مفعول وهو منصوب بالياء نيابة
عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكور المسالم وكل من
غلاما ونعجة تمييز وهو منصوب بالفتحة لانه اسم
مفرد ومنه ما يكون تمييز المقدير بكامل نحو عندي ارب
فما اوزرع نحو لي شبرا رضا ووزن نحو لي في الزرق رطل
زيتا ومنه قوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن

يعمل

يعمل مثقال ذرة شريره واعراب الالية الفا اما فصيحة
او عاطفة ومن اسم بشرط جازم مبتدأ في محل رفع وتعمل
فعل مضارع فعل الشرط وهو مجزوم وجزمه السكون
وفاعله مستتر فيه جوارا تقديره هو ومثقال مفعول
به وهو منصوب بالفتحة وهو مضاف وذرة مضاف
اليه وهو مجرور وجره كسراخره وخير التمييز وهو
منصوب ونصبه الفتحة الظاهرة ويره فعل مضارع
جواب الشرط وجزاوه وهو مجزوم وجزمه حذف اخره
وهو الالف وفاعله مستتر فيه جوارا تقديره هو
مفعول به في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
والواو عاطفة واعراب ما بقي كاعراب ما تقدم ومنه ما
يكون تمييز المتعجب منه نحو بدد ربه فارسا ووجه جلا
هذا ما اتفق عليه النحاة من ميمر الجملة وميمر المفرد
واما ما اختلف فيه اصطلاحهم فمنه ميمر الجملة الاسمية
المتشكلة على ما يشبه الفعل من اسم تفضيل نحو قولك
زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجهها فزيد مبتدأ
واكرم خبره وهما مرفوعان ورفعها ضم اخبرها لانها
اسمان مفردان ومنك جار ومجرور متعلقان بالكرم
وابا تمييز وهو منصوب ونصبه الفتحة الظاهرة
لاية اسم مفرد والواو عاطفة واجمل معطوف على الكرم
وفس الباق على ما قبله او وصف نحو زيد طيب نفسا

وعمرو ومرور قلبا ونحو ذلك مما يضيف عنه هذا
 المختصر ففهم من جعل ميم هذا الاثني عشر من قبيل ميم
 المفرد ومنه من جعله من قبيل ميم الجملة والذي هو
 عليه الجمهور هو الثاني ومشى ابن مالك على الاول
 ثم اعلم ان للتمييز مع ميمه حالتين حالة تاخير وهي
 الاصل كما مر وحالة تقديم وهي مشروطة بان يكون
 منقولا وعامله فعلا متصرفا او شبهها بشبهها كقوله
 صنعت خرمي في ابعادي الاملا وما ارغوت وشيئا راسي لثقل
 واما عامل التمييز فهو الاسم المجرم ان كان تمييز مفرد
 نحو ما مر في لي شبرا رصا والفاعل او يشهد ان كان تمييز
 نسبية نحو ما مر في عمرو ومرور قلبا **ولا يكون التمييز**
الانكسار كما مر في الامثلة فان جاء كلامهم بصورة
 المعرفة كقول الشاعر
 علي ومليت الرعب والحرب لم تقدر لظاهما ولم تستغل البيض والسحر
 وقولهم غيبي فلان رايه وقول بعض العرب قبضت
 الاحد عشر الدرهم فمؤول بنكرة اما على زيادة ال
 في الرعب واما على نية انفصال الاضافة كان تقدر
 اضافة رايه في المثال منفصلة في قوة قولك راياله
 وقسم على ذلك نظايره **ولا يكون التمييز الا** قضية
 واقعة **بعد تمام الكلام** بالاسناد او غيره بمعنى
 انه لا يكون ركنا للاسناد وان كان تمام الفائدة
 بل

بل الفائدة المقصودة لا تحصل الا به ثم لما فرغ من الكلام على
 التمييز شرع يتكلم على الاستثناء لانه من الابهام
 والتفسير فقال **باب ذكر مسائل الاستثناء**
 والمراد به المستثنى اطلاقا للمصدر واردة اسم المفعول
 وهو الاخراج بالاواحد ما اخواتها بالولاه لدرجاء الكلام
 السابق تحقيقا او تقديرا من ملفوظ او منوي فمثال
 ما اخرج تحقيقا قامت اخوتك الا زيدا اما كان الاستثناء
 فيه متصلا ومثال ما اخرج تقديرا قوله تعالى ما لهم
 به من علم الا اتباع الظن ما كان الاستثناء فيه منقوفا
 وانما كان الظن فيه في تقدير الداخل في العلم لا محض
 بذكر العلم لقيامه مقامه في كثير من المواضع ومثال
 الملفوظ ما تقدم ومثال المنوي ما اكرمت الا زيدا
 فزيدا مستثنى من الاحد المقدر وتقديره ما اكرمت
 احدا الا زيدا او اذ وانه كثيرة اشار التي جملة منها
 بقوله **وحروف الاستثناء ثمانية** وانما سماها كلها
 حروفا لاصالة الحرف في هذا الباب على غيره وهي ستة
 اقسام متفق على حرفيتها وهو الا ومتفق على اسميته
وهو غير وسوي وفيها الفاتان ربع سوي كرضاء
وسوي كهدى وسوا كسما وسوا كينا وهذه هـ
 اغربها وكلمة هذا الحيات بها ومتفق على فعليتها وهو
 ليس ولا يكون ومتفق على ترده بين الحرفية والفعلية

وهو خلا ويختلف في ترده بين الحرفية والفعلية
وهو عدا ويختلف في ترده بين الحرفية والفعلية والاسمية
وهو حاشا ويقال فيها حشي ايض ويختلف الحكم با
ختلف في هذه الادوات **والاسم والمستثنى بالانصب**
وجوابي ثلاثة مواضع احدها **اذا كان الكلام تاما**
اي مذكورا فيه المستثنى منه **موجبا** بفتح الجيم اي
مستثنا غير مصدر زيادة نفي **نحو قام القوم الا زيدا**
وخرج الناس الا عمرا وثانيها **اذا اقدم المستثنى بها**
على المستثنى منه **نحو ومالي الا آل احمد** سبعة
ومالي الا آل احمد سبعة **ومالي الا مذهب احمد** مذهب
وثالثها **اذا كان الاستثناء منقطعا نحو قام القوم**
الا حمارا وينصب جوارا ان استثنى بها وكان الكلام
منفيا مصدر زيادة نفي **تامما** اسناده قبل مجي
الاستثناء **وحينئذ جاز فيه** اي في المستثنى من
لفظ المستثنى منه انه لم يتقدر كما يجي من المثال
وان تقدر كما في **المجربين** والباقي **الزائد** بين واسم لا
التي لنفي الجنس **البدل** من محله بدل بعض من كل و
تبع ما ابدل منه في اعرابه دون حكمه وعلامة كونه
بدا صحتها حلولة محل الاول لانك اذا قلت ما قام
القوم الا زيدا صح لك ان تقول ما قام الا زيدا
با حلال الا زيدا محل القوم وهو علامة البدلية

فان

فان قلت لو كان بدل بعض لتختم الايتان معه بضمير
يعود على المبدل منها لا ما قلنا عرفنا باب البدل
وهذا لم يتختم معه ذلك بل يتختم معه علم الايتان
بالضمير لا ما قلنا نحو ما فعلوه الا قليل منهم ولم يكن
لهم شهيد الا انفسهم قلت كما انما لم يتختم فيه ذلك
وان كان بدل بعض لقوة تشبث المستثنى باه
منه بالاداة اذ من المعلوم في المثال ان زيدا من
القوم وانه اوجب له ما نفي عنهم فاستغنى بذلك
عن الضمير في اكثر الكلام وقيل انه بدل شي من شي
لان البدل هو مجموع الا و زيد لا زيد وحده فعلى
هذا الاشكال **وجاز فيه النصب على الاستثناء**
عالم بدل نحو قولك ما قام احد الا زيدا برفع زيد على
البدلية من احد وجعل الا ايجابا للنفي واحدا فاعل
بقام وما حرف نفي وكذا تعرب ما رايت احدا الا
زيد ايا النصب على كلا التقديرين لان المبدل منه
منصوب وما مررت باحدا الا زيدا بالجر لان المبدل
منه مجرور **والاستثناء نحو ما قام احد الا زيدا**
بنصب زيد على الاستثناء واعراب الاحرف استثناء
واحد فاعلا بقام وقام فعلا ما ضيا وما حرف
نفي وكذا ما رايت احد الا زيدا وما مررت باحد
الا زيدا وان كان الكلام ناقصا اسناده قبل مجي

لمستثنى

الاستثنائيات كان ما قبل الامن العوامل ملطالها لما
بعدها كان حكم المستثنى على حسب اقتضاها **العوامل**
من وجوب الرفع على الفاعلية نحو ما قام لان زيد فما
حرف نفي وقام فعل ماض والايجاب للنفي وزيد
فاعل بتمامه ووجوب النصب على المفعولية نحو ما
ضربت الان زيدا فزيد مفعول بضمير والايجاب
لنفي والضمير في محل رفع على الفاعلية وضرب فعل
ماض وما حرف نفي ووجوب الجزم في متعلق بما قبل
الا نحو ما مرت الان زيد فما حرف نفي ومر فعل ماض
مفكوك الادغام لانضاله بضمير رفع بارز متحرك
والضمير في محل رفع على الفاعلية والايجاب للنفي
وزيد جار ومجرور متعلقان بمر في حكم المستثنى في
هذه الامثلة حكم ما تقتضيه العوامل المتقدمة
على الا كما عرفت وليسمى هذا او نظايره استثناء
مفرغا وشرطه ان يتقدمه نفي كما مر او نهي كقوله
تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن
او استفهام انكاري لانه في معنى النفي كقوله تعالى
فهل ينظرون الا الفقوم الفاسقون واما قوله تعالى
ويا ايها الذين آمنوا ان يمدوا اليكم ايديهم
بمعنى واحد **والمستثنى بغير وسوي وسوا**
على اختلاف اللغات مجرور باضافتهما اليه لا غير

وهما

وهما معربان بما يستحقه المستثنى بالان في ذلك الكلام
من الاعراب فينصبان وجوبا في نحو قام القوم بغير زيد
وجا الناس سوي زيد وما زاد هذا المال غير ما نقص
وما نفع زيد سوي ما ضرب وما في الدار غير زيد احد
ولا يتم سوي بغير احد وينصبان جوارا ويكونان فيهما
ارجح في نحو ما قام احد غير زيد ولا يدخل احد سوي
زيد ويكونان على حسب العوامل من وجوب الرفع على
الفاعلية والنصب على المفعولية والجرم بالحرف المتعلق
بما قبل الامن العوامل في نحو ما قام غير زيد ولا يدخل
سوي بكر ولا رايت غير غير ولا تكلم سوي بخالد
ولم امر بغير زيد وما سرت سوي زيد ومعناها
الا استثناء واحد بخلافها في غير الاستثناء فان غير
تستعمل فيه صفة كما في قوله تعالى صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم وسوي تستعمل فيه ظرفا كما
الذي سواك والمستثنى بليس ولا يكون منصوب
لا غير لانه خبرها واسمها ضمير عائد على البعض المدلول
عليه بكلمة السابق او اسم الفاعل المفهوم من الفعل
السابق نحو قام القوم ليس زيدا وخرج الناس لا يكون
عمرا فاذا امرت تقول خرج فعل ماض والناس فاعل
وهو مرفوع ورفعه ضم اخوه ولا حرف نفي ويكون
فعل مضارع مرفوع لجرده عن الناصب والجازم

ورفعه ضم اخره واسمها مستتر فيها جواز تقديره هو
 لانه عايد على المدلول عليه بكلمة السابق والتقدير
 لا يكون بعضهم عمرا خبرها فهو منصوب ونصبه
 فتح اخره وجملة لا يكون عمرا في محل نصب على الحال او
 مستانفة لا محل لها ونقول زيد خبر ليس واسمها
 ضمير مستتر فيها عايد على اسمها الفاعل المفعول من
 قام تقديره ليس هو اي القائم وجملة ليس في محل نصب
 على الحال او مستانفة لا محل لها **المستثنى بخلا وعلما**
 يتعاقب نصبه اذا تقدمت ما المصدرية كقول
 الاكل بشي ما خلا الله باطل **ن ن ن ن ن**
 وقول الاخر **ن ن ن ن ن**
 نمل المدامي ما عداي فاني **ن** بكل الذي **ن** هو **ن** حبيبي **ن** موضع
 ويكون موضعها معها نصا اما على الظرفية على حد ومضا
 بمعنى وقت المجاوزة واما على الحالية بمعنى المجاوزة
 واما على الاستثنا كما تنصب غير في قولك جا القوم
 غير زيد يوضحه اعراب احد المثالين بان تقول
 في الاول الاداة استغناح وكل مبتدأ وهو مضاف
 وبشي مضاف اليه وما مصدرية وخلا فعل ماض
 وفيه ضمير مستتر هو الفاعل يعود على الخاص المشمول
 بعموم كل ولفظ الجلالة منصوب بخلا والجملة صلة
 ما وما وصلتا في محل نصب اما على الظرفية على حذف

مضاف

قائ

مضاف والتقدير لا كل شي وقت مجاوزة الله باطل
 او على الاستثنا وبصير المعنى الاكل بشي غير الله
 باطل وباطل خبر كان واذا علمت هذا فاقس عليه
 نظيره وتقدم ما نافذة فيخرج بها ما بعد هامبو
 بها على انها حرف جرح وذلك على قلة ونحوه فيه النصب
 والجراذ الميسبقا بها فان نصبت بعدهما كانا فعلاين
 وانما ايا كما سبق وان جرحا حرف جرح ويكون ضميرها
 نصبا اما على تمام الكلام فلا يتعلقان بشي واما
 على التعلق بالفعل المذكور قبلها **والمستثنى بحاشا**
بحر ونصبه وجوه فان نصبت كانت فعلا وكان الكلام
 في اعرابها مع فاعلها كاختها وان جرحا ان تكون حرف
 جرح ويكون الكلام في متعلقها ايضا كالكلام في متعلق
 اختها وجاز ان تكون اسما مضافا ويكون ما بعدها
 مضافا اليه كقراءة بعضهم حاشا لله بالاضافة
 كسبحان وان جرحها كقراءة المشهورة حاشا لله
 خرجت عن معنى الاستثنا وصار معناها التنزيه
 والبراة عن التقايص وكان اسما منتزعا انتزاعا
 المصدر الواقع بدل من التلفظ بالفعل فمن قال
 حاشا لله كانه قال تنزيها لله وبدل عليه قراءة كما
 منه بالتنوين فهو نحو سقيا الزيد وقد دخول ما
 على حاشا ومنه

شأ

رايته الناس صا حاشا قريشاً
 وهذا على الصحيح حاشا على ما فيه من الخلاف ويا
 لجملة يكون نحو قولك قام القوم خلا زيدا مثال
 للنصب بخلا ونحو قولك قام القوم خلا زيدا مثلا
 للجر بها ويكون نحو قولك قام القوم عد اعمرا مثلا
 للنصب بعد او نحو قولك قام القوم عد اعمرا
 مثلا للجر بها ويكون نحو قولك فان التاييمون حاشا
 العايد بنصب العايد مثلا للنصب بحاشا ونحو
 مثلا للجر بها وقد علم اعراب كل واحد من هذه
 الامثلة ثم لما كان الاستثنا مشتملا على النفي معني
 وذلك لانه مفيد نفي حكم ما قبله عما بعده ناسب
 ان يرد في ما هو مشتمل على النفي فقيل **باب**
 ذكر مسائل لا العاملة عملان فخرج بالعاملة غير
 العاملة وهي قسمان ما كان معنى النفي باقيا معها
 كالعاطفة نحو جاز زيد لا عمرو والمدخولة تجرف
 جر نحو جاز زيد بلا زاد وغضبت من لاشي واللفان
 لفقد شرط على ما سياتي وما كان معنى معني
 النفي زايلا عنها كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد
 اذا امرتك فان المعني على الاثبات دون النفي بدليل
 حذفها في الاية الاخرى وهي ما منعك ان تسجد

لما

لما خلقت بيدي بجد فلا وخرج بعملان العاملة
 عمل غيرها وهي قسمان ايضا احدهما النافية للوحدة العا
 عمل ليس من وقع البتة ونصب ناهية كقوله تعالى فلا
 يسرف او دعاية كقوله تعالى رسالا لا تواخذنا ان نسئنا
 او اخطانا ولعمري البحث صدره بقوله اعلم ايها الطالب
 والقابالك واعلم فكر كذا استخراج هذه المباحث ان
 لا العاملة ان وشرطها ان تكون نافية للجنس نصا
 غير مدخولة تجرف جرولا مفصولة عن اسمها منكرة
 الاسم والخبر يخرج بقيد النافية الزائدة على ما شدد
 من نحو لو لم تكن غطفان لاذنوب لها اذا اللام ذروا
 احسبها عمرانه وبقيد الجنسية والنصبة لا العاملة
 عمل ليس وبقيد عدم موحولية حرف الجر المدخولة
 به نحو جيت بلا شي على ما شدد من قول بعضهم جيت
 بلا شي بالبناء على الفتح وبقيد عدم فصلها عن اسمها
 المفصولة عنه نحو لا فيها رجل لوجوب الرفع حينئذ
 خلا فالرمانى حيث اجاز النصب قايلا بان الفصل
 انما يبطل البناء دون الاعراب وبقيد نكارة الاسم والخبر
 الداخلة على المعرفة نحو لا زيدا في الدار فانه يجب حينئذ
 الرفع والتكرار على ما سياتي وان حكمها حكمها نصب
 الاسم اما لفظا ان كان معربا او محلا ان كان مبني
 فان كان اسمها مضافا نحو لاصحاب صدقا موجود

ملء

لما

او يشبهها به وهو كل اسم تعلق به شئ من تمام معناه و
 قل كل نكرة عاملة فيما بعدها وتسمى الموصول والمطلوب
 من مطلات الجديدة اذا مددتها نحو لا حسنا فعله
 مبفوض تعين عملها في لفظه اجماعا وان كان مفردا
 وهو بخلافها تعين بناؤه معها على ما كان ينصب به
 ما لم يكن جمع مونت سالما فيبني على الفتح تقول لارجل
 ولا رجلا في الدار لان نصبها كذلك ويبني على اليا
 تقول لارجلين ولا صا د قين عندنا لان نصبها
 كذلك فان كان جمع مونت سالما جاز في وجهان
 البناء على ما ينصب به وهو الكسر نحو لا مسلمات لنا
 والبناء على الفتح وهو الاصح نحو لا صا د قان عندنا
 وقد روي بالوجهين قول الشاعر
 ان الشباب الذي مجد عواقبه فند نلذوا لذات الشيب
 وتعين عملها في محله وعلته بنائه تضمنه معنى الجسمية
 لاظهاره معه في قوله
 فقام يذود الناس عنها بسيفه
 وقيل لتركبها معه تركيب خمسة عشر وقيل معنى لام
 الجنس ومشى المص على انها تنصب النكرات ولو صوت
 او تاويلا فصدق بنحو لا اباله ولا غلامه ولا هسلي
 له وهو جاز بلا سندا وذمع ان الاسماء المذكورة فيه

مضافة

مضافة للضمير واللام مخفية بين المضاف والمضاف اليه
 على مذهب الخليل وسيبويه وجمهور النحاة وعلى هذا التأويل
 يمكن وصف المعرفة بالنكرة كما قالوا لكل فرعون موسى
 اي لكل جبار قهار فيصرف فرعون وموسى للتذكير هما
 بالمعنى المذكور **بغير تنوين** الباقية للبعية او للاسبة
 وهو حال من النكرات اي تنصب النكرات حال كونها
 مصحوبة بعدم التنوين او ملابسة له فهو نحو قول
 سيبويه لا تغل فيها بعد ما فتنصبه من غير تنوين
 ثم قال وانما ترك التنوين في معمولها لانها جعلت وما
 عملت فيه بمنزلة اسم واحد كخفة عثر قال المبرد
 مراد انها نصبته او لا لكن بني بعد ذلك فحذف منه
 التنوين للبناء كما حذف في خمسة عشر وانما تكون
 عاملة **اذا باشرت النكرات** بحيث لم يفصل بينها
 وبين النكرة فاصل **ولم تتكرر** لامنا اقامة الظاهر
 مقام المضمرة لزيادة الايضاح ودفع ما عساه يتوهم
 من عود الضمير للنكرة وقد تقدم صدر التقرير
نحو لارجل في الدار فلان الفية الجنس ورجل اسمها
 مبني معها على الفتح اما البناء فلتضمنه معنى من
 الجسمية واما كونه على حركة فلعروض البناء واما كونها
 فتحة فطلبها للتحفة وفي الدار جاز ومجرور خبرها
 وهو متعلق بمحذوف يقدر كائنا او مستقرا فان لم

١١٤

لم تباشرها اي تباشر النكحة لا او كان اسمها معرفة بطل
 عملها باجماع من البصريين في الثاني ومن النحاة الا الروماني
 في الاول على ما مر في الاشارة اليه **وجب الرفع** نحو ولا
 في الدار رجل ولا زيد فيها ولا فيها زيد خلافا للروماني
 في المفصول **وجب تكرازا** في غير ضرورة خلافا للمبرد
 وابن كيسان **نحو لادى الدار رجل ولا امرأة** فلا حرف
 نفي وفي الدار جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم ورجل
 مبتدأ مؤخر وهو مرفوع ورفعه الضمة والواو عطفة
 ولا حرف نفي مؤكدا قبله وامرأة معطوف على رجل
 هذا حكم اسمها واما رفع الخبر فيها ايضا اذا لم تكن
 تركيب مع الاسم اجماعا نحو لا صاحب صدق موجود
 ولا حسنا فعلة مذموم وكذا اذا ركبت لامه
 الاصح نحو لا رجل قائم وقال قوم لا نافية حينئذ
 وانما هي عاملة في الاسم خاصة والخبر مرفوع بما
 كان مرفوعا به قبل دخولها وهو المبتدأ لان لا
 مع الاسم في موضع مبتدأ يكون الخبر خبرا عنه
 ثم اعلم ان الاصل ان يذكر كل من الاسم والخبر كما
 مر وقد يحذف الاسم ويبقى الاخر نحو لا عليك اي
 لا باس اولاس عليك وقد يحذف الخبر ويبقى الاسم
 وذلك اذا علم نحو لا ضرر ولا ضرار راي في الاطلاق
 ويكثر ذلك مع لامصاحبة لا نحو لا اله الا الله

فلا

فلا نافية للجنس عاملة عملان والهاء اسمها مبني
 معها على الفتح لتضمنه معنى من الجنسية وخبرها
 محذوف يقدر بنحو مبعود بحق والايحاب
 للنفي وكفظ الجلالة بدل من محل لامع اسمها
 لان موضعها رفع بالابتداء الا من محل الاسم
 وحده لان لا لا تفعل في موجب ولا معرفة واما
 اذا لم يعلم لا يجوز حذفه نحو لا احد غير من الله
 هذا اذا لم تتكرر **لان تكررت** وهي مستتمة للشرط
جاز اعمالها اما عملان بان تنصب الاسم وترفع
 الخبر او عمل ليس بان ترفع الاسم وتنصب الخبر
وجاز الفاعلها اصلا بان تكون حرف نفي غير عامل
 فاذن **نحو قولك لا رجل في الدار** انت مخبر فيه بين
 خمسة اوجه فانك اذا فتحت الاول جاز لك في الثاني
 ثلاثة اوجه احدها المنح بغير تنوين على ان لا
 الثانية عاملة عملان ويكون المثال لا رجل في الدار
 ولا امرأة بفتح الاول والثاني فنقول في اعرابه
 حينئذ لا نافية للجنس عملان ورجل اسمها مبني
 معها على الفتح وفي الدار جار ومجرور في محل رفع
 على انه خبرها والواو عاطفة للجملتين الثانية على
 الاولي ولا نافية للجنس عاملة عملان وامرأه اسمها
 مبني معها على الفتح وخبرها محذوف للدلالة الاول

عليه وثانيها النصب مع التنوين ويكون المثال لا
 رجل في الدار ولا امرأة بفتح الاول ونصب الثاني
 منونا وتقول في اعرابه حينئذ لا نافية للجنس
 ورجل اسمها وفي الدار جار ومجرور في محل رفع
 على انه خبرها والواو عاطفة ولا حرف تقيموكد
 لما قبله وامرأة معطوف على محل اسم لا وثالثها
 الرفع مع التنوين ويكون المثال حينئذ لا رجل
 في الدار ولا امرأة بفتح الاول ورفع الثاني
 منونا وتقول في اعرابه ايضا لا نافية للجنس
 ورجل اسمها وفي الدار خبرها والواو عاطفة ولا
 اما عاملة عمل ليس وامرأة اسمها وخبرها
 محذوف لدلالة ما تقدم عليه واما مهملته وامرأة
 معطوف على محل لا مع اسمها وان رفعت جاز لك
 في الثاني وجهان **ان تثبت قلت لا رجل في الدار**
ولا امرأة برفع الاول والثاني ولكن في اعرابه
 حينئذ وجهان احدهما ان لا نافية عاملة عمل
 ليس ورجل اسمها وهو مرفوع ورفع الضمة
 الظاهرة وفي الدار جار ومجرور في محل نصب على
 انه خبرها والواو عاطفة ولا نافية عاملة عمل
 ليس ايضا وامرأة اسمها وخبرها محذوف لدلالة
 ما قبله عليها وثانيهما انها نافية مهملته ورجل مبتدأ

وصوغ

١٢١
 وصوغ الابتداء به تقدم التقي عليه وفي الدار جار
 ومجرور خبرها والواو عاطفة ولا نافية مهملته
 ايضا موكدة لما قبلها والمجرأة امرأة اما
 محذوف الخبر لدلالة ما قبله عليه واما معطوف
 على رجل فيجوز ان تجعل الاولى مهملته والثانية
 عاملة عمل ليس وبالعكس وان تثبت قلت
 لا رجل في الدار ولا امرأة برفع الاول منونا وفتح
 الثاني وتقول في اعرابه لا نافية اما عاملة عمل
 ليس واما مهملته ورجل اما اسمها واما مبتدأ وفي
 الدار جار ومجرور اما خبرها والواو عاطفة ولا
 نافية للجنس عاملة عمل ان وامرأة اسمها مبني
 معها على الفتح لتضمنه معنى من الجنسية وخبرها
 محذوف لدلالة ما قبله عليه ولا يجوز الوجه
 الثالث الباقي مما قبله وهو نصب الثاني لان
 النصب فيما قبله انما كان بالعطف على محل اسم لا
 السابقة وقد فات هنا لعدم اعمالها عمل ان وهنا
 اجازت بطول الكلام عليها اعرضنا عنها ليلاتيحي
 المبتدأ لما كان للمنادي حالنا واعرابه ذكره
 عقب هذا الباب فقال **باب المنادي** هو
 بفتح ال دال ما خوذ من النداء بكسر النون ومنها
 ومعناه لغة الدعاء واصطلاحا المطلوب اقباله

بحرف نون من باب ادعو لفظا وتقدير فان قولك مثلا يان زيد
اصله ادعو زيد الحذف الفعل وعوض عنه حرف
النداء تحقيقا وليدل على الانشأ وانما وجب الحذف لا
مقتاع الجمع بين العوض والعوض فدخل يا لله ويا جبار
ويا سما وان لم يمتد منها الاقبال عادة كما دخل ندا وكن
لمقبل عليه بقائه دون قلبه واعم حروف النداء بالدخول
في كل نداء وتعين في نداء اسم الله في باب الاستغاثة نحو
يا الله يا للمساكين وانما تستعمل فيما امن فيه اللبس قوله
وقمت فيه بامر الله يا عمرا ولما كان المنادي على قسامين
معرب وهو ما يظهر فيه النصب ومبني وهو بخلافه
والاول ثلاثة انواع والثاني نوعان اخذ في بيان
ذلك فقال **المنادي** وانما اتى به ظاهر الزيادة **المنادي**
كما هو عادة **خمة انواع** فيه اجالا بعد تفصيل شعر
فصله فصله لغوايد الاجمال والتفصيل بقوله **المنادي**
المفرد والمراد به هنا وفي الباب قبله ما ليس مضافا
ولاشيها بالمضاف ونعته بقوله **العلم** لخراج النكرة
مطلقا فدخل فيه المركب الخرجي والمثنى والجمع نحو
يا معدي كرب ويا زبدون والمبني به منها نحو يا رجلان
ويا مسلمون **والمنادي النكرة المفردة المقصودة**
من حيث مدلولها بالنداء وطلب الاقبال **والمنادي**
النكرة المفردة غير المقصودة بذلك لذاتها وعينها

اذ

اذ المقصود واحد من اواذ جنسها **والمنادي المضاف**
ولو علم نحو يا عبد الله ويا حسن الوجه وجميع الالكاف
المضافة يجوز ان تكون مناداة الا المضاف الى
الضهر المخاطب فلا يقال يا غلاما كما لا يستلزامه
لا اجتماع التقيضين لان الفلام مخاطب من حيث
انه منادي وغير مخاطب من حيث انه مضاف الى
المخاطب **والمنادي المشبه بالمضاف** وهو ما انظر
به بشي من تمام معناه ثم لما ذكرنا الاقسام اجالا
شرع في تفصيل احكامها بالغا الفصيحة والتفريعية
فقال **فاما المفرد العلم والنكرة المفردة المقصودة**
بالسند **فيبينان** وجوبا على الضم من غير تنوين
اما علمتا بناهما فقبل ضمهما بان في التعريف والافراد
وتضمن مع الخطاب وقيل اجرا وهما جي الاصوات
وهو مذهب سيويه وقيل وقوعهما موقع الخطاب
واليه ذهب الفارسي وكان البناء على حركة لان بناهما
عارض غير لازم ليحصل الفرق بينه وبين البناء
وكانت الحركة ضميمة لانها لو بنيت على الكسر لا لتبسنا
بالمنادي المضاف لبا المتكلم المحذوف يا وكتفا
لكسرة عنها نحو يا غلام ولو بنيت على الفتح لا لتبسنا
بالمنادي المضاف المحذوف الفتحا بالفتحة
في بعض اللغات ولو قال المص فيبينان على ما يرفقا

صبي

به لو كانا معربين لكان اولى ليعم المثني وجمع المذكور
السالم وما الحق بهما فان الاول وما الحق به يبي
على الالف نحو يازيدان والثاني وما الحق به يبي على
الالف نحو يازيدان والثاني وما الحق به يبي على
الواو نحو يازيدون ولو كانت النكرة موصوفة
نصبت سوا وصفت بمفرد نحو جلاكتها اقبل او جملة
نحو يا طهما لا يجل او يظرف نحو الايات حلة من ذات
عرق واستشكل الشيخ خالد بان النكرة المقصودة
معرفة فكيف توصف بالنكرة وانما توصف بالمعرفة
واجيب بانه يقتصر في المعرفة الظاربية ما لا يقتصر
في الاصلية ولو وصف المفرد العلم بان متصل
مضاف اليه جار فيه الضم والفتح نحو يازيد بن
مسعود والمختار عند البصريين الا المبرد فلو
جعل الابن بدلا او عطف بيان او مناديا او
مفعولا بفعل مقدر تقيين الضم كما يتعين في نحو
يا رجل ابن عمرو ويا زيد الفاضل بن عمرو ويا زيد
الفاضل لا تتفا علمية المناديا في الاول واتصال
الابن به في الثاني والوصف به في الثالث ثم المناد
المبني على الضم ان كان صحيح الاخر ظهرت فيه
الضممة والاقدرت نحو يا موسى ويا قاضي وكذا ان
كان مبنيا قبل النداء نحو يا حذام ويا سيبويه فقول

نحو

نحو يازيد مثال للعلم المبني على الضم للمند او نحو يازيد
مثال للنكرة المقصودة واما نحو يا قاضي في حذف
تنوينه في النداء او تثبت يا وه عند الخليل لا محذور
لحذفها واما **الثلاثة الباقية** من اقسام المناد
وهي النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف
فانها **منصوبة** وجوب اللفظ او تقدير **لا غير اي**
لا اعراب لها غير النصب مثال النكرة غير المقصودة
جامدة كانت او مشتقة قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي
او الفريق يا واقفا نقذني ومثال المضاف نحو
يا عبد الله وازفافة محضة بحسب الاصل ان كان
علما او الحال ان لم يكنه ومثال المشبه بالمضاف
ومرانه الذي اتصل به شئ من تمام معناه اما عمل
او عطف قبل المند كان العمل فاعل كما حسنا وجه
او مفعول كما صادق زيد او باطالقا رجلا او محمدا
كما خبر من زيد ويا رفيقا بالعباد واللام على
المنادى مما يطول وفيما ذكرناه كفاية للمبتدي
باب ذكر المفعول من اجله ويقال له المفعول
لاجله والمفعول له وجعله الكوفيون نوعا من
المفعول المطلق وقالوا عامله فعل مقدم عليه
ملاق له في المعنى وان خالفه في الاشتقاق نحو
قعدت جلوسا وواقفهم الزجاجي وجعلنا صبه

فعلا مفقداً من لفظه فلهذا في نحو جيت اكراماً لك جيت
 اكرمك اكراماً لك ومن علاماته ان يصلح وقوعه في جواب
 لم فعلت ومنها صحة تقديره بلام العلة ومنها صحة
 جعله خبراً عن الفعل العامل فيه اذا وضعت مبتدأ
 من لفظه موصوفاً نحو زرتك طبعاً في برك اذا صح
 زيادة طبع في برك على معني الحامل على زيادة الطبع
 في برك **وهو لفة** الذي يفعل الفعل الاجله ويوقع له
 واصطلاحاً **الاسم الصريح** كمال المسم الاثر والمؤول
 به نحو اطعت ابي طامع في الجنة **المنصوب** بالفعل كما او
 ما تصرف منه والمراد انه جائز النصب لانه نحو جرح
 بلام العلة مع وجود جميع الشروط ففي شروط الجواز
 النصب لا لوجوبه **الذي يذكر بيانياً** اي علة **لسبب**
وقوع الفعل اي الحدث المشارك له في زمنه وفاعله
 واعلم انه فضلة فيخرج به العمدة نحو حصل لي رغبة في
 الخير وخرج بالعلة بفتحة المفاعيل اذا لا تغليل فيها
نحو قولك قام زيداً جلاً لدهرو وقد علم من التمثيل
 اشتراط المصدرية والقلبية والاتحاد في الفاعل في
 الزمان اما المصدرية فلانه علة والذوات لا تصلح
 لها واما القلبية فلانه الحامل على ايجاد الفعل والحامل
 على الشيء متقدم عليه وافعال الجوارح كالضرب
 والقتل لا تبقى حتى لا تكون حاملة على الفعل واما الفاعل

الباطن

الباطن كالعلم والخوف والارادة فانهما تبقى واما الاتحاد
 في الفاعل فاشترطه المتأخرون ومعنى الاتحاد فيه
 ان يقوم ما يشي واحداً كقيام الضرب والتأديب في
 ضربته تأديباً بالمتكلم واما الاتحاد في الزمان فمما
 بعض المتأخرين ان لم يشترطه سبويه ولا احد من
 المتقدمين فيجوز جيت امس طبعاً مع وقتك غداً
 وانما ذهب للمتأخرون اليه كالا علم فلا يجوز تأديب
 امس للسفر غداً وانما عليه اعتمد ابن هشام ومفني
 الاتحاد فيه ان يقع الحدث في بعض زمان المصدر
 كجيتك طبعاً وقعدت عن الحرب جيتنا او يكون اول
 زمان الحدث اخر زمان المصدر نحو جيتك خوفاً
 من فرارك او بالعكس نحو جيتك اصلاً خالك واول
 الحرب ايقاع الهدنة بين الفريقين واذا كان الحدث
 المعلن تفصيلاً وتفسيراً للمصدر الجمل كما في ضربته
 تأديباً واعطينته مكافاة فليس هنا حد ثان في
 الحقيقة حتى يشتركان في زمان بلهما في الحقيقة حدث
 واحد لان المعنى ادبته بالضرب وكافيتها بالاعطاء
 والضرب هو التأديب والاعطاء هو المكافاة والعلة هنا
 في الحقيقة ليست هنا هذا المصدر المنصوب لان
 الشيء لا يكون علة لنفسه بل هو اثره اي ضربته
 لتأديبه لكن لو صرحت بما هو العلة لم ينتصب عند

الحاجة لعدم المشاركة في الفاعل والزمان اذ ربما
لا يحصل هذا الاثر فكيف يشارك الضرب في الزمان
وانما نصبت هذا المصدر لتضمنه العلة الحقيقية
واقاد بقوله **قصدا ابتغاء معروف** ان هذا
المنعول تارة يقع نكرة كما في المثال الاول وتارة يقع
معرفة كما في هذا المثال وقد تلخص انه اصطلاح
المصدر القلبي الفصلة الواقعة علة لحدث سائر
في الزمان والفاعل سواء كان باعثا وغاية كقمت اجلالا
لعرو ام باعثا فقط كقعدت عن الحرب جينا فاجلالا
مصدر قلبي علة للقيام باعثة عليه وغاية له
وزمنه وزمن القيام وفاعلها واحد وهو المتكلم جينا
مصدر قلبي علة للعود عن الحرب باعثة عليه و
ليست غاية له فاذا فقدت هذه الشروط وبعضها
وجب جره بحرف دال على التقليل وهو من والباو في
والكاف فغا قد المصدرية نحو خلق لكم اذا ضمير
ليس مصدرا وفاقدا لا تخاد في الفاعل نحو في ظلم
من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وكان
وفاقدا لا تخاد في الزمان نحو كلما ارادوا ان يخرجوا
منها من غم اي لاجله هذا ما اتفق عليه قياسه
من المنصوبات واما ما اختلف في كونه قياسا او كما
وخالف غيره من المفاعيل في ان عاملة لا يتعدى

اليه

اليه الا بواسطة حرف ملفوظ به هو الواو وهو
باب المنعول معه اي الذي يفعل معه فعل
بان يكون الفاعل بصاحبه في حال صدور الفعل
عنه او المنعول في حال وقوع الفعل عليه فالظرف
في هذه العبارة مفعول مالم يسم فاعله اسند
اليه لفظ مفعول كما اسند الي الجار والمجرور
في المنعول به وفيه وكنه والضمير في معه راجع الي
الواو وهو اصطلاح **الاسم** لا الفعل نحو لا تأكل
السمك ولا تشرب اللبن والجملة نحو جيت والقر
بازغ **المنصوب** بما تقدمه من فعل او شبهه بوا
الواو ومنه يوخذ انه لا بد ان يكون فصلة للخرج
الهمزة نحو اختصم زيد وعمرو وان يتلو واو المعية
التالية للجملة فيها فعلا واسم فيه معناه وحروفه
فخرج بقولنا وان يتلو واو التالي مع نحو قات مع
بكر والمعية خرجت القبلية نحو جازيد وعمرو وقبله
والبعدية نحو خالد وبكر بعد وبالتالية للجملة خرجت
التالية لمفرد نحو كل رجل وضعته خلا فالمن اجاز
فيه النصب وبغيرها فعل الي اخره خرج نحو هذا لك
واياك لمن اجازة على تقدير ظهور الخبر كانه قيل
كل رجل مع صنفته مقرون الوجه في النطق به هذا
لك ولا يبيك بالعطف مع اعادة الجار واما قولهم كيف

سطة

أنت وزيد وزيدا وما أنت وزيدا بالنصب في قول بان
 الضمير فاعل فعل محذوف لا مبتدأ ولا اصل كيف تصنع
 وما تكون فلما حذف الفعل فارغ عن الضمير منفصلا
 وصار كما ترى ثم وصف الاسم المنصوب بأنه **الذي**
يذكر بيان سبب من فعل مع الفعل لا بسبب
 من فعله ولا فيه ولا به ولا غير شي ثم هذا البيان
 منه ما يجب فيه العطف وذلك اذا كانت الواو والتي
 بمعنى مع بعد ذي خبر لم يذكر نحو انت ورايك فان
 ضمير منفضل مبتدأ في محل رفع والتا حرف خطاب
 والواو عاطفة ورايك معطوف عليه ومضاف اليه
 والخبر محذوف يقدر نحو مقرون او بعد ذي خبر
 المذكور وهو افعال تفضل نحو انت اعلم وعبد الله
 برفع المعطوف وجوبا خلافا لبعضهم اذ ليس ثم فعل
 ولا ما فيه معنى الفعل وحروفه او كان بعد الواو
 ما ليس بفضلة نحو اختتم زيد وعمرو وانتفت
 المعية نحو جان زيد وعمرو قبله او بعده على ما مر ومنه
 ما يجوز العطف والنصب على انه مفعول معه لكن
 به يترجح فيه العطف وذلك **نحو قولك جا الامير**
والجيش لان العطف هو الاصل وقد امكن بلا ضعف
 في افعال ما ض على كلا التقديرين والامير فاعل والواو
 اما للعطف او المعية والجيش اما مرفوع بالعطف

على

على الفاعل او منصوب على انه مفعول معه ومنه ما
 يجب فيه النصب على المعية وذلك في كل جملة اخرها
 واو معية وفي اولها ما لا تكاد ينة قبل ضمير مجرور
 باللام نحو **فوكك** مالك وزيدا اول لفظ الشان نحو
 ما شانك وزيد العلم جواز العطف على الضمير
 المجرور من غير اعادة الجار على ما هو المختار في
 النصب في هذين ونحوهما نحو ما بالك وعمرا بان مضمرة
 قبل الجار والتقدير ما كان لك وزيدا وما كان
 مثانك وعمرا وما كان بالك وعمرا **ومنه استنبأ الما**
والخشبة استوي فعل ما ض والمافاعل وهو مرفوع
 ورفعه ضمة ظاهرة في اخره والواو والمعية و
 الخشبة مفعول معه وهو منصوب ونسبه فتحة
 ظاهرة في اخره لا متناع العطف فيه من جهة المعنى
 لان المراد بالخشبة القياس وما في معناها فالما هو
 الصاعد اليها لانها هي الهابطة اليه ومنه ما يجوز
 فيه العطف والنصب على المعية ويترجح فيه النصب
 وذلك فيما اذا خيف فوات ما يضر فواته نحو لا تغتد
 بالسك واللبن ولا يجيبك الاكل والشبع والنصب
 يبين المراد من المعية والعطف لا يبينه فترجح
 النصب في مثله ومنه ما يمتنع فيه كل من العطف
 والمعية ونحو ذلك نحو علفتها تبنا وما باردا **ما**

اما امتناع العطف فلا ينتفعا المشاركة لعدم صحة ان
تقال علفتها ما واما امتناع المعية فلا تنتفعا اثر العلف
والستقيما في حينه يجب اضمار فعل مناسب ناصبه
للاسم على انه مفعول به ويكون التقدير علفتها تنبنا
وستفتها ما على ان بعضهم قال بصحة العطف فيه
وفي مثله على تاويل العامل الغير الصالح للعمل فهما
بعامل يصح عمله فهما فتاويل علفتها مثلثتها وعلى
هذا يخرج قوله **ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن**
اذا ما لغانيات برزن يوما **ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن**
ن ن ن ن ن ن وزجج الحواجب والعيونا
واعراب البيت اذا ظرف لما يستقبل من الزمان
ما زائدة الغانيات فاعل بفعل محذوف يفسره ما
بعده وهو مرفوع ورفعه ضمة ظاهرة في اخره وهي
جمع غانية وهي التي استقبلت بها عن الحلي وبرز
فعل ماض والتون فاعل في محل رفع والحواجب
مفعول به وهو منصوب ونصبه فتحة ظاهرة في
اخوه والالف للاطلاق ولا يصح العطف لعدم صحة
المشاركة في الفعل المذكور لان زجج معناه دقق
وطول والداقة والطول وان تانيا الجواب لا يتا
في العيون ومن قال بصحة العطف فيه اول زجج
برزن واعلم انه لا يجوز تقديم المفعول معه على
عامل

تبيان

عامل

عامل المصاحب بالافتقار فلا تقول والحشة استوي الما
وان كان لك ان تقول مع الحشبة استوي الما لان الواو
كالهمزة المعديية ولا على المصاحب خلافا لبعضهم فلا
يجوز استوي والحشة الما لما سبق من ان الواو ك
همزة المعديية وقد تم بهذا الباب ذكر ما اراد المصايرا **ده**
من المنصوبات مبويا **واما** ما استغنى عن تنويه
بذكره تبعا وهو **جربا كان واخواتها واسمان واخواتها**
فقد تقدم ذكرها في باب العوامل الداخلة على المبتدئ والخبر
منها **باب المرفوعات** فراجع **وكذلك التوابع** الاربعة
بالحشة التفت وعطف البيان والسقف والتوكيد والبدل
فقد تقدمت مبوية **هناك** في باب المرفوعات ايضا
لانها تتبع ما قبلها في اعرابه رفعا ونصبا وحرا وانما
قدمت ثم لا تشبه اشرف احوالها ما سواه ثم لما
امضى ما اقتضت المناسبة تقديمه شرعا في ذكر ما بقي
هما اراد ابراده وهو **باب** ذكر **مخفوضات الالما** اي
الاسماء المخفوضة فروع من اضافة الصفة للموصوف
كما مر نظيره في باب مرفوعات الاسماء في باب منصوبات
الاسماء لكن ليس لغرض الاسماء مخفوضات لتقدم ال
اخراجها الا ان يراد التخصيص عن مرفوعاتها منصوبا
المخفوضات المتقدم ذكرها **ثلاثة** بالاستقلال **مخفوض**
بالحرف قدمه لانه الاصل لرد ما علاه اليه **ومخفوض**

صفاة
تها

بالإضافة وتابع للمخفوض وزاد بعضهم المخفوض
 بالمجاورة في بابي النعت والتوكيد مثال النعت هذا
 بحر صيب خرب على رواية من خفض بحر بالمجاورة
 لكتبه وان كان حقه الرفع لانه صفة لبحر واكثر الروايات
 على رفعه ومثال التوكيد **ن ن ن ن ن**
 يصاح بلغ ذوي الزوجات كلهم **ن ن ن ن ن**
ن ن ن اذ ليس وصل اذ اختلفت عري الذنب
 مخفض كلهم لمجاورته لزوجات وان كان حكمه النصب
 لكونه توكيد ذوي وهو منصوب بالياء على المفعولية
 يبلغ وحذفت النون لاضافته الى زوجات **فاما**
المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وقد يقال
 فيها منا وهو الاصل عند بعضهم لكن حذفت الالف
 لكثرة الاستعمال وتأتي في الكلام لمعان منها الابتداء
 وهو اكثر معانيها وتقع على لسان العرب ولذا زعم
 بعضهم انه الاصل فيها وان ما عداها من معانيها
 يرجع اليه وسواء كان الابتداء مكانيا ام زمانيا مثال
 الاول من المسجد الحرام ومثال الثاني لله الامر
 من قبل ومن بعد وفي الحديث فطرنا من الجمعة الى
 الجمعة ومنها التبويض كقوله تعالى منهم من كلف الله
 وعلا منها صحة وقوع لفظة تبويض موضعها القراءة
 ابن مسعود حتى تتفقوا ببعض ما تجنون ومنها بيان

الجنس

الجنس وكثيرا ما بعد ما نحو ما يفتح الله للناس من
 رحمة فلا يصحك لها وما يصحك وبعدها نحو مهابا
 تاتاه من اية وهي ومخفوضها في ذلك في موضع نصب
 على الحالية ومن وقوعها غير مسبوقه بها قوله تعالى
 فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومنها التقليل كقوله
 تعالى ما خطاياهم ان غرقوا او انها اليد كقوله تعالى
 ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة وقوله لجعلنا منكم
 ملائكة في الارض يخلفون اي بدل الاخرة وبدلكم
 لان الملائكة لا تكون من الانس وقد مرادفة
 لعن خو في المقاسية فلوهم من ذكر الله ونحو لقد
 كنت في غفلة من هذا اي عن ذكر الله وعن هذا
 وفي نحو اذ النودي للصلاة من يوم الجمعة وقد تكون
 للمغايرة قال سيبويه تقول رايت من ذلك الموضع
 فجعلته غاية لرويتك اي محلا لا ابتداء وانتهى و
 للتخصيص على العموم وهي الزائدة نحو ما جاني من
 رجل فانه قبل دخولها يحتمل نفي الجنس ونفي الواحد
 ولهذا كان يعبر ان تقول رجالات وامتنع ذلك
 بعد دخول من **واي** ولها معان منها انتهاء الغاية
 زمانيا كانا ومكانيا اخر كانا او لا نحو سرت الي
 اخر النهار واي اخر المسافة والى نصف النهار
 والى نصف المسافة ثم ان دللت قرينة على دخول

٩٥١

ما بعدها في حكم ما قبلها نحو اشترت الثوب من اوله
 الى اخره او على خروجه نحو ثمن الصيام الى الليل
 عملها والافلا صح خروجه ومنها المعينة وذلك
 اذا ضمت شيا الى اخر كقوله تعالى من انصاري
 الى الله وقد تاتي مرادفة للام نحو والامر اليك
 وقيل هي لانها الغاية اي منته السك وقد تاتي بمعنى
 في ومنه قوله تعالى ليجمعنكم الي يوم القيامة وبمعنى
 عند كقوله **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن**
 او لا سبيل الى الشباب وذكر **ن** انتهى الي من حيف **السلسل**
وعن ولها معان منها المجاورة ولم يذكر لها البصريون
 سواها نحو رميت عن القوس وسافرت عن البلد
 ومنها البدل نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
 شيا ومنها الاستعلاء نحو وما كان استغفار ابراهيم
 لا يبيد الا عن موعدة وقد تاتي مرادفة لبعده نحو
 يحرفون الكلم عن مواضعه بدليل مجيها في مكانها
 في الاية الاخرى وهي قوله تعالى من بعد مواضعه
 وبمعنى من نحو هو الذي يقبل التوبة عن عباده
 وقد تكون مصدرية كما في لفظة تيم حيث يقولون
 اعجبتني من تفعل كذا مكان اعجبتني ان تفعل
 وقد تكون اسما كان تدخل عليها من كقول
 ولقد راني للرماح ذرية من عن يميني مرة وامامي

وعلى

وعلى اذا لم تكن اسما بمعنى فوق وذلك اذا دخلت عليها
 من كقوله **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن**
 عدت من عليه بعد ما تم ظهورها فان كانت حرفا كان
 لها معان منها الاستعلاء كقوله تعالى وعليها وعلى الفلك
 تخملون ومنها المصاحبة كع نحو وان ركب لذة مفخرة
 للناس على ظلمهم ومنها المجاورة كع كقوله **ن** **ن**
 اذا رضيت علي بنوا قشير لعمر الله اعجبني رضاها
 اي عني ويضمن رضي بمعنى عطف ومنها التقليل كاللام
 نحو ولتكبروا الله على ما هداكم اي لهدايته اياكم ومنها
 الظرفية كقفي نحو ودخل المدينة على حين غفلة وقد تاتي
 بمعنى من نحو اذا اکتالوا على الناس يستوفون وبمعنى الباء
 ومنه قولهم اركب على اسم الله **ونحو** ولها معان منها الظرفية
 مكانية كالتا اوزمانية وقد اجتمعت في قوله تعالى
 الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم يستغلبون
 في بضع سنين وقد تكون مجازية كقوله تعالى ولكم
 في القصاص حياة ومنها المصاحبة نحو ادخلوا في امرهم
 اي امهم ومنها التقليل كقوله تعالى فذلكن الذي لمتنني
 فيه ومنها الاستعلاء نحو ولا صلبتكم في جذوع النخل
 وقد تاتي مرادفة للبا كقوله **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** **ن**
 ويركب يوم الروح نحو من افارس **ن** **ن** **ن** **ن** **ن**
ن **ن** **ن** **ن** **ن** **ن** يصبرون في طعن الاباهر والكلاب

١٥٩

ولا في نحو فرد وايديم في افرهم ولمن كقول
الاعم صباحا ايها الظلم البالي
وهي عن من كان في العصر الخالي
اي من العصر الخالي ورب وهي حرف جر خلافا للكونيين
في دعواهم انها اسم قد اخبر عنه في قوله
ان يقتلوك فان قتلك لم يكن
عار عليك ورب قتل عار
لان عارا ما خبر مبتداهم وذوق والجملة صفة المجرور
او خبر عنه لانه في موضع مبتداهم وقد مرت الاشارة
كذلك صدر الكتاب وتورد للكثير كثير كقول
تغالي زما بود الذين كفووا لوكا بوا مسلمين وقوله صلى
الله عليه وسلم رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
يوم القيامة والتقليل قليلا كقول ابي طالب في
النبي صلى الله عليه وسلم
وابيض سننستغنى القمام بوجهه
مثال اليتامي عصمه للارامل
وسرط عملها ان تكون مصدره وان يكون مجرورها
منكرا ومحل مجرورها في نحو رب رجل صالح عندي رفع
على الابتداء وفي نحو رب رجل صالح لقيت نصب على المفعولية
وفي نحو رب رجل صالح لقيته رفع او نصب كما في ذلك
زيد لقيته واذا اوليتها ما فالقالب ان تكفيها عن العمل

وتنبيهها

وتنبيهها بالدخول على الجملة كقول
ربما اوقيت في علم ترغمن ثوبى شمالا
والبا ولها معان منها الا لصاقا قليلا وهي معن
لا يفارقها ثم هو اما حقيقى نحو امسكت بزيدا اذا
قبضت على شئ من جسده واما مجازي نحو مرت
بزيد اي التصفت مروري بمكان يقرب من زيد
ومنها التقديمية وتسمى بالنقل ايضا وهي المعاقبة
للهمزة في نصير الفاعل مفعولا واكثر ما تقديري
انما لفعل القاصر نحو ذهبت بزيدا اذا كان اصله
ذهب زيد ومنها الاستعانة نحو كتبت ابا القلم
ومنها السببية نحو انكم ظلمتم انفسكم باخذكم العجوة
منها المصاحبة نحو اهبط لسلام منا اي معه ومنها
الظرفية نحو ولقد يصركم الله بيد وومنها البدل
كقوله ~~فليتالي بهم~~ فما اذ اركبوا سنوا الا
ومنها المقابلة وهي الداخلة على الاعراض نحو شترتني
بالفا ومنها المجاوزة كقوله تغالي فاسال به خيرا
بدليل الاية الاخرى مسالون عن ابناءكم ومنها
الاستعلاء نحو من ان تامنه يقنظا والاية بدليل
هل امنكم عليه ومنها التبعيض نحو عينا بشرى بنتنا
عباد الله وقد تكون زائدة نحو وكفى بالله شهيدا
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وتحسبك درهم وتقول

ربما

عامة وسانا وكيانا

زارني فلان بنفسه **والكاف** الحرفيه ولها معان منها
التشبيه نحو زيد كالاسد ومنها التعليل كما اثبتته
البعض كقوله تعالى ويى كانه لا يفلح الكافرين اى انجبت
لعدم فلاحهم وقوله كما ارسلنا فيكم رسولا منكم ومنها
الاستعلاء كقوله بعضهم حين قيل لهم كيف اصبحت فقال
كخراي عاخر ومنها المباذرة وذلك اذا اتصلت بما
كلامه سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت وقد تكون زائدا
نحو قوله تعالى ليس كمثل شئ قال الاكثر من التقدير ليس
شئ مثله **واللام** ولها معان منها الاستحقاق وذلك
اذا وقعت بين معنى وذات نحو الحمد لله والشكر لله
ومنها الاختصاص نحو اجته للمتقين ومنها الملك نحو
لله ما في السموات وما في الارض ومنها التملك نحو
وهبت لزيد ما لا ومنها سببه التملك نحو جعل لكم من
انفسكم اوزاجا ومنها التقليل نحو وان حب الخير لسديد
اى وان من اجل حب الما لا ينجل وقد تاتي بمعنى اى
نحو كل بحري لا جلد مسمى وبعض على نحو وتله للجبين نحو
وان اسما تم فلها وبمعنى في نحو ونضع الموانيننا كقسط
ليوم القيامة وبمعنى عند تقول كتبتة حتى صلوات
خلونا من شركذا وبمعنى بعد نحو اقم الصلاة للوكة
الشئ ومنه صوم الرويتيه وافتراو الرويتيه وبمعنى
مع كقوله **فما تفرقتا** كنا وما لك **طول** اجتماع

لم

لم نبت ليلة معاه **وبمعنى** من كقوله **لنا الفضل**
في الدنيا وانفك راغم **ونحو** لكم يوم القيامة **افضل**
وبمعنى عن نحو وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان
وقد تكون للصبر ورة وتسمى لام العاقبة ولام المالك
نحو فالنقطة ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا هـ
وحروف اى احرف **القسم** ومرانه بفتح القاف والسين
اليامين **وهي** اى المشهور منها **الواو** قال الرضي اعلم ان
واو القسم لها ثلاثة نشر وواحد ما حذف فعل القسم
فلا يقال اقسام والله وذلك لكثرة استعمالها والقسم
فهي اكثر استعمالا من اصلها يعنى الباء والثاني انها
لا تستعمل في القسم السوال فلا يقال والله اخبرني
كما يقال بالله اخبرني والثالث انها لا تدخل على
الضمير فلا يقال وكما يقال بك واذا تكررت الواو
بعد واو القسم نحو والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلي
فلا صح ان المتكررة واو العطف اذ لو كانت للقسم
لكانت بدلا من الباء ولم تقف العطف وربط المقسم
به الثاني وما بعده بالاول بل يكون التقدير اقولم
بالليل اقسام بالنهار اقسام بما خلق فهذه ثلاثة ايمان
لكل واحد منهما مستقل وكل قسم لا بد له من جواب
فنطلب ثلاثة اجوبة فان قلنا حذف جوابان استقنا
بما بقي فالحذف خلاف الاصل وان جعلنا الواحد

٢١

جوابا للجمع مع ان كل واحد منها لا استقلال
يطلب جوابا مستقلا فهو ايضا خلافا الاصل فلم
يبق الا ان نقول القسم شي واحد والمقسم به
ثلاثة والقسم هو الطالب للجواب لا القسم به
فيكون الجواب واحد اكانه قال اقسام بالليل و
النهار وما خلقا ان سعيكم لشيء اياي اقسام بهذه
الثلاثة ان الامر كذلك **والياوهي** اصلا احرف
القسم لكونها الاصل اختص بها القسم الطلبي نحو
بالله يا ظبيات القاع قلن لنا **ن** **ن** **ن**
ن **ن** **ن** ليلاي منكن ام ليلى من البشر
والاستغناء نحو **ن** **ن** **ن** **ن** **ن**
بربك هل ضمنت الكا زما **ن** قيل الصبح او قبلت فاها
وجاز اظهار فعل القسم مقام نحو واقسموا بالله
جهدايمانهم **والتا** وتخص بالجلالة نحو تا لله تقنو
تذكر يوسف تا لله انك لفرضنا لك القديم وتا
لله لا كعدنا اصنامكم تا لله ان كرت لتردين فلا
تجر غير تظاهر كان اوضحيرا على المشهور **ويواو** ها
عند الكوفيين واصيغت الواو اليها لاقادتها معنا
في مواقع استعمالها كقوله **ن** **ن** **ن** **ن**
وليل كوج البحر اخي سدولة **ن** على بانواع الهمج ليبتلي **ن**
ومذهب البصريين وهو الصحيح ان الجرب مضممة

وقد

وقد كثر جرها حد وفتة بعد الواو وكثرة لا تحتاج
الومثال لامتلاد واوين العرب منه وبعد الفا
كقوله **ن** ومثلك حيلي قد طرفت ومرضع **ن** وبعد
بل اقل كقوله **ن** بل بلد ملا الفجاج قتمه **وبمذ**
ومند والصحيح انها حرفا جرح مختصان بالعمل
في الظاهر من الزمان فيكونان بمعنى من اذا كان الزمان
ماضيا وبمعنى في ان كان حاضرا وبمعنى من والى
جميعا ان كان معدودا مثال ما خفض بهما من الزمان
وكان ماضيا ما رايتك مذ يوم الخميس او منذ يوم
الخميس فمنا فنة ورايتك فعلا وفاعل ومفعول
ومذ يوم الخميس جار ومجرور ومضاف اليه واو
حرف عطف ومنذ يوم الخميس جار ومجرور ومضاف
اليه وهما في المثال بمعنى من لان الزمان الذي
بعدهما ماضيا ومثال ما خفض بهما وكان الزمان
حاضرا ما رايتك مذ يومنا او منذ يومنا وعامنا
ومثال ما خفض بهما وكان الزمان ماضيا مذ
ثلاثة ايام او منذ ثلاثة ايام واعرابها كالذي
قبلها ولا تكرار في الكلام المصنوع بين ما هنا وما
مرصدرا المقدمه لانها ذكرت هناك لاجل انها
محل ما تفرقها الاسماء وان كانت جارة وهنا
لاجل انها جارة وان كانت علامة على اسمية ما خلت

عليه فما غرضنا من مختلفان ثم لما قدم الجور بالحرف
 اخذ يتكلم على ما بقي فقال **واما ما** اي الاسم الذي
يخفف بالاضافة التي هي لغة الاسناد والميل تقول
 ظهري للمياط سندته واملته قال الشاعر
 فلما دخلناه اضغنا ظهورنا **ن ن ن ن**
ن ن ن ن الى كل جبري جديد مستطاب
 واصطلاح اسناد اسم الى غيره ينتزله من الاول
 منزلة تنوينها وما يقوم مقامه والاصح هو
 الذي اشهر على السنة المعينين ان الاول هو المضاف
 والثاني هو المضاف اليه **فقولك غلام زيد الغلام**
 مضاف وزيد مضاف اليه وقيل زيد هو المضاف
 والغلام مضاف اليه وقيل كل منهما يسمى بكل منهما
 وعزم غلام الي زيد اضافة **وهي على قسمين** قليل وغير
 قليل والاول على قسمين ما يكون بمعنى في وضابطه
 ان يكون الثاني ظرفا لاول كقوله تعالى وهو الذي
 اخصام وقوله تزج اربعة اشهر وما يكون بمعنى
 عند نحو ناقة رفود الحلب اي عند الحلب والثاني
 ايضا على قسمين **ما يقدر باللام** وهو اكثر المرجوع
 اليه عند عدم صحة تقدير ما سواه **وما يقدر بمن**
 وهو كثير **والذي يقدر باللام** ضابطه صحة كون الاول
 من المتضام يعني ملكا للثاني او مستحقا له **خو غلام**

زيد

زيد ودار بكر وحصير المسجد ورجل الفري **وضا**
الذي يقدر بمن ان يكون المضاف بعد المضاف اليه
 وصالحا للاخبار به عنه **خو ثوب** خز هو ما سداه من
 اوبار الابل ولحمته من الحرير **وباب ساج** هو نوع من
 الخشب **وخاتم حديد** لا تزي ان كلاما من الثوب والباب
 والخاتم بعض جنس الخرز والساج والحديد وانه يقال
 هذا الثوب خز وهذا الباب ساج وهذا الخاتم
 حديد فلو فقد الشرط الاول فقط تحريم الجملة
 او الثاني فقط نوعا من زيد او الاثنين معا خردار
 زيد وغلامه و**باب المسجد** وقد يله كانت الاضافة
 بمعنى ويزال للاضافة مع المضاف من تنوين ظاهر
 او مقدر كقولك في دار وودنا نير دار زيد وودنا نير
 ومن نون تثنية وهي نون التثنية وجمع المذكور
 السالم **وخو** وشبههما **خو** غلاما زيد فلا حذف من
 البنات ما لا يشبهه **خو** هذه بناتني زيد وشبابه
 وقد يزال للاضافة ايضا ما في المضاف من تانيث
 اذا من اللبس كقوله جيا النار قد اوقدها اللما
 اي حياة النار فان لم يوهن نحو ابنة وعشرة لحم
 يحذف ثم الاضافة اما اللفظية او الحقيقية ويقال
 لها محضة فاللفظية ان يكون المضاف صفة مجرورها
 مرفوع بها في المعنى او منصوب نحو رايت رجلا

بط

هذا الخلق محمود الخلق ورايت رجلا مكرم زيدا واما
 سميت لفظية لانها في نية الانفصال اذ الموضوع
 موضع الفعل فلا تفتيه تقيفا ولا تخصيصا بل
 تحفيفا في اللفظ وتحسينا وتختص هذه الاضافة
 بجواز دخول ال على المضاف في خمس مسائل احدها
 ان يكون المضاف اليه محلي بال نحو الضارب الرجل
 وثانيها ان يكون مضافا لما في ال نحو الضارب راس
 الجاني وثالثها ان يكون مضافا الي ضميرها في ال
 كقوله الود انت المستحقة ورابعها ان يكون المضاف
 مثنى كقوله **ن ن ن ن ن ن ن ن**
 ان يفني عن المستوطنا عدن **ن ن ن ن ن ن ن ن**
ن ن ن ن فانتى لست يوما عنهما بعني
 وخامسها ان يكون جمع مذكر ساكنا كقوله **ن ن ن ن ن ن**
 ليس الا خلا بالمصطفى مسامعهم **ن ن ن ن ن ن**
ن ن ن ن الى الويشاة ولو كانا ذكرا رحم
 والحقيقية هي اضافة المصدر الى مرفوعه او
 منصوبه نحو عجبت من ضرب زيد عمرا ومكره
 زيدا و اضافة فعل التفضيل نحو جازا افضل الناس
 و اضافة الاسم الى الصفة نحو حينك صلاة
 الاولى ومسجد الجامع ودار الاخرة خير وانما
 سميت حقيقية ومحضة لشبوت لوازم التفسير

فيها

فيها من نعت الاول بالمعرفة نحو يعجبني ضربك
 الشديد وعدم دخول رب وان عليه وكذا اهل
 الثاني والثالث فلا يقال رب ضربك ولا الضربك
 ولا رب افضل الناس ولا رب صلاة الاولى ولا
 رب مسجد الجامع ووقوع الثاني نعتا للمعرفة
 نحو جاني زيد افضل الناس واعلم انه لا يجوز
 اضافة اسم الي ما يراد فيه نحو حنطة برد ولا الي
 صيغة نحو رجل عالم ولا صفة الي موصوفها نحو
 عالم رجل فان سمع ما يوهم شيئا من ذلك اول فما
 سمع من الاول جاسع يدك فيقول بحامسي
 هذا الاسم وما سمع من الثاني صلاة الاولى
 ومسجد الجامع فيولد بصلاة الساعة الاولى
 ومسجد المكان الجامع وما سمع من الثالث
 جرد قطيفة وسحق عمامة فيقول بشي جرد
 من جنس القطيفة وشي سحق من جنس
 العمامة تنتمه يجوز حذف ما علم من مضاف او
 مضاف اليه او منهما معا فالاول كقوله تعالى
 واسمك القينة باقامة المضاف اليه مقام المضاف
 والثاني كقوله تعالى ولا ضربنا له الامثال
 ومنه قوله الامر من قبل ومن بعد فواة من
 ضم قبل وبعد او جرهما بغير تشوين والثالث

كقولهم ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠}
 فادرك ارفاك العارضة ظاهراً ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠}
 وقد جعلتني من خزيمة اصبعاً
 واعراب البيت فادرك الفاعل مفعولاً وادرك
 فعلها ضم وارفاك بكسر الهمزة نوع من السير
 مفعول به مقدم وهو مضاف والعلامة مضاف
 وهي اسم فرس وظلع فاعل وهو مرفوع ورفع
 ضم اخره وهو يفتح الظا المشببة التفر في المشي
 وظلع مضاف والمها مضاف اليه في محل جر لانه
 اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وجملة وقد جعلتني
 حال من الفرس ومن خزيمة متعلق بجعل
 وخزيمة يفتح الحاء المهملة وكسر الزاي المعجمة هو
 ابن طارق الذي اغار على بل المنتكلم واصبعاً
 مفعول ثان لجعل والاصل وقد جعلتني فرس
 من خزيمة قدر مسافة اصبع فحذف قدر
 ومسافة وهما المضاف والمضاف اليه واقام
 المفعول الثاني وهو اصبع مقامها فصار
 كاتري والمعنى ان فرسه بلغت من عدده
 خزيمة الي هذا القدر من المسافة فادكها
 الظلع فقضرت ففاته عدوه ولتعلم ايها الناظر
 في هذا التعليق اني لم اصعد لظاهر بل لمن
 ومثلي

ومثلي من المبتدئين القاصرين فاذا رايت خالفاً
 عن تدقيق المعاني فانظر في شرحها اللقاني او
 شيخه الشواني هذا وتحمته بما بدا انابه من
 الحمد والصلوة والسلام على نبيه واله وصحبه
 الكرام ثم

وكان الفراغ من كتابة هذه
 النسخة المباركة عصر يوم الخميس
 المبارك ثلاثة ايام
 من شهر صفر الحرام سنة
 الف ومائتين اثنين
 وتسعين من
 الهجرة النبوية
 على صاحبها
 افضل الصلاة
 والسلام
 واله
 وصحبه
 الطيبين

اودعها في هذا النسخة منها ان لا المالا الله وصله لا سريكم لروان على ارباب السمع الله عليه وآله



١٢٥